

برقية شكر لجلالته من المشاركين في مؤتمر سلامة الغذاء

العمانية: رفع المشاركون في مؤتمر سلامة الغذاء والعمل البلدي ٢٠١٨ الذي عقد بمسقط خلال الفترة من ٩ إلى ١١ من أبريل برفقة شكر وعرفان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - أعربوا فيها عن أسمى عبارات الشكر والعرفان على احتضان السلطنة لهذا المؤتمر، وعلى الرعاية الكريمة وكرم الضيافة التي أحيط بها المشاركون، والتي كان لها الأثر البالغ في إنجاح أعمال المؤتمر، متمنين دور السلطنة في تشجيع الدراسات والبحوث العلمية وفتح مجالات واسعة من تبادل الخبرات والتجارب التي تكفل سلامة وجودة الأغذية وتطوير مجالات العمل البلدي. وقد اختتم المشاركون برقيتهم بالدعاء إلى الله تعالى أن يحفظ جلالته السلطان المعظم، ويمنّعه بموفقور الصحة والسعادة والعمر المديد، وأن يديم عليه وعلى السلطنة والشعب العماني الرخاء والازدهار.



٢٩

تتعلق بالعلاقات الثنائية الطيبة وسبل تطويرها جلالة السلطان يتلقى رسالة خطية من العاهل السعودي



■ وزير الديوان يستقبل السفير السعودي بالسلطنة

العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - رسالة خطية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، تتعلق بالعلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها. تسلم الرسالة معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، خلال استقبال معاليه بمكتبه صباح أمس سعادة السفير عبيد بن محمد الثقفي سفير الملكة العربية السعودية المعتمد لدى السلطنة.

مؤسسة دولية تشيد بالتطور الاقتصادي في السلطنة

وتوقعت المؤسسة أن يتسارع النمو الاقتصادي للسلطنة هذا العام على خلفية ارتفاع الإنتاج من حقل الغاز بـ «خران» إضافة إلى مبادرات التنويع الاقتصادي الحكومية التي تركز على تعزيز الصادرات غير النفطية.

برشلونة -العمانية : قالت مؤسسة «فوكس إيكونوميك» ومقرها برشلونة إن التحول الاقتصادي في السلطنة يشهد تطوراً ملحوظاً بفعل ارتفاع أسعار النفط وجهود التنويع الاقتصادي التي تقومها الحكومة.

وكالات: ظلت أسواق النفط متوترة أمس وسط مخاوف من تصعيد عسكري في سوريا على الرغم من أن الأسعار ظلت دون المستوى المرتفع الذي سجلته أمس الأول عالمياً، وهو الأعلى منذ أواخر ٢٠١٤ في الوقت الذي تؤثر فيه وفرة الإمدادات الأمريكية سلباً على السوق. ويقول متعاملون أن النزاعات التجارية القائمة بين الولايات المتحدة والصين أثبتت على حالة القلق في الأسواق.

رئيس مجلس النواب البحريني ينقل لجلالته تحيات القيادة في المملكة السلطنة والبحرين تبحثان سبل تفعيل التعاون بين البلدين



تصوير : محمد الراشدي

■ السيد فهد يستقبل رئيس مجلس النواب البحريني

وسعادة المهندس محمد بن أيوبكر الغساني نائب رئيس مجلس الشورى كما حضرها سعادة الدكتور جمعة بن احمد الكعبي سفير مملكة البحرين المعين لدى السلطنة.

المسؤولين في مجلس الشورى وصولاً إلى المزيد من التعاون المشترك مع مجلس النواب في مملكة البحرين. حضر المقابلة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى

عن اعترازه والوفد المرافق بهذه الزيارة مشيداً بالثrustة الشاملة التي تعيشها عمان في ظل قيادتها الحكيمة، مشيراً معاليه الى المحادثات التي أجراها مع

العماني يسجل ٦٦,٦٨ دولار والأسواق قلقة بسبب الوضع بالشرق الأوسط

أمين عام أوبك: النفط سيعود إلى التوازن خلال الربع الثاني

يونيو. وبلغ سعر سمر ضغط عُمان تسليم شهر يونيو القادم ٦٨,٦٦ دولار أمريكي. وأضاف بورصة دبي للنفقة أن سعر ضغط عمان شهد امس ارتفاعاً بلغ دولاراً أمريكياً واحداً و(٥) سنتات مقارنة بسعر امس الأول الذي بلغ ٦٧,٦١ دولار أمريكي. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العماني تسليم شهر مايو القبل بلغ ٦٣,٣١ دولار أمريكي للبرميل مرتفعاً بمقدار (٣٠) سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الجاري.

الربع الثاني أو الربع الثالث من ٢٠١٨ بدلاً من نهاية العام الحالي في تقديرات سابقة. وذكر باركيندوف في مقابلة مع رويترز في نيودلهي أن هناك تزايداً في الثقة بأن منتجي النفط سيمددون اتفاق تعاونهم بعد ٢٠١٨. وأضاف أن روسيا ستواصل الاضطلاع بدور رئيسي في اتفاقات استعادة التوازن بالسوق مستقبلاً. وأشار إلى أن المسودة الأولية لتحالف أطول أمدا بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجي النفط المستقلين ستخضع للنقاش خلال اجتماع الجانبين في

وكالات: ظلت أسواق النفط متوترة أمس وسط مخاوف من تصعيد عسكري في سوريا على الرغم من أن الأسعار ظلت دون المستوى المرتفع الذي سجلته أمس الأول عالمياً، وهو الأعلى منذ أواخر ٢٠١٤ في الوقت الذي تؤثر فيه وفرة الإمدادات الأمريكية سلباً على السوق. ويقول متعاملون أن النزاعات التجارية القائمة بين الولايات المتحدة والصين أثبتت على حالة القلق في الأسواق. وقال الأمين العام لأوبك محمد باركيندو امس إنه يتوقع عودة التوازن لسوق النفط العالمية في

الاجتماعات التحضيرية بمشاركة السلطنة توصي بتطبيق «المنطقة الحرة» ٢٠ بندا أمام القمة العربية بالسعودية أبرزها قضايا الوضع الإقليمي



■ ابن علوي يمثل السلطنة في اجتماع وزراء الخارجية العرب

«رويترز»

الدول العربية. وقد شاركت السلطنة في الاجتماع يوفد برئاسة معالي الدكتور علي بن مسعود السندي وزير التجارة والصناعة. وكلف الوزراء، في مشاريع القرارات المصادرة امس بالرياض في ختام اجتماعهم التحضيري للقمة العربية العادية الـ ٢٩، المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بسرعة الانتهاء من الآليات الخاصة بمتابعة تنفيذ الدول لأحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بشكل فعال.

المسؤول عن الشؤون الخارجية. وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية معالي أحمد أبو الفيط أن القضية الفلسطينية تتعرض في المرحلة الحالية لمحاولة خطيرة لتقويض محدداتها الرئيسية. وقد أكد وزراء الاقتصاد والتجارة العرب على ضرورة الالتزام بقرارات القمم العربية السابقة بشأن التطبيق الكامل لأحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ورفع أي قيود جمركية تعيق انسياب التبادل التجاري بين

العمل العربي المشترك وملف القضية الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية بمدينة القدس المحتلة وما يتصل بدعم موازنة دولة فلسطين إضافة إلى تطورات الصراع العربي الإسرائيلي. ورتت الصادر أن هذه القمة تكتسب أهمية خاصة نظراً للوضع الإقليمي الراهن والملفات السياسية والأمنية والاقتصادية. وانعقد امس الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية بمشاركة معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير

الرياض - نظمية سعد الدين والعمانية: تحت القمة العربية التاسعة والعشرون التي ستعقد في مدينة الدمام بالملكة العربية السعودية الشقيقة بعد غد العديد من الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية. وتبحث القمة نحو ٢٠ بنداً في مقدمتها التقرير المرفوع من قبل القمة السابقة التي استضافتها الأردن حول نشاط هيئة ومتابعة تنفيذ القرارات والالتزامات وتقرير الأمين العام عن

بغالبية ٨٦% من الأصوات

إعادة انتخاب إلهام عليف رئيساً لأذربيجان

باكو - (أ ف ب) : أعيد انتخاب رئيس أذربيجان الحاكم منذ ١٥ عاماً، إلهام عليف لولاية رابعة تطيل أمد حكمه حتى ٢٠٢٥، بحصوله على ٨٦% من الأصوات، كما تؤكد النتائج النهائية التي صدرت أمس غداة الانتخابات رئاسية اعتبرت المعارضة أنها تخلو من المنافسة. وأعلنت اللجنة الانتخابية المركزية أن إلهام عليف حصل على ٨٦,٣% من الأصوات، بعد فرز كل البطاقات. وكان ينافسه سبعة

مرشحين غير معروفين. وبلغت نسبة المشاركة ٧٤,٥%، كما أوضحت اللجنة الانتخابية المركزية في بيان، حتى لو أن مدافعين عن حقوق الإنسان وقادة معارضة شككوا في هذه الأرقام. وقال عليف في خطاب بثه التلفزيون بعد إعادة انتخابه أن «موطني أذربيجان قد صوتهوا للأمن والتقدم»، وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أول من هنأ عليف، وتليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

أردوغان قلق من «المنازلة» وموسكو تدعو للتفكير في العواقب سوريا تعلن تسهيلها مهمة «حظر الأسلحة» إلى «أي نقطة» ترامب: الضربة «قد تكون قريباً جداً وقد لا تكون كذلك»



«رويترز»

■ الجعفري في مؤتمر صحفي بالأمم المتحدة

التهديدات والتحديات والتحديات، الزمة، ضد الحكومة السورية. وقال يان إيجلاند مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لرويترز أمس، إن المنظمة تأمل في أن تتمكن من توصيل إمدادات إغاثة لـ ١,٢ مليون لاجئ سوري على الأقل يحتاجون بشدة للمساعدة بعدما أنهت معركة استمرت عدة أشهر سنوات من الحصار للغوطة الشرقية التي كانت تسيطر عليها المعارضة.

عواصم - وكالات: أبلغ السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري الصحفيين أنه من المقرر أن يصل فريقان من محققي منظمة السنيدي وزير التجارة والصناعة. وكلف الوزراء، في مشاريع القرارات المصادرة امس بالرياض في ختام اجتماعهم التحضيري للقمة العربية العادية الـ ٢٩، المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بسرعة الانتهاء من الآليات الخاصة بمتابعة تنفيذ الدول لأحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بشكل فعال.

الضيف البحريني يشيد بمكتسبات النهضة والمنجزات التنموية الشاملة

المنذري يبحث العلاقات البرلمانية مع رئيس مجلس النواب البحريني



■ لقطة تذكارية للوفد البحريني بمجلس الدولة



■ المنذري يستقبل رئيس مجلس النواب البحريني

قاعات ما قبل التاريخ والعصور القديمة، حيث استمع الوفد إلى شرح تعريفي موجز عن المتحف الذي يعد الصرح الثقافي الأبرز في السلطنة، والمخصص لإبراز مكتونات التراث الثقافي لعمان.

ويهدف المتحف إلى تحقيق رسالته التعليمية، والثقافية، والإنسانية، من خلال ترسيخ القيم العمانية النبيلة، وتفعيل الانتماء، والارتقاء بالوعي العام لدى المواطن، والمقيم، والزائر، من أجل عمان، وتاريخها، وثقافتها، ومن خلال تنمية قدراتهم الإبداعية، والفكرية، ولاسيما في مجالات الحفاظ على الشواهد، والمقتنيات، وإبراز الأبعاد الحضارية لعمان؛ وذلك بتوظيف واعتماد أفضل الممارسات والمعايير المتبعة في مجالات العلوم المتحفية.

في إطار التعرف على جزء من التاريخ والحضارة العمانية، زار معالي أحمد بن إبراهيم الملا رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين الشقيقة والوفد المرافق له يرافقه سعادة الشيخ خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى إلى المتحف الوطني حيث كان في استقبال الضيوف لدى الشكيلة من قسم خدمة الزوار.

وأطلع الضيوف على المقتنيات الموجودة في القاعات كان أبرزها قاعة الأرض، والإنسان ووقف على ما تحويه القاعة من مقتنيات حرفية تجسد مظاهر الحياة العمانية الأصيلة. بعدها، تفضل الضيف بزيارة قاعة التاريخ البحري للوقوف على تاريخ السفن العمانية، تبع ذلك جولة في

المعظم المعظم -حفظه الله ورعاه- وقيادته الحكيمة التي أثمرت النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها السلطنة في جميع المجالات، إضافة إلى مواقف السلطنة وجهودها الداعمة لاستقرار المنطقة وتعزيز السلم والأمن الدوليين، وأبرز معاليه العلاقات الوطيدة التي تجمع بين السلطنة والبحرين وحرص البلدين على تطويرها وتنميتها في جميع المجالات بتوجيهات من قيادتي البلدين الشقيقتين، وشاهد معالي الضيف والوفد المرافق له فيلما تعريفيًا بمجلس الدولة، حضر المقابلة المكرمان نائباً ورئيس مجلس الدولة وعدد من المكرمين الأعضاء وسعادة الدكتور الأمين العام للمجلس، كما حضر المقابلة سعادة أمين عام مجلس النواب البحريني وسعادة سفير مملكة البحرين المعتمد لدى السلطنة.

الشوروية في السلطنة، والتطور الذي شهدته خلال الفترات الماضية، في ظل الحرص السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- على دعمها وتعزيزها لمواكبة تطورات أبناء السلطنة.

أبرز معاليه الدور الذي يقوم به مجلس عمان في العمل الوطني في إطار الثنائية البرلمانية وضمن دولة المؤسسات. جرى خلال اللقاء استعراض السبل الكفيلة بتطوير مجالات التعاون البرلماني بين الجانبين، إضافة إلى التطرق لعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب رئيس مجلس النواب البحريني عن سعادته بزيارة السلطنة، مشيداً بما تشهده من تطور وازدهار، منوهاً في هذا الصدد بالرؤية السديدة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد

استقبل معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة بمكتبه بمقر المجلس في البستان بمسقط أمس معالي أحمد بن إبراهيم الملا رئيس مجلس النواب البحريني والوفد المرافق له، وذلك في إطار زيارته الرسمية للسلطنة.

ورحب معالي الدكتور رئيس مجلس الدولة في بداية اللقاء بالضيف والوفد المرافق له، مشيراً إلى العلاقات الأخوية المتجذرة بين السلطنة ومملكة البحرين التي تحتكم إلى العديد من القواسم المشتركة بين البلدين، منوهاً معاليه بحرص قيادتي البلدين على التطوير المستمر لهذه العلاقات بما يليي طموحات الشعبين الشقيقتين.

واستعرض معالي الدكتور رئيس المجلس المسيرة

وفد أردني يتعرف على المهام التشريعية لمجاسي «الدولة» و«الشورى»

ندوة تعريفية بالسهم الوقفي بجمعية «المرأة» بصلالة

مكتب صلالة - بخيت كيرداس الشحري

نفذت المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار ممثلة بادرة تنمية أمال الأوقاف وبيت المال ندوة السهم الوقفي بجمعية المرأة العمانية بصلالة بحضور نور بنت حسن بن سالم الفسائية رئيسة الجمعية.

تناولت الندوة التعريف بالسهم الوقفي وكيفية تنميته والهدف من السهم الوقفي كدور ديني وفنيو وإنساني وكيفية ملاسة النتائج الإيجابية للوقف من خلال الدور الديني والاجتماعي وجوانب السهم الوقفي وعوايدها، وهل الدور الديني والاجتماعي وتوجيهاته من خلال منظور آلية العمل كافية في تفعيل هذه المبادرة لتصل لأكبر فئة بالمجتمع والأساليب المستقبلية المقترحة لزيادة فعالية هذا الدور وأدارت الندوة أخصائية الوعظ والإرشاد بمديرية الأوقاف والشؤون الدينية أميرة بنت فائل بن عوض بيت باروت وشارك فيها كل من المرشدة الدينية زينب بنت محمد بن على الشيخ أبويكر من مديرية الأوقاف والشؤون الدينية ونور بنت حسين بن علوي مقبيل رئيسة قسم الإرشاد والاستشارات الأسرية من المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظفار.

خواطر قرآنية محاضرة بالرساتاق



■ من المحاضرة

الرساتاق - سعيد السلمياني

نظمت اللجنة الثقافية بفريق الوشيل الرياضي الثقافي بالتعاون مع اللجنة الثقافية بنادي الرساتاق محاضرة بعنوان خواطر قرآنية وذلك بمسجد أبي بكر الصديق. حيث ألقى المحاضرة الشيخ وليد بن سليمان القرني أمين فتوى مكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية متحدثاً عن أبرز الدروس والحكم المتضمنة في بعض آيات القرآن الكريم وبعدها تم فتح مجال للأسئلة العامة والنقاش والجدير بالذكر أن الشيخ ألقى كذلك درساً للنساء بمجلس الحلة بالرساتاق.

أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة تستقبل منتسبي «الجيش»



■ من استقبال منتسبي الجيش السلطاني العماني

الزيارة شاهد الوفد عرضاً عسكرياً قدمته مجموعة من فصائل الشرطة المستجدين بالأكاديمية.

حيث شاهد تطبيقات عملية محاكية للمهام الأمنية والشرطة التي سيقوم بها رجل الشرطة بعد تخرجه. في نهاية

استقبلت أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة منتسبي دورة الدروع التأسيسية الضباط بمدرعات سلطان عمان بالجيش السلطاني العماني، وفي مستهل الزيارة رحب العقيد سليمان بن محمد العلوي مساعد قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة للشؤون الأكاديمية بالوفد الزائر. بعدها استمع الوفد الزائر إلى إيجاز تعريفي عن مهام واختصاصات أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة ودورها في إعداد وتأهيل منتسبي شرطة عمان السلطانية، عقب ذلك قام الضيوف بالتجول في مجمع البحوث والدراسات والإطلاع على تقنيات التعليم الحديثة المستخدمة في الأكاديمية. كما تجول الوفد في مرافق التدريب بالمجمع الرياضي واستمع إلى شرح مفصل حول برامج التدريب الرياضي المتبعة في الأكاديمية.

كما قام بزيارة معهد الشرطة المستجدين



■ معهد الضباط بالشرطة يختم ثلاث دورات تدريبية

عنه لضمان سير العمل، وإلى جانب التدريب العملي على كيفية التعامل مع مختلف الطابعات في طباعة بطاقات العمانيين والمقيمين.

الطابعات استمرت لمدة أسبوع. تضمنت المحاور المختصة بنظام السجل المدني وآلية العمل به، والعمل على معالجة الأخطاء الفنية التي تنتج

اختتم بمعهد الضباط ثلاث دورات تدريبية وورشة عمل لعدد من منتسبي مختلف تشكيلات جهاز شرطة عمان السلطانية. الدورة الأولى، جاءت حول حوسبة مراكز الشرطة التي استمرت لمدة أسبوعين. تضمنت الدورة عدد من المحاور أهمها شرح نظام حوسبة مراكز الشرطة، والأنظمة والبرامج المرتبطة بالنظام والتي تعنى بمختلف أنشطة عمل شرطة عمان السلطانية، وكذلك تطبيقات عملية على كيفية عمل تلك البرامج لضمان تحقيق الهدف من التدريب. أما الدورة الثانية فكانت عن إعداد المراسلات ومحاضر الاجتماعات تم تنفيذها خلال أسبوعين. تضمنت عدة محاور أهمها خصائص وأنواع المراسلات، قواعد التعامل مع المعلومات المصنفة، وأنواع محاضر الاجتماعات وكيفية كتابتها وغيرها، كما جرى تنفيذ تطبيقات عملية خلال الدورة. وأنت الدورة الثالثة بعنوان تأهيل العاملين بغرفة

أكثر من ١٠٠ يتيم في ملتي «بسمتهم مبتغانا» بصلالة

متابعة - أنوار المعشني

شارك حوالي ١٠٠ يتيم في ملتي «بسمتهم مبتغانا» لأيتام بصلالة في محافظة ظفار الذي نظمته دار حضانة الامتياز بالتعاون مع فريق ثلاثي M التطوعي وفريق نحن الشباب ملاذ الأمل. وشمل الملتي فعاليات وأنشطة ترفيهية وتثقيفية وزيارة إلى عدد من المواقع السياحية بالمحافظة ومسابقات وتحديات للمشاركين استكملت في كل من أيتنا لاند، وقدمت مديرية

التنمية البشرية أسماء زاهر ورشة «تميزي» لأولاد، كما قدم منذر الذهين من فريق أرض اللبان حلقة عمل بعنوان «استمر بالنجاح، بنادي صلالة». وأقيم الحفل الختامي للملتي بمنزلة اتين تحت رعاية جناب السيدة ميرا بنت مشعل آل سعيد وبحضور علي سعيد غفرم الشحري عضو المجلس البلدي وتضمن عدداً من الأنشطة والمسابقات تم فيها توزيع الجوائز على الحضور والمشاركين الذين استمتعوا بمسرحية قدمها طلاب من جامعة ظفار والأنشطة المصاحبة

كالرسم على الوجود والتصوير الضوئي. وأعربت جناب السيدة ميرا بنت مشعل آل سعيد عن سعادتها بحضور الملتي مشيرة إلى أهمية الملتيقيات الهادفة التي يجب أن تقام بشكل دائم وأن يكون هناك دعم من الجهات الحكومية للفرق التطوعية التي تبادر بالعمل الاجتماعي الخيري.. من جانب آخر أشارت الناشطة الاجتماعية ومنظمة الملتي دنيا سليم إلى الهدف الذي سعى الملتي للوصول إليه بقولها: «كانت خصوصية ملتي بسمتهم مبتغانا

في أنه جمع أرواح متعاونة على الخير والمحبة للغير يكفينا فخرا فرحة الليتامى التي أبهجتنا وتفاعل الجمهور بالحفل الختامي فهو يعتبر بحد ذاته نجاحا لنا، وستكون بسمتهم هي التي تهدي قلوبنا دائما». شارك في الملتي عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة وعدد من الفرق التطوعية كفريق ويبقى الأثر بمشاركة الناشطة الاجتماعية شيخة العنمانية ومشروع أصدقاء المجتمع، وعدد من الرعاة الذين قدموا الدعم والهدايا خلال أنشطة الملتي.

«بلدي» صلالة يناقش تأهيل دوار مطار صلالة



■ من اجتماع بلدي صلالة

المواضيع المدرجة على جدول أعمالها من بينها التصديق على محضر الاجتماع السابق ومناقشة تأهيل دوار مطار صلالة وإنارة الطرق الداخلية بمنطقة سهل صحنوت بالإضافة إلى استعراض نتائج زيارة وحدتي القلب والطوارئ بمستشفى السلطان قابوس بصلالة.

العمانية - عقدت لجنة الشؤون البلدية بولاية صلالة اجتماعا لها أمس برئاسة الشيخ الدكتور سالم بن أحمد الكثيري مدير عام المديرية العامة للشؤون المحلية بمكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار.

استعرضت اللجنة خلال الاجتماع عددا من



■ جانب من التكريم



«صحية» مسقط تنظم معرضا توعويا يستعرض أسباب أمراض الكلى

الكلوي في العالم قد بلغ حوالي ١٩٥ مليون امرأة، وأنه يؤدي لث وفاة ٦٠٠ ألف حالة سنويا بسبب قصور الكلى عند النساء.

وأضاف أن وحدة غسيل الكلى بالسبب تستقبل حاليا ٢٠٦ مرضى، منهم ١١٤ من الرجال و٩٢ من النساء، وأن المرضى يتواجد ثلاث مرات في الأسبوع لعملية غسيل الكلى لديه.

وذكر راعي المناسبة بأن هذه الفعاليات التوعوية التثقيفية يحتاجها أفراد المجتمع بشكل مستمر، موضحا أن وزارة الصحة قامت خلال الفترة السابقة ولا زالت تقوم بجهود جيدة هدفت إلى توعية أفراد المجتمع حول مرض الكلى إلى جانب توعيتهم حول الحرص على عملية غسيل الكلى من خلال التوعوية المباشرة لهم، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، إلى جانب تحفيزهم على القيام بالتبرع بالكلى التي ذكر أنها تحتاج لتخيز وتوعية ووقفة من الجميع بالمجتمع في قادم الوقت.

بعدها قام سعادة هلال بن حمد الصارمي عضو مجلس الشورى والحضور بالتجول في أركان المعرض التوعوي، واستمع من القائمين عليه إلى شرح واف عن المحتويات الموجودة فيه.

النافعة والضارة بالكلى والتغذية الخاصة بمرض الفشل الكلوي الأدوية الضارة والنافعة بالكلى والتوعية بالفيسل البريتوني والتوعية بزراعة الكلى.

وأضاف الدكتور أحمد عتريس أن الهيئة الدولية لأمراض الكلى في المملكة المتحدة خصصت هذا العام للاحتفال باليوم العالمي للمرأة والكلى، وذلك لأن عدد النساء المصابات بالقصور

متخصصون من المستشفى السلطاني ومن وحدة غسيل الكلى بالسبب.

وأوضح الدكتور أحمد عتريس أخصائي أمراض الكلى ومسؤول وحدة غسيل الكلى بالسبب أن إقامة الفعالية جاءت بهدف توعية وتثقيف مختلف أفراد المجتمع بكل ما يتعلق بأمراض الكلى، مشيرا إلى أن المعرض التوعوي يضم عدة أركان من بينها ركن للتعريف بالكلى ووظائفها وأعراضها، وركن للتغذية

الطبية المساعدة بوحدة الفسيل بالسبب وذلك في مجمع السبب التخصصي.

ويشمل الاحتفال على مدار يومين إقامة معرض توعوي، ويتم تخصيص اليوم الثاني لإقامة المحاضرات العلمية التي يشارك فيها حوالي ٥٠ من الكوادر الطبية والفئات الطبية المساعدة من مختلف من وحدات غسيل الكلى بالسبب وبوشر وقرريات ومن مستشفى جامعة السلطان قابوس، ويحاضر فيها

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط، ممثلة في وحدة غسيل الكلى بالسبب صباح أمس المعرض التوعوي لأمراض الكلى، تحت شعار «صغيرة لكنها ثمينة فحافظ عليها، بحضور سعادة هلال بن حمد الصارمي عضو مجلس الشورى، والدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط وعدد من الكوادر الطبية والفئات

الانتهاء من توزيع الأراضي السكنية التجارية بصور



■ من إجراءات السحب

بالولاية. وأكد علي بن حمد البطيبي مدير دائرة الأراضي بالمديرية العامة للإسكان بمحافظة جنوب الشرقية بأن إجراءات السحب التجارية من ولاية صور وذلك بمقر المديرية بولاية صور، حيث بلغ عدد الطلبات ١٨١ طلبا للمستحقين حتى بداية العام الجاري وقد تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات بمختلف المخططات المتوفرة

العمانية - أنهت المديرية العامة للإسكان بمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بلجنة توزيع الأراضي إجراءات توزيع طلبات الأراضي السكنية التجارية على المستحقين من ولاية صور وذلك بمقر المديرية بولاية صور، حيث بلغ عدد الطلبات ١٨١ طلبا للمستحقين حتى بداية العام الجاري وقد تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات بمختلف المخططات المتوفرة

والي قريات يتفقد الحي الصحي ببلدة دغمر



■ خلال الزيارة التفقدية

الجهود الذاتية وكذلك التعرف والاستماع إلى مطالبهم، واستمع سعادته وأعضاء اللجنة إلى شرح مفصل عن الأعمال التي قام بها الأعضاء خلال الفترة الماضية منذ تشكيل الفريق وأعجب بالأعمال التي قام بها الفريق وقد شكرهم على جهودهم بعدها تم الاستماع إلى مطالب الفريق للمرحلة القادمة وتم تدوين جميع المطالب لمناقشتها مع اللجنة تمهيدا لرفعها إلى جهات الاختصاص.

قام سعادة الشيخ يحيى بن ناصر بن محمد الحراسي والي قريات صباح أمس بزيارة الحي الصحي القائم على مشاركة المجتمع بقرية البلاد ببلدة دغمر بحضور أعضاء لجنة الشؤون البلدية بالولاية، ورئيس وأعضاء الحي الصحي بالقرية وذلك للتعرف على الأعمال التي أنجزها الأهالي بالحي من خلال



■ من التكريم

يمتاز بها العمل التطوعي انطلق ملتقانا مجددا لهذا العام تحت شعار (فلنكن غرسا طيبا) تعزيزا من إدارة مدرسة الكوثر للتعليم الاساسي لنشاط العمل التطوعي ودعما منها لاستمرارية وجوده لخدمة هؤلاء الأبناء ومساندتهم لكل ما يحتاجونه ويطلبونه ومحاولة منا لتعويضهم عن النقص الذي يجدرونه. وأضافت قائلة: (فلنكن غرسا طيبا) شعار اتخذته إدارة مدرسة الكوثر ليكون محطة تلتقي فيه جميع أعمال المدرسة الخيرية لخدمة المجتمع المحلي ومساندته قدر المستطاع لا سيما هؤلاء الأبناء الذين هم بحاجة إلينا للوقوف إلى جانبهم وتلمس احتياجاتهم فالمدرسة خرا لبيادهم الثاني وزادهم العلمي والأخلاقي، وكلنا أمل على أنهم سيغدون في مستقبل الأيام ذكرا لبلائدهم وشرفا لها. وقد اشتملت الفعالية كذلك على فقرات ترحيبية وبعض الفنون العمانية المغناة، تبعها تقديم عرض مرئي حول مناشط المدرسة ضمن هذا الجانب، ثم تم تقديم بعض الأغاني الوطنية.

وفي ختام الفعالية قام سعادة راعي المناسبة بتوزيع الهدايا على بعض طلبة مدارس الحلقة الأولى بالولاية من فئة الأيتام. وتكريم الجهات المساهمة في تنظيم الفعالية.

الإنساني فضلا عن صورة التعاون التي يبثها بين أفراد المجتمع ليصبح الجميع في قابل الأيام دون تمييز بينهم كالجسد الواحد يشد بعضه بعضا، لأجل هذه المعاني السامية والثمار البائنة التي



■ راعي المناسبة والحضور

٢٨ ألف ريال مصروفات أنشطة التنمية الاجتماعية في لوى

لوى - عبد الله بن سالم المانع

سجلت مصروفات أنشطة لجنة التنمية الاجتماعية بولاية لوى خلال أشهر يناير وفبراير ومارس من العام الحالي

٢٨ ألفا و٣٣٦ ريالا عمانيا، وتبني الجوانب التشغيلية لتلك المصروفات فريق حصاد لوى الخيري الذي يندرج تحت لواء لجنة التنمية بالولاية وقد توزعت تلك المبالغ بواقع ١١ ألفا

و٥٨٦ ريالا مصروفات شهرية ومبلغ ١٢ ألفا ومائة ريال دعما للأيتام و ٤٦٥٠ ريالا للأسر المعسرة، وغطى الفريق المصروفات عبر الدعم المالي المقدم من تبرعات المقتدرين من أبناء

«غيث الضباب» التطوعي يتعرف على أعمال مركز الدفاع المدني بقريات



■ من البرنامج التطبيقي

قريات- سعاد السنانية
نظم فريق «غيث الضباب» التطوعي للتثقيف المجتمعي ممثلاً في قسم تثقيف الاطفال «روضة ضباب الاهلية التطوعية» رحلة تثقيفية إلى مركز الدفاع المدني والإسعاف بولاية قريات.
تم خلال الزيارة التعرف على العديد من الجوانب المتعلقة بالدفاع المدني والإسعاف، وذلك من خلال شرح مفصل نظرياً وعملياً، فقد عبر المعلمات والأطفال وعدد من الآباء والأمهات عن سعادتهم الكبيرة لا سيما أن الأطفال شاهدوا بعض تلك الجهود على أرض الميدان مثل عملية إطفاء الحرائق والإنعاش القلبي وكيفية إسعاف المصابين وغيرها الكثير.

«أنا توحدي» فعاليات متنوعة بالرستاق احتفالاً باليوم العالمي للتوحد



■ جانب من تكريم المشاركين

بالمرکز، وقدمت طالبات مدرسة عزاء بنت قيس للتعليم الأساسي مسرحية بعنوان «أنا توحدي»، وتم تقديم عرض مرئي لقصة نجاح التوحد، كما تم تقديم محاضرة عن الطرق العلمية للتعامل مع أطفال التوحد، بالإضافة إلى تقديم فقرة ترفيهية، وتجربة عيش التوحد، في الختام قدم المشاركون لوحة ختامية جميلة، أعقبها تكريم المشاركين وأولياء الأمور والإعلاميين بالولاية.

فعاليات متنوعة في المعرض الممروري بمدرسة أم الفضل ببركة الموز



■ جانب من المعرض

في ركوب ونزول الحافلات المدرسية. افتتح المعرض تحت رعاية المقدم خليفة بن سليمان الأغبري ضابط مركز شرطة نزوى بحضور سالم بن محمد النبهاني مدير دائرة التقويم التربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية.

أقامت مدرسة أم الفضل للتعليم الأساسي (٥- ١٢) بناية بركة الموز بمحافظة الداخلية معرضاً مروبياً بعنوان «خطوة أمان» تضمن العديد من اللوحات الفنية التي رسمتها أنامل طالبات الصف الثاني عشر التي عاجلت من خلالها أسباب الحوادث المرورية، وتخلل المعرض مشاهد مسرحية لحوادث الطرق والأضرار التي تسببها على الأشخاص المصابين وأسرهم، واستمع الحضور إلى شرح مفصل من محمد الصباحي صاحب فكرة مشروع (جهاز ضبط السرعة)، وهو عبارة عن جهاز يربط بين ربط حزام الأمان وسرعة المركبة بحيث لا تزيد سرعة المركبة عن ٦٠ كيلو متراً في الساعة، وجاءت فكرته لإلزام السائق بربط حزام الأمان بهدف التقليل

من إصابات الحوادث وضبط السرعة الزائدة، ثم شاهد الحضور الموقع الإلكتروني الذي قامت المدرسة بتصميمه بالتعاون مع المتطوعة أميرة الشريقي والذي يضم مختلف فعاليات ومناشط المدرسة في مجال السلامة المرورية، كما شاهد الحضور العرض المرئي حول قواعد السلامة والنظام

حلقة بأدم تستعرض آلية صيانة أجهزة تكييف الهواء



■ الجانب العملي للحلقة التدريبية

الفرق بين الكمبيوتر الكبير والكمبيوتر الصغير؛ ليبدأ بعد ذلك الجانب العملي بتنظيف مكيفين مركزيين مع ثلاثة مكيفات نافذة، وكرم يعقوب بن سعيد الهاشمي المشرف على اللجنة الثقافية بالفريق المشاركين والداعمين للحلقة التدريبية.

نظمت اللجنة الثقافية بفريق القادسية التابع لنادي البشائر حلقة عمل تدريبية حول صيانة أجهزة تكييف الهواء، وذلك بالقاعة الفرعية للنادي بولاية أدم بمشاركة ٢٨ شخصاً، قدمها كل من المهندس أسعد البوسعيد وسامي الهاشمي. وافتتحت الحلقة بنبذة تعريفية عن فوائد الحلقة التدريبية ومحتوياتها التي تضمنت شرحاً نظرياً وجانباً عملياً، واشتمل الشرح النظري على ثلاثة أقسام هي: الميكانيكا والحسابات وعملية التبريد، فيما احتوى الجانب العملي على ثلاثة أقسام هي: قسم تنظيف مكيفات وحدة التبريد المركزي ومكيفات الهواء بالشبناك وقسم الصيانة مثل اكتشاف الأعطال والتعريف بالأدوات وعملياتها

لوحات فنية تعكس الخيال الخصب للطلاب ٥٣٢ مشاركاً في المسابقة الفنية بـ«منتدى عمان البيئي»



■ أعمال التقييم لأعمال المشاركة

من (٥ إلى ٨)، وذلك بأن يعبر الطالب بالرسم عن موضوع الطاقة المتجددة بصورة جيدة واستخدام أي خامة لونية (الألوان المناسبة)، ما عدا القلم الرصاص، وتناولت الفئة الثالثة عنوان «مجسم فني أفكار

تحفل الدورة الثانية من «منتدى عمان البيئي» الذي تنظمه جريدة الرؤية بالتعاون مع مكتب حفظ البيئة بديوان البلاط السلطاني على مدى يومي ١٦- ١٧ أبريل الجاري، بالعديد من الفعاليات والأنشطة، ومنها أول مسابقة مخصصة لإبداعات النشء، حيث اجتمعت اللجنة بمقر جريدة الرؤية بحضور لجنة الفرز من وزارة التربية والتعليم قسم الأنشطة الطلابية لاختيار الفائزين، وقد وصل عدد الأعمال المقدمة إلى (٥٣٢) مشاركة في مختلف فئات الجائزة الثلاثة ليتوج ٣ فائزين في كل فئة.

وفي هذا العام ارتأت اللجنة المنظمة أن يتم تقسيم المسابقة إلى ثلاث فئات، الفئة الأولى «حماية البيئة والحيوانات من الانقراض لصفوف (١ إلى ٤)»، وذلك عن طريق تعبير الطالب بالرسم عن الموضوع المحدد بصورة مناسبة واستخدام أي خامة لونية «الألوان المناسبة»، ما عدا القلم الرصاص، في حين خصصت اللجنة الفئة الثانية عنوان «الطاقة المتجددة.. وقود المستقبل لصفوف

تدريب الأطفال على فن «الديكوباج» بصحار



■ من الأعمال التي انتهجها الأطفال



التي تزيد من صقل مواهب الأبناء وتنمية المهارات لديهم. وأشارت أميرة المقبالية إلى أن الفعالية أضافت لأرشيف الفريق الشيء الكثير وعمل مختلف عن فعاليات المواسم السابقة، كما أناحت هذه الفعالية الفرصة للأطفال لصقل مواهبهم الفنية، وأنبتت توجهها جديدا للفريق للتركيز على الجانب الفني لدى الأطفال، وشكرا للمدرية والشكر أيضاً لأباء الأطفال المشاركين على ثقتهم بالفريق. الجدير بالذكر أن مشروع ويبقى الأثر النسائي يأتي هذا العام بحلة جديدة ومميزة في تقديم العديد من المناشط التي تهم الطفل والمرأة والمجتمع.

النصائح الهامة للاستمرار في تعلم هذا الفن. وحول الدورة التدريبية تحدثت عضوات الفريق والمنظمات للفعالية، فقالت علياء المقبالية، فعالية جميلة جداً ومميزة من جميع النواحي، حيث أهتمنا وأعطنا أفكاراً جميلة ومنظمة في كيفية استخدام أبسط الأدوات المتوفرة لصناعة أعمال اليدوية جميلة، ومن جانب آخر كانت ردود الأطفال المشاركين رائعة وسرعة استجابتهم في التطبيق مبهرة. وأضافت مريم المقبالية، أرى أن مشاركة وتفاعل أطفال منطقة الفضية في هكذا مبادرات دليل على وعي الآباء بأهمية وجود مثل هذه الفعاليات في المنطقة

صحار- سيف بن محمد المعمري

نظم مشروع ويبقى الأثر، لفريق «حياة» التابع لنادي صحار الرياضي الثقافي ومقره منطقة الفضية بالتعاون مع جمعية المرأة العمانية بصحار دورة فن «الديكوباج» للأطفال التي قدمتها شيماء الشقصية مدربة في هذا المجال. حيث تم تعليم الأطفال مبادئ وأساسيات فن الديكوباج كالأدوات المستخدمة وطريقة العمل والتصميم الإبداعي لإخراج عمل متميز، كما تم تكريم الأطفال المشاركين وإعطائهم

شباب فرقة عبري تكرم عدداً من الشخصيات الفاعلة في الولاية



■ من التكريم



عبدالله الغافري فنا شعبياً تقليدياً تمثل في فن الميدان نال إعجاب واستحسان الحضور، وقدم شباب فرقة عبري للفنون المسرحية مشهداً مسرحياً رائعاً عن أهمية التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المحلي. وفي الختام قام الشيخ أحمد بن سويدان البلوشي بتكريم الشباب والشخصيات البارزة بولاية عبري.

يغرسونه في نفوس الشباب فلمنا منا كل التقدير، وما حفلنا إلا تواصل وامتداد للنهج الذي رسمه الشباب في تعزيز كل من ترك بصمة طيبة في الأهل والوطن؛ ولذا فحن فخورون بهذه الكوكبة المميزة التي أعطت ولا زالت تعطي تجاه المجتمع. وبعد ذلك قدم عمر بن سعيد اليعقوبي أغنية وطنية، وألقى

بدأ الحفل بكلمة من مسعود بن حميد الجساسي رئيس فرقة شباب عبري للفنون المسرحية قال فيها: إننا نرحب بكم، ونحن نحفل جميعاً بتكريم كوكبة من الشباب والشخصيات البارزة الذين برزوا في المجال المسرحي والإعلامي والرياضي بولاية عبري وتركوا أثراً طيباً منذ زمن، ولا يزال عطاؤهم كل في مجاله متواصلاً بما

عبري - سعد الشندودي

أقيم بولاية عبري حفلاً لتكريم عدد من الشباب والشخصيات النشطة في الولاية، وهو الذي نظمته شباب فرقة عبري للفنون المسرحية، وذلك برعاية الشيخ أحمد بن سويدان البلوشي وحضور شيوخ وأعيان الولاية وجمع من الأهالي.



■ جانب من الحضور



■ أحد الشباب المكرمين بعبري

الملتقى التربوي يعزز دور الأخصائي الاجتماعي

ضنك - محمد الوحشي

رعى سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية فعاليات الملتقى التربوي الاجتماعي الأول الذي نظمه مجلس الأباء والأمهات بولاية ضنك، حيث اشتمل الملتقى على تقديم أربع أوراق عمل، أولها عن حقوق الطفل قدمتها ابتسام المكيبة رئيسة قسم أليات حماية الطفل بوزارة التنمية الاجتماعية تحدثت فيها عن الجوانب المتعلقة بحماية الأطفال وكيفية التعامل مع بعض الفئات وفقا لأوضاعها الصحية والاجتماعية، وكذلك التسهيلات التي تقدم لها.

فيما كانت الورقة الثانية بعنوان «التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي والنفسى، قدمها عبد العزيز النعيمي أخصائي نفسي بـمدرسة ضنك استعرض خلالها جانبا من التحديات الأسرية التي تواجه الأخصائيين، وبالتالي تؤثر سلبا على الطلبة وتكون الأسرة سببا مباشرا فيها مؤكّدا على ضرورة بناء جسور من التعاون بين الأسر والمدرسة لتحقيق الفائدة العلمية للطلاب.



راعي المناسبة والحضور

أما الورقة الثالثة فحملت عنوان «التدريب الموجه للطلاب، تحدث من خلالها خليفة بن محمد الشماخي رئيس قسم التوجيه والإرشاد

المهني بالكلية المهنية بعبري.

بينما كانت الورقة الرابعة والأخيرة بعنوان «دور الباحث الاجتماعي» قدمها فاضل

الشيوازي مدير دائرة التنمية الاجتماعية بصحار أوضح فيها دور الباحث الاجتماعي في تشخيص الحالات الاجتماعية التي تلقى

بظلالها على الأسر والطلاب.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى في إطار الفعاليات والمناشط التي ينفذها مجلس آباء وأمهات ولاية ضنك في مجال الاهتمام بالطلبة والوقوف على التحديات التي تواجه المسيرة التعليمية وإيجاد الآليات والحلول المناسبة للارتقاء بالمستويات التحصيلية للطلبة وتذليل كافة الصعاب التي قد تعيق الطريق أمام القائمين على التعليم عن أداء رسالتهم بالوجه الأمثل بما يعود بالنفع على الطالب والمجتمع.

حضر الملتقى سعادة الشيخ سعود بن محمد بن سعود الهنائي والي ضنك وسعادة الدكتور حمود بن احمد اليحيائي عضو مجلس الشورى والدكتور مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الظاهرة وبعض المسؤولين بوزارة التنمية الاجتماعية إضافة إلى مديري المدارس وأعضاء مجلس الآباء والأمهات بالولاية.

المديرية العامة للتربية والتعليم التي تتوجه لها بالشكر والتقدير على اهتمامها الدائم بالمعلم الذي لا شك يعد حافزا للجميع نحو بذل المزيد من الجهد للظهور بالصورة المطلوبة للمعلم الذي يقوم برسالة عظيمة، وهذا خير دليل على سمو رسالة المعلم التي يقدرها الجميع وتحظى بمكانتها في المجتمع، لأن المعلم أساس كل المهن، ومهنة التعليم تبني القيم قبل أن تبني المعرفة».

وقال: «إن هذا اليوم تشريف لنا كأخواننا العاملين بالتربية والتعليم على ما بذلوه من جهد يقوم ببناء وهمم في بناء الوطن وتطويره وتنميته من خلال إلقاء شكر للقاءميين على هذا الاحتفال الذين أخذوا يعين الاعترار تقدير المعلم والأعتراف لجهودهم التي تسهم في تخرج بناءة عمان في كل المجالات التي تسهم في تقدمه وتحقيق إنجازاته المعرفية والعلمية».

تكريم المعلمين

وفي نهاية الاحتفال كرم راعي الاحتفال عددا من المعلمين والمعلمات وفئة الوظائف الفنية والإدارية بمدارس المحافظة، كما تم تكريم مجموعة من المعلمين المستقبليين.

وقالت منيرة بنت عثمان الكمالية إحدى المكرمات، «إن الاحتفال بيوم المعلم لفئة طيبة من

تعاليم الدين الحنيف ويربوهم على الأخلاق الفاضلة والروح الوطنية ليكونوا أجيالا من الشباب قادرين على الاضطلاع بحسبؤولياتهم.. وأكدت أن الاحتفال بيوم المعلم يأتي تأكيدا على الدور الفاعل للمعلم في العملية التعليمية باعتباره المحرك الأساسي في المنظومة التعليمية والقادر على غرس قيم المواطنة والتسامح وخدمة المجتمع».

وقالت منيرة بنت محمد الشحي معلمة مهارات حياتية من مدرسة سكيئة بنت الحسين إن الاحتفال يجسد دور المعلم في تنشئة الأجيال والارتقاء بمستوى عقل الإنسان وتفكيره فضلا عن تنمية قدراته ليكون عنصرا فاعلا في تنمية مجتمعه قادرا على مواجهة التحديات ومواكبا لسمه التحديث والتطوير المستمر

من ولاية مدحاء قصيدة شعرية عن فضل المعلم. وقالت نبيلة بنت عبدالله الشحية المديرة العامة للمساعدة لشؤون التخطيط وتنمية الموارد البشرية وتقنية المعلومات بتعليمية مسندم إن قطاع التعليم حظي منذ بداية عصر النهضة المباركة بالرعاية السامية والعناية الفائقة من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -، مشيرة إلى أن الاحتفاء بالمعلم فرصة طيبة يتطلب منا خلالها أن نضع نصب أعيننا التوجيهات السامية في الخطاب الذي تقض بالقلانه جلالتة في العيد الوطني الثاني المجيد الذي حث فيه القائمين على التخصصات ومجالات الحياة والمثال الطيب لتلاميذهم وأن يغرسوا في نفوس النشء

وتتمنى للجميع التوفيق والعمل الدؤوب والمتواصل في خدمة أسمى رسالة وهي رسالة التربية والتعليم الخالدة.

افتخار واعتزاز

واشتمل الحفل على تقديم لوحة ترحيبية مستوحاة من الفنون الشعبية العمانية المفناة، كما قدمت طلبة مدرسة النصر للتعليم الأساسي وطالبات مدرسة تماضر بنت عمرو للتعليم الأساسي بولاية مدحاء لوحة أوبريت بعنوان فضل المعلم، الذي يعبر عن الاحتفاء بهذه المناسبة من خلال إلقاء الضوء على دور المعلم في تنشئة الأجيال واعدادهم لكافة التخصصات ومجالات الحياة التي يحتاجها الوطن. كما قدم الشاعر حمد بن عبدالله السعدي

برنامج تدريبي للأخصائيين

النفسيين بـ«تعليمية» شمال الباطنة

صحار- سيف بن محمد المعمرى

تنفذ المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة فعاليات البرنامج التدريبي للمهارات المهنية لـعمل الأخصائي النفسي في مجال المدرسة، وذلك بمرکز التدريب التربوي بولاية صحار

تقييم مشاركات المسابقة الفنية

للسلامة المرورية بشمال الباطنة



من تقييم الأعمال الفنية المشاركة

صحار- سيف بن محمد المعمرى

بدأت لجنة التقييم الخاصة بالمسابقة الفنية للسلامة المرورية التي تنظمها المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة في نسختها الثامنة تحت شعار (القيادة الآمنة) بدعم من شركة عمان للميثانول، بتقييم الأعمال المشاركة في مختلف فئات المسابقة.

ويبلغ عدد الأعمال المقدمة للمشاركة (٥٢٠) عملا فنيا متنوعة على أربع فئات رئيسية ثلاث منها للمراحل الدراسية لطلبة وطالبات المدارس والرابعة لفئة المعلمين، وتمت عملية التقييم بمرحلتين، الأولى من خلال فرز الأعمال المشاركة وفق تطابقها مع المعايير الفنية والشروط العامة للمسابقة ومدى تحقيقها للأهداف؛ ليتم في هذه المرحلة فرز أكثر من (٩٥) عملا فنيا. بعدها قامت اللجنة باختيار الفائزين العشرة الأوائل في كل فئة بحيث يبلغ مجموع الأعمال الفائزة في جميع فئات المسابقة (٣٥) عملا. هذا ومن المزمع إقامة معرض فني يضم جميع الأعمال الفائزة في المسابقة في وقت لاحق من شهر أبريل الجاري ليضم المعرض الفني أيضا عددا من المشاريع الابتكارية في السلامة المرورية ضمن مشروع القيادة الآمنة بشركة عمان للميثانول، حيث سيستمر المعرض لعدة أيام وفق الجدول الزمني المعد لذلك.



جانب من التكريم



لهذا العصر، مضيفة أن كل هذا الاهتمام بالمعلم لم يأت من فراغ، وإنما أتى إيمانا بما يقوم به من دور كبير ومهم في بناء الوطن وتطويره وتنميته من خلال إلقاء شكر للقاءميين على هذا الاحتفال بيوم المعلم يأتي تأكيدا على الدور الفاعل للمعلم في العملية التعليمية باعتباره المحرك الأساسي في المنظومة التعليمية والقادر على غرس قيم المواطنة والتسامح وخدمة المجتمع».

وقالت منيرة بنت محمد الشحي معلمة مهارات حياتية من مدرسة سكيئة بنت الحسين إن الاحتفال يجسد دور المعلم في تنشئة الأجيال والارتقاء بمستوى عقل الإنسان وتفكيره فضلا عن تنمية قدراته ليكون عنصرا فاعلا في تنمية مجتمعه قادرا على مواجهة التحديات ومواكبا لسمه التحديث والتطوير المستمر

إبراز دور الأخصائيين الاجتماعيين بالداخلية



خلال تكريم المشاركين

نزوى - أحمد الكندي

احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية باليوم العالمي للخدمة الاجتماعية، وذلك في ملتقى أقيم بجامعة نزوى نظمته دائرة البرامج التعليمية ممثلة بقسم التوعية التربوية والرعاية الطلابية، وأقيم برعاية رسمية بنت خلفان بن محمد العبرية المديرة المساعدة لدائرة البرامج التعليمية للأنشطة التربوية والرعاية الطلابية بتعليمية المحافظة بحضور عدد من المشرفين في المجال الاجتماعي، ومشاركة ١٧٠ أخصائية وأخصائيا اجتماعيا بالمحافظة، وقد جاء هذا الاحتفال بهدف تقوية التواصل بين الأخصائيين الاجتماعيين وتعزيز ثقافة التكامل والتعاون بينهم بالإضافة إلى عرض المشاريع والبرامج والتجارب والإجراءات المستمرة للأخصائيين الاجتماعيين بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية.

وتضمن الحفل لقاء مع مواهب متعددة من فكر الأخصائيين الاجتماعيين حيث أقيمت الأخصائية سعاد السعيدة كلمة الأخصائيين تحدثت فيها عن مكانة المناسبة في قلوب الأخصائيين وما تمثله لهم من نبض جديد للعطاء وتحقيق الطموحات وفي ترسيخ المبادئ السامية التي من أجلها جاءت احتفالية هذا العام. بعدها تم إلقاء قصيدة لشاعر أحمد بن عبدالله العبري قدمتها الأخصائية نجية العبرية، وكذلك فقرة عرض المناشط والفعاليات والمشاريع التي قدمتها قطاعات المدارس بالمحافظة للأخصائية تركية البوسعيدة وتلتها المسابقات الترفهية من تقديم الأخصائي الاجتماعي عبدالله الفهذي، كما قام الأخصائي الاجتماعي عبد العزيز الهنائي بتدشين مشروع قطاع بهلا والحمراء، وهو عبارة عن مقاطع فيديو توعوية لعدد من القضايا والظواهر التي تنتشر في مدارسنا كقضية التنمر ومضغ التبغ غير المدخن (الأفضل) والتحرش الجنسي لدى الأطفال. بعدها قدمت الأخصائية نبيلة المعويلية حوارا مفتوحا حول قضايا الأخصائيين الاجتماعيين شارك فيه الحضور بكل إيجابية وشفافية، وفي ختام الحفل قامت راعية المناسبة بتكريم المنظمين للحفل والمؤسسات الداعمة له بالإضافة إلى تكريم الموظفين المتقاعدين الذين انتهت خدماتهم في وزارة التربية والتعليم.

مناقشة برامج مقترحة في مجال

حماية الطفل بجنوب الباطنة



خلال اجتماع لجنة حماية الطفل بمحافظة جنوب الباطنة

الرسائق - سعيد السلماي

ناقشت لجنة حماية الطفل بمحافظة جنوب الباطنة خلال اجتماعها الأول للعام الجاري عددا من المواضيع المتعلقة بحالات الأطفال المعرضين للإساءة والبرامج المقترحة لتنفيذها في مجال حماية الطفل. ترأس الاجتماع الدكتور سعيد بن حميد الحرملی المدير العام المساعد للتنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة ورئيس لجنة حماية الطفل بجنوب الباطنة، بحضور أعضاء اللجنة الممثلين لوزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة والادعاء العام وشرطة عمان السلطانية والأعضاء من وزارة التنمية الاجتماعية.

برنامج للتنمية المهنية لمعلمي مادة العلوم



جانب من البرنامج تصوير : أمل اليربوع

مكتب صلالة - عامر الرواس

نفذت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار ممثلة بدائرة تنمية الموارد البشرية، بمرکز التدريب والإنماء المهني برنامج التنمية المهنية لمعلمي مادة العلوم أكاديميا وتربويا في الفترة من ٢٥- ٢٨ مارس الجاري، ويهدف البرنامج المعد أكاديميا إلى إثراء معلمي العلوم أكاديميا وتربويا عن طريق الإثراء الأكاديمي في الموضوعات العلمية مثل المتجهات والبيكرات والكهرباء أساس الكيمياء والإثراء التربوي عن طريق قياس استراتيجيات التدريس الحديثة وتوظيف مهارات التعلم بالموقف الصفي، وقدم أوراق العمل بالبرنامج التدريبي كل من محمد حسن ومحمد صالح مشرفي كيمياء ومحمد الكثيري مشرف فيزياء والدكتور عبد القادر السيد محاضر من جامعة ظفار وناصر الشحري مشرف أحياء.



افتتاح النسخة الثانية لملتقى العلوم والتكنولوجيا بجامعة ظفار

صلالة – بخيت كيرداس الشحري

محمد الإمام نائب رئيس الجامعة والحضور خلال جولتهم في أقسام الملتقى إلى شرح مفصل أظهر قدرا من الموهبة والقدرة على الإبداع وأحداث الفارق في تخصصات الهندسة المتنوعة. وتقدم نائب رئيس الجامعة بالشكر الجزيل للطلاب خلال الملتقى وحثهم على ضرورة بذل المزيد من الجهد في كافة مجالات الهندسة وأضا

نظمت كلية الهندسة بجامعة ظفار لملتقى العلوم والتكنولوجيا الثاني الذي ضم ابتكارات الطلاب في مجالات الجرافيك والهندسة الكيميائية والمعمارية والمدنية ونماذج ومجسمات للتجارب العملية ومطويات تعكس مراحل تطور الفكرة إلى الواقع والجوائز والشهادات التقديرية التي تعد بمثابة حصاد لاختراعات الطلاب في مشاركتها العلمية في المحافل الداخلية والخارجية، وتم خلال هذا الملتقى دعوة بعض مدارس محافظة ظفار للمشاركة في الملتقى بعدد من الابتكارات من نتاج طلبتها للتعرف على تخصصات الجامعة وما أنجزه طلابها من ابتكارات وفتح آفاق جديدة للتعاون والتطوير بين هواة الابتكار والاختراعات. وقد استمع الدكتور



■ من ملتقى العلوم والتكنولوجيا

تقييم مسابقة الإنشاد الوطني الطلابي بـ«تعليمية» ظفار

مكتب صلالة – عامر بن غانم الرواس

المشارك في اللحن والأداء إلى جانب تقييم العمل التراشي المشارك به في القصيدة عبر فقرة «يا سعدي به والخير به كل وادي، والمقسمة إلى جزأين، طرق الفن البحري، وفن الشبانية التراثي سواء المقدم في التفعيلة التراثية أو المصحوب بفن الطبل النشائي في لحن مبتكر بدون تغيير الإيقاع، حيث بلغ عدد المدارس المشاركة ١٢ مدرسة حكومية وخاصة. ومن هنا يسرني أن أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كافة إدارات المدارس المشاركة طلبتها في هذه المسابقة الوطنية وأولياء أمورهم ولكافة الدوائر والأقسام بتعليمية ظفار على تعاونهم جميعا لإنجاح الجهود المبذولة من قبل اللجنة المحلية للإشراف على مهرجان الإنشاد الوطني الطلابي الخامس. وفي ختام التقييم قامت رئيسة اللجنة بتكريم إدارات المدارس المشاركة في المسابقة بالإضافة إلى تكريم الطلبة المشاركين وأعضاء الفريق المساند في الإعداد والتدريب والجهات المتعانة.



■ خلال التقييم

مجلس آباء ثمریت يقترح تكريم المعلمين والطلبة المجيدين

ثمریت - محمد بن العبد بن زايد مسن

المستوى التحصيلي للطلبة والطالبات. ومناقشة مقترح وضع كاميرات في بعض المدارس ذات الكثافة الطلابية لحماية ممتلكاتها من العبث، والاتفاق على عمل حفل نهائي لتكريم المعلمين والمعلمات والإداريين من الهيئة التدريسية المتميزين و الطلبة والطالبات المجيدين في كل عام. واستعرض الاجتماع الدور الذي ينبغي أن يلعبه المجلس للمساهمة في النهوض بالعملية التعليمية وطرح الأفكار والرؤى التي تخدم المسيرة التربوية وتكرس التعاون البناء بين المدرسة والمجتمع، وأيضاً تم تبادل بعض وجهات النظر حول إنشاء مظلات في ساحات بعض المدارس لحماية الطلاب من أشعة الشمس خصوصا في فصل الصيف. ومناقشة ضرورة الحاجة إلى فتح مراكز اختبارات للثانوية العامة في بعض المدارس الكبيرة ذات الأمور لأبنائهم والشراكة بين مجلس الآباء والمختصة لاختبارات.

عمر بن عبد العزيز بالمزيونة تكرم المجيدين

المزيونة - محمد سليم الحريزي

كرمت مدرسة عمر بن عبد العزيز للتعليم الأساسي (٥-١٢) بولاية المزيونة أمس المعلمين والطلبة المجيدين، حيث تضمن حفل التكريم كلمة لخالد بن علي زعبنوت مدير المدرسة، ثم فقرات اشتملت على أناشيد وطنية تعبر عن فرحة الطلاب بتكريم معلمهم، وقد عدد من الشعراء قصائد عبرت عن أهمية العلم وحب الوطن وقائد

باعتبارهم يمثلون ٤١% من عدد السكان «خلك عارف» حملة لتعريف الأطفال باستخدام وسائل وخدمات الاتصالات



■ جانب من الحضور



■ من التكريم

نزوى – أحمد الكندي

التوعية والإرشاد من خلال جهود الأخصائيين الاجتماعيين وتقنية التعليم في المدارس. بعدها قدم موسى بن خليفة بن علي النبهاني رئيس قسم التكوين بدائرة المدارس الخاصة نبذة عن الحملة من حيث بدايتها وأهدافها والفعاليات المقترحة لتنفيذها وعرض بعض من الاستثمارات الخاصة بتنفيذ الحملة مستشهدا ببعض من الإحصائيات السكانية المتعلقة بفئة الأطفال باعتبارها تمثل نسبة ٤١% من عدد السكان العمانيين. بعد ذلك استعرض عمر بن سعيد العبري مشرف أول مادة تقنية معلومات الورقة الثانية التي كانت بعنوان المواطنة الرقمية ركز فيها حول أدوار الأخصائيين والمعينين بدعم السلامة والأمن الرقمي لأبنائنا في المدرسة وخارجها بعدها تم التنويه من مغبة سحر الشاشة والانخداع بما يعرض فيها ونههم ارتباط الطلبة بالشاشات والمخاطر والفرص التي تعرض فيها. العبري استعرض مفهوم ومحاو المواطنة الرقمية. أما الورقة الثالثة فحملت عنوان أمن المعلومات من تقديم سعود بن حمد الريامي مشرف أنظمة بدائرة تقنية المعلومات وشرح فيها الاستخدام الآمن والأمن للمواضيع

دشت المديرية العامة للتربية والتعلم بمحافظة الداخلية الحملة الوطنية التوعوية للأطفال حول الاستخدام الأمثل لوسائل وخدمات الاتصالات التي حملت شعار «خلك عارف»، حيث أقيم الحفل بمسرح المعهد العالي للقضاء بحضور خلفان بن سالم اليوسعي مساعد المدعي العام مدير عام الإدارة العامة للإدعاء العام بمحافظة الداخلية والدكتور يعقوب بن خلفان بن عبد الله الندابي المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية والمشاريع بتعليمية المحافظة، والدكتور ماجد بن ناصر المحروقي مدير شؤون التدريس والتدريب بالمعهد العالي للقضاء، حيث ابتدأت الحملة بكلمة ترحيبية للدكتور يعقوب الندابي أكد فيها على أهمية هذه الحملة في حماية فُلذات الأكبءاء من التقانة الحديثة وتسخيرها للاستخدام الأمثل منوها على أن الأطفال أمانة في أعناقنا؛ لذا وجب على المجتمع أن يمي خطوات ترك الأطفال يتعاملون مع أجهزة الاتصالات الحديثة بدون حسيب ولا رقيب، وهذه الحملة هي جانب من الجوانب التي تسمى وزارة التربية والتعليم لجني ثمارها في

تكريم مجيدي ومجيدات مدارس بركاء



■ من تكريم المجيدين والمجيدات



بركاء- سيف السايي

رعى سعادة السيد سليمان بن حمود بن علي البوسعيدي نائب الأمين العام لمجلس الوزراء تكريم مجيدي ومجيدات مدارس ولاية بركاء في التحصيل الدراسي للعام الحالي بقاعة الأمان بحضور سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ جنوب الباطنة، وسعادة الشيخ عبدالله بن محمد البريكي والي بركاء، وحمد بن خلفان الراشدي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، وأعضاء المجلس البلدي، وعدد من المشايخ والأعيان ومديري ومديرات مدارس الولاية والمعلمين والمعلمات والطلبة المجيدين وأولياء الأمور. بدأ الحفل بكلمة ألقاها الطلاب سعود بن علي البلوشي من مدرسة الإمام بركات بن محمد رحب فيها، براعي الحفل والحضور ثم عرج على أسباب



التفوق والنجاح بقوله: إن النجاح والتفوق والتميز هو مطلب وطموح كل شخص منا وكل إنسان على هذا الكوكب

تكريم الطلبة المجيدين بمدرسة باعرب في بهلا

بهلا- أحمد بن ثابت المحروقي

كرّمت مدرسة باعرب بن سلطان ببهلا في محافظة الداخلية الطلبة المجيدين في التحصيل الدراسي تحت رعاية سعادة سالم بن حمد المفرجي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية بهلا بحضور أولياء أمور الطلبة المكرمين وأعضاء مجلس الآباء والمعلمين. وتضمن الحفل عرض إبداعات الطلبة العلمية والأدبية من ابتكارات علمية في الكيمياء إلى كتابة لوحات فنية بخطط الطلبة، وألقى أحمد بن ثابت النبهاني مدير المدرسة كلمة رحب فيها بالحضور، وأشاد بدور الهيئة الإدارية والتدريسية وأولياء الأمور في الرقي بالمستوى التحصيلي للطلاب. بعدها قدم طلاب الإنشاد ملحمة شعرية إنشادية من إعداد المعلم ماهر الهلائي.



■ جانب من الطلبة المجيدين بمدرسة باعرب بن سلطان بولاية بهلا

وألقى الطالب أحمد عبدالسميع كلمة المكرمين نيابة عن زملائه أشاد فيها

والاجتهاد ليحقق هدفه وطموحاته، فمن سار على الدرب وصل، وأن يكون إيجابيا في طلبه للعلم، وأن يضع نصب عينيه الإخلاص في مذكرته والسعي مستقبلا في وضع لبنة نحو بناء وطنه الغالي. بعدها قام راعي المناسبة بمعية رئيس مجلس الآباء سيد بن عبدالله العدوي بتكريم الطلبة الباق عددهم ثلاثة وخمسين طالبا من الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، ثم قدمت المدرسة هدية تذكارية لراعي الحفل عبارة عن صورة لصاحب الجلالة السلطان قابوس -حفظه الله ورعاه- رسمها الطالب حامد الناصري وهدية أخرى عبارة عن لوحة بالخط العربي كتبها الطالب محمد الزهيمى، وأشرف على الاحتفال المعلم حمود بن عبدالله العدوي المنسق الإعلامي للمدرسة.

الإنسان «الماضي، الحاضر، المستقبل»

محمد بن مسلم المهري

الإنسان مستمرا في هذه الدنيا إلى أن يشاء الله. وسبقني الماضي والحاضر والمستقبل لدى الجميع فما أحوجنا إلى الانتعاض والتضحية وما سبق في الماضي والاستفادة من تلك التجارب في الحاضر وتأسيس مستقبل يخلو من السلبيات الميئات للإنسان والطبيعة والعادات والتقاليد والتراث. مهما مجد الإنسان نفسه في كل عصر وتباهى بالإنجازات فما دام كرم أسى وأضرار الماضي فمزال تنقصه المعرفة والإحاطة بما يفيد ومزال بذلك يثبت بأنه لن يستطيع أن يصلح عالمه بجهود شخصية إنسانية يحته دون الاستعانة بما أنزله الله على أنبيائه ورسله في الشريعة السماوية الإلهية من لدن عليم حكيم. لن تستقيم الحياة إلا بملازمة شرع الله الذي جاء من خالق الكون بكل ما فيه ومن صانع الإنسان والحياة. يجتهد الإنسان في أنظمة وقوانين للإصلاح وسرعان ما يأتي الإنسان نفسه بمخالفاتها وتجاهلها وتغييرها وسرعان ما تفرض الطبيعة عليه تغيير ما كان يعتقده صحيح وما كان يعتقد خطأ وكلهم في دوامة الزمن التي تدور بهم في فلك واحد لدرجة أن الإنسان يكتشف أن في الماضي كان هناك من كان يتبنى القانون نفسه حيث تتشابه الأحوال والظروف ليمر الإنسان على خطأ وأثار من سبقوه ليتأكد لديه بأنه يسير على نفس الطريق الذي مروا عليه السابقون. وهذه هي الدوامية.

فالإنسان هو الإنسان ولكن تتغير المواقع والأحوال والملامح فقط فكل عصر له ملامحه وما يميزه شكليا وظاهريا والجوهر واحد. نعلق الأمال على العقلاء الذين فهموا الحقائق وأدركوا ما يجب إدراكه أن يجدوا المخرج التي تهدئ من شورات الإنسان العديدة في فتكه بنفسه وغيره وطبيعته وحياته والانحراف عن الجادة الحقيقية التي أرادها الله برحمته لخلقها أينما كانوا. فلو يعلم الأخياء ما فهموه وعرفوه واطلعوا عليه الأموات لتغير حالهم كثيرا ولكن تبقى في الكون والحياة أسرار مطالب الإنسان الحي الذي فضله الله بالعقل والتكريم أن يكتشفها ويتقن ما يمكن إنقاذه.



حمود بن محمد الحسنني
hamood.m.alhasani@gmail.com

مجال التعليم تعليميا ذكيا ذاتيا. تم تزويد أجهزة الهواتف الذكية بتطبيقات تحاكي الذكاء الاصطناعي ويتم تفعيل هذه التطبيقات التعليمية بمدارسنا وهذه خطوة إيجابية نحو السعي لتطوير التعليم وجعله يحاكي الذكاء الاصطناعي. يجب أن تسعى مؤسساتنا الحكومية إلى تفعيل هذا الذكاء أيضا داخل أنظمتها بشتى أنواعها وعلى اختلاف مجالاتها، وعلى سبيل المثال في المجال الأمني يجب التفكير في القريب العاجل إلى تطوير الأجهزة الأمنية وجعلها أجهزة عن طريق شبكة الإنترنت العالمية من خلالها يمكن تتبع الأحداث عن بعد بواسطة رويوتات كما بالإمكان تفعيل بصمة الوجه للتعرف على هوية الشخص في الأماكن العامة والطرق، كما تسعى بعض الدول العربية الآن إلى بناء نظام روبيوتي أمني فضائي والذي بلا شك خطوة كبيرة في مجال العالم الرقمي الحديث.



عندما نتذكر الماضي، تسترجع الذاكرة البساطة وصفاء النوايا والبركة والقناعة والاكتفاء بالقليل والجهد والاجتهاد والإخلاص والتضحية والتفاني والصحة الجيدة وموروثات جميلة في البيت الأصيل والتكافل والتجانس في الأسرة والمجتمع وعدم الانشغال إلا بما هو مفيد وصالح وصفاء ونقاء الطبيعة وجمالها واتساعها. كثير من الأمور الحياتية الجميلة التي نحن لها النفس ويتمنى وجودها إنسان اليوم الذي رأى شيئا منها ولكن هذه سنة الله في خلقه لا يبقى شيء على حاله ولا تدوم الدنيا بشكل واحد ووجه وحيد فالتطور والتغيير سمة واضحة ومعروفة في هذه الحياة تسري على الإنسان والأرض وكل ما يصاحبهما من جوانب أخرى. فقد يكون الماضي يحمل في طياته من الجماليات ما نتمناها تعود ولكن أيضا كان يحمل من الجوانب الأخرى ما لا نتمناها أن تعود فقد حصل إنسان العصر الحديث على ما كان يتمناه إنسان الماضي من خدمات عديدة مثل الصحة والتعليم والرعاية ووسائل الراحة وسبل العيش الكريم والانفتاح والمعرفة العالمية والفرق واضح وجلي بين الماضي والحاضر وأصبح إنسان اليوم يتمنى أمور ربما تتوفر لإنسان المستقبل لتستمر دورة الحياة وسنة الله في خلقه ويعبر الإنسان تلك المراحل وينتقل بين العصور الماضي والحاضر والمستقبل. فأن عصرنا هذا الحديث والمتطور سيصبح يوما من الماضي الذي ربما سيتمناه الكثير في المستقبل أن يعود لهم. مهما تكن آمنيات الإنسان فسوف يبحث دائما عن كل ما يناسبه فقد يحن للماضي عندما يحتاجه وقد يتجانس مع الحاضر عندما يحتاجه وينسى الماضي وقد يتطلع إلى المستقبل عندما يحتاجه وينسى الحاضر فهو متقلب لا يعرف الاستقرار وعالمه مد بصره فقط وحده تفكيره فقط ولكن لله حكمة ومقادير لا يعلمها الإنسان ولكن يتبها لها تدريجيا. لقد ذهب الماضي بالكثير من الماسي والفتن والحروب والمجاعات والفقر والكوارث الطبيعية والأمراض كان الإنسان مشاركا في أسباب بعضها وكان ضحية البعض منها وأقنى الماضي الكثير ولكن لم يقض على الكل فليس هناك حقبة زمنية تقضي على الجميع سيبقى



وهذا رأي المبرّد، وابن درستويه، والسيبوسطي، وابن عصفور، والزنجاني، ونسب أيضا إلى المازني، وقال الرماني: « وهو الاختيار عند الكوفيين »، وحجّتهم أنّ النون فيها أصلية كنون (عن) و (من) و (أن)، وأنها حرف والحرّوف لا يدخلها التثنيون (وهذه حجة قوية)، وقد روي عن المبرّد أنّه قال، «أشّتهي أنّ اكوي يد من يكتّب إذن بالألف». الثالث، أنّ تكتّب بالنون إذا عملت، وبالألف إذا لم تعمل، وهذا رأي الفراء، وتبعه ابن خروف، حيث إنّها قد تكون ناصبة للفعل المضارع بشروط، فحينئذ تكتّب بالنون لقوتها، نحو: ساحض لزيارتك.. إذن أكرمك وإذا لم تعمل، أو لم يأت بعدها فعل مضارع فإنّها تكتّب بالألف لضعفها، نحو: الصادق إذا محبوب. وهناك مذهب رابع للمالكي أنّها وصلت في الكلام كتّبت بالنون عملت أم لم تعمل، وإن وقف عليها كتّبت بالألف. وخلصّة الكلام، يمكننا كتابتها بأي الطريقتين نشاء، سواء بالنون أم بالألف، وكلتا الكتابتين صحيحة على حد سواء، وليس لنا أن نحطّن من يكتّبتها عكس ما تكتب.. ههنا، أطرقت ابنتي رأسها صامتة، فأيقنت أنّها قد فهمت الدرس جيدا.

ربما لم يكن لائثاً.. هذا شيء، أما الشيء الآخر والأهم والذي أريدك أن تقيه جيدا، إياك أن تصري على أريك وتتشبهي به مهما كنت واثقة ومقتنعة به، معتبرة أن كل من خالفك مخطئاً، فهذا ليس من أدب العلماء ولا من أخلاقهم. فلربما اكتشفت بعدئذ أنك كنت مخطئة، أو أن الصواب كان يحتمل وجهي الخلاف، وهذا ما سأثبتته لك من خلال ما وجدته حول موضوع خلاطك مع معلمتك، (إذن) و (إذ). نحن في بلاد الشام عموما درجنا على كتابة (إذ) بالألف والتثنيون، وهذا صحيح لغويا، غير إنني وجدت من خلال بحثي أنه يصح أيضا كتابتها بالنون (إذن)، وهذا ما درج عليه أهل مصر والخليج وبلدان أخرى. والمساءة فيها خلاف كبير بين أهل اللغة، وهم في كتابتها على مذهب، الأول، كتابتها بالألف دائما، وهذا ما قال به ابن قتيبة، وابن هشام، وابن مالك، ونسب إلى المازني، وقال الرماني، « وهو الاختيار عند البصريين »، وحجّتهم في ذلك أنّها رسمت في المصحف بالألف ولم ترسم فيه بالنون مطلقا، وأنها تشبه النون الخفيفة والتثنيون، وأن الوقف عليها يكون بالألف. الثاني، كتابتها بالنون دائما،



حسني أحمد نجار

المعلمة المسكنية... وما إن وصلنا إلى البيت، حتى هرعْتُ مستجدا ببعض المراجع في مكتبي المتواضعة، ومستعينا بالمواقع اللغوية الموثوقة في الشبكة (الانترنت)، ثم دعوتها إلى الجلوس بجاني، وكان لزاما علي بداية أن أسدي إليها بعض النصائح والتوجيهات حول أدب الحوار والمناقشة، خصوصا عندما يكون مع المعلم، فاعلم له قدسيته واحترامه وقدره حتى وإن كان على خطأ، واعلمي يا ابنتي أنك جانبت الصواب حينما خطأت معلمتك أمام الطالبات، وبدأت مناقشتها بأسلوب

بعد انتهاء اليوم المدرسي، أتيتُ بسيارتي لأقل ابنتي كالعتاد.. رأيتها تخرج من باب المدرسة وتتجه نحو السيارة بخطوات متثاقلة على غير العادة.. ركبت السيارة وأغلقت الباب بشدة وكأنها تريد تفريغ شحنات الغضب الذي بدا واضحا على محياها.. هممت بسؤالها عن السبب ولكنها بادرنتني قائلة، لقد تناقشت اليوم مع معلمة اللغة العربية واحدت بيننا النقاش، ومع أنني كنت واثقة من معلوماتي، غير أنّها لم تقتنع مني، وأسكنتني أمام جميع الطالبات.. وبالنسبة لابنتي تعتبر نفسها ضليعة في اللغة العربية ولا يمكن لأحد مجاراتها حتى سيبويه والفراهيدي وابن فارس أنفسهم..

المهم، من خلال حديثها علمت أنّ خلافا مع معلمتها كان لغويا صرفا، حول حرف (إذن)، المعلمة كتّبه على السبورة بالنون هكذا (إذن)، وابنتي عارضتها أنّه يجب كتابته بالألف والتثنيون هكذا (إذ).. ثم صمت وهي تنتظر مني جوابا شافيا ينتصر لرأيها، ولكنني لم أنبس ببنت شفة لأسباب أولها إنني لم أكن متأكدة من المعلومة حول هذا الموضوع، وثانيها حتى لا أتعرض للموقف نفسه الذي تعرضت له

الشباب وقود التنمية الحديثة والمستدامة



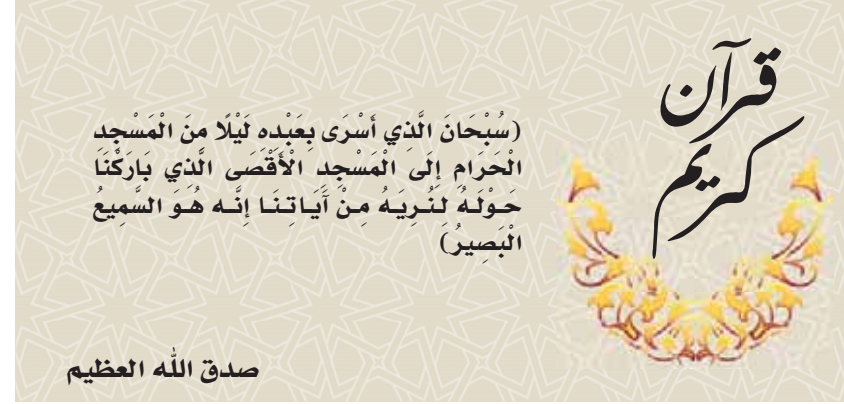
محمد البدري
m.albadri1990@gmail.com

الاستراتيجية المرسومة للتنمية الوطنية بمختلف مبادراتها من برنامج التنوع الاقتصادي (تنفيذ) و رؤية عمان ٢٠٤٠ أساسا لتفعيل وقود الشباب لحل قضايا المجتمع ومسك دفة النهوض بالبلد نحو أفضل الإنجازات والنتائج إن تمكين الشباب من خلال تحديد رؤية واضحة ومسار محدد وفق خطط عمل واضحة يتيح الفرص أمام الشباب لتطوير كفاءتهم في مختلف المجالات، لذا تعتبر

نحن نعيش حقبات متتالية تتغير فيها الأماكن والأزمنة والأفراد وبلا شك أن كل مرحلة هي محصلة ما قبلها ووبيدة اللحظة وراسمة الغد بكل التفاصيل... وقود التنمية الحديثة والمستدامة وعماد تقوم عليه الرؤى المستقبلية وهذا ما لسانه متحققا في توجيهات الأب القائد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لإشراك الشباب في عملية التنمية وتمكينهم والاستفادة من القدرات المختلفة لديهم من خلال البرامج الحديثة التي تضمن أكبر قدر من هذه الاستفادة فتتوفر البيئة الهية للشباب من خلال التعليم الجيد ومواكبة مراحل التطور العصري عبرها فهو أمر مهم في إعداد جيل مطلع على القضايا الحديثة و أكثر شمولية ووعي، ثم يأتي بعده الدور في تمكين هذه الفئة لحل قضايا المجتمع ومسك دفة النهوض بالبلد نحو أفضل الإنجازات والنتائج إن تمكين الشباب من خلال تحديد رؤية واضحة ومسار محدد وفق خطط عمل واضحة يتيح الفرص أمام الشباب لتطوير كفاءتهم في مختلف المجالات، لذا تعتبر

«دوركم الآن أيها الشباب هو إعداد أنفسكم تعليميا وتنقيفيا وسلوكا واسترشادا لتحمل مسؤوليات المستقبل، المتبّع للتطور الإداري في القطاع الشبابي أن المحور الأساسي في تنمية المجتمعات هو قوة الشباب، وأن الاضطلاع بدورهم فيه أكبر مكاسب وحيقة للاستراتيجية المعمول بها منذ بداية النهضة إلى الآن، إذ تعبر عن التزام حكومتنا بتنمية الشباب والاهتمام بدورهم الرئيسي في مسيرة المجتمع ونهضته. ويتجلى هذا الاعتراف والتقدير ببداية الفكرة التي حققت نفسها، عبر جعل الشباب الهنيين، شريكا رئيسيا وفاعلا حقيقيا، ويهر تفاعلهم بمراحل متعددة، ومحطات مختلفة من النقاشات العامة والحوارات والمقالات، وورش العمل، وإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة برأيهم وتطلعاتهم وأفكارهم في ما يخص بناء السلطنة بالتكاتف مع الجهات والمجتمع. وهذا الأمر يعتبر أولى خطوات التمكين الحقيقي لما ينطوي عليه من جعل الشباب أكثر حماسا لتنفيذ كافة التوجيهات لكونها شراكة من صنع أيديهم.





أخطأ المستأجر الأول حينما أجر العقار لغيره من غير أن يستأذن المالك

كانت في بداية الوحي عندما ناداه من السماء فرقع بصره إليه فراه في السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض، فرجع النبي صلى الله عليه سلم وهو ترجف بوادره مما ألم به من الخوف الطبيعي الذي ينتاب كل أحد عندما يرى أمرا كهذا الأمر الذي هو خارج عن المألوف،

فهذا بطبيعة الحال روح النبي- صلى الله عليه وسلم- ورجع إلى أهله وقال زملوني زملوني كما ثبت ذلك، وأنزل الله تعالى فيه (يا أيها المدثر) و(يا أيها المزل) إلى آخره.

والمرة الثانية هي هذه المرة التي وقع فيها هذا الحدث كما أخبر الله تعالى فيها بقوله (ولقد رآه بُرْءًةً أُخْرَى، عند سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، عندها جَنَّةُ الْمَأْوَى، إِذْ يَفْشَى السُّدْرَةُ مَا يَفْشَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَفَى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (النجم:١٣-١٨). فهذا مما دل عليه القرآن، والسنة جاءت موضحة لما أجمله القرآن الكريم. فيقول على ذلك. أما أن يقال بأن الحدث تكرر مرتين. فالمرّة الثانية متي كانت؟ هل بعدما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة؟ أو عندما سار في عمرة القضية بعدما صد عن الجديبية؟ لا . فإذا كان إنما كان هذا الحدث قبل الهجرة فليس هنالك دليل على وقوعه مرة أخرى، القرآن ذكر ذلك مرة واحدة ، سورة النجم سورة مكية، سورة الإسراء سورة مكية ، فكيف يقال

كان لأبي محل قد أستأجره من شركة مقابل مبلغ زهيد رمزي يدفعه شهريا للشركة وكان قد عمل عليه عامل يقوم بالبيع فيه وبعد مضي فترة من الزمن قام بتأجيره له بدون أن يخبر الشركة بذلك وكان العامل يدفع الإيجار الرمزي للشركة ويدفع للمؤجر كذلك، علمت الشركة بهذه المعاملة من قبل المستأجر ولم تمنعه وبعد مضي عدد من السنين توفي المستأجر ورفض الورثة دفع الإيجار للمؤجر بحجة أن هذا المحل هو ملك للشركة وليس ملك للمؤجر بعدما علمت الشركة بالخلاف الدائر

سماحة الشيخ: قلت: إن الإسراء ثبت بنص الكتاب العزيز أما بالنسبة للمعراج فثبت بإشارة القرآن الكريم، ما هو البعد العقائدي لحادثة الإسراء والمعراج؟ بمعنى هل يقع حادثا الإسراء والمعراج ضمن دائرة المعلوم من الدين بالضرورة؟

نعم، أما بالنسبة إلى الإسراء فلأجل النص القطعي في سورة الإسراء، وأما المعراج فمن حيث الإشارة إلى ذلك التي تكاد تكون صريحة في سورة النجم، مع الأحاديث المستفيضة، ولذلك قالوا إن من أنكر الإسراء فهو كافر كثر شرك لأنه رد نصا صريحا لا يقبل الجدل، ومن أكثر المعراج فهو فاسق.

يرى بعض العلماء أن المعراج حدث مرتين ويستدلون على ذلك بقول الله سبحانه وتعالى: (وَلَقَدْ رَأَوْهُ نَزْلَةً أُخْرَى، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى) (النجم:١٣-١٤)، فما هو رأيكم سماحة الشيخ؟

هذا كلام من لم يطلع على الحديث أو من تجاهل الحديث، لأن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ذلك جبريل لم أره في صورته التي خلقه الله عليها إلا مرتين، رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض. فالمرّة الأولى التي رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جبريل كهيئته التي خلقه الله تعالى عليها إنما

فتاوى

لسماحة

الشيخ أحمد

بن حمد

الخليلي

المفتي العام

للسلطنة

جاءت تكريما للنبي الكريم وبيانا لعلو قدره ومقامه ومكانته عند الله سبحانه

السرحني؛ حادثة الإسراء والمعراج تؤكد الرابطة الوثيقة بين المسجد الحرام والأقصى



حاوره: سالم بن حمدان الحسيني

وفي فترة الحيش والنفاس بالنسبة للنساء، ولأهمية الصلاة، فقد شرعت متكررة في كل يوم خمس مرات دون غيرها من العبادات. يقول سماحة شيخنا العلامة بدر الدين الخليلي- حفظه الله تعالى- في تفسيره «جواهر التفسير»؛ «وهي بهذا التكرار تسد جانباً مهما من الفراغ الروحي ذلك لأن للروح مطالب كمتطالب الجسد، وقد هيا الله سبحانه لكل منهما مطالبه بحسب مقتضى ضرورته إليها، فالجسم الحي أحوج ما يكون إلى الهواء فإلما فالتعام فالدواء، وكل ما كانت الحاجة إليه أدعى كان أيسر من غيره.. وذلك مثل مطالب الروح والروح ٢ص١٤١، ومن جهة أخرى تظهر أهمية الصلاة من كونها تعد جامعة العبادات المقروضة وأنها إذ إنها تتضمنها، فالصلي يأتي في صلاته ببقية أركان الإسلام. رابعاً؛ الرابطة الوثيقة بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى، فالإسراء كان من مكة المكرمة بأرض الحجاز إلى القدس الشريف بفلسطين ببلاد الشام، وفي هذا ربط وثيق، وجمع وطيد بين مهبطي الوحي، ومهدي النبوات والرسالات والشرائع السماوية، فهي أرض طاهرة مقدسة، أرض إسلامية مباركة، وأن الإسراء بدايته المسجد الحرام ونهايته المسجد الأقصى المبارك. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المسجدين الحرام والأقصى لهما ارتباط وثيق بابي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، فالمسجد الحرام له ارتباط بإبراهيم وذريته من بعده، من ابنه إسماعيل إلى محمد صلى الله عليه وسلم، والمسجد الأقصى له ارتباط بإبراهيم وذريته من بعده، من ابنه إسحاق، إلى عيسى عليه السلام، والأنبياء جميعاً مسلمون، ونحن المسلمين أولى بهم، وبمقدساتهم، فهذه الرابطة الوثيقة بين المسجدين تحتم على المسلمين المحافظة على المسجد الأقصى المبارك كالمحافظة على المسجد الحرام، فهو أولى القبلتين، وشاني المسجدين، وشالث الحرمين الشريفين، ومسرى سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم.

حب الأقصى

وأكد السرحني على وجوب غرس وتعميق حب القدس في نفوس الناشئة حيث قال، «ومن هنا ونحن نتحفل بهذه الذكرى الخالدة العطرة علينا أن نجتهد في غرس، وتعميق حب القدس، والأقصى في قلوب المسلمين جميعاً؛ خاصة الناشئة، وتوعيتهم دائماً بهذه القضية الإسلامية الجوهريّة، حفظ الله تعالى المسجد الأقصى، وفك أسر، وردد إلى أمة الإسلام، وما ذلك على الله بعزيز. فهذا وعد الله، ووعد تعالى لا يتخلّص، ولا يتبدل، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله عز وجل، وهو نصر مرهون بنصرتنا لله تعالى، وذلك بأن نعود إلى الإسلام عوداً حقيقياً صادقاً، يقول سبحانه وتعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾ سورة محمد الآية٧٠». ويقول سبحانه وتعالى: ﴿إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد﴾ سورة غافر الآية٥١. ويقول عز وجل، «ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا» وكان حقاً علينا نصر المؤمنين).. سورة الروم الآية٤٧٠.

والمسجد الأقصى، والعلاقة الوطيدة بين مهبطي الوحي، وبين المسجدين الشريفين، الذي يتحتم على المسلمين جميعا المحافظة على المسجد الأقصى المبارك كالمحافظة على المسجد الحرام، فهو أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى سيد الكونين والثقلين. ومع احتفالنا بهذه الذكرى العطرة لأبد لنا أن نجتهد في غرس، وتعميق حب القدس، والأقصى في قلوب المسلمين؛ خاصة الناشئة، وتوعيتهم بهذه القضية الإسلامية الجوهريّة.. المزيد نقرأه في الحوار التالي:

تعميق حب القدس والأقصى الشريف في قلوب الناشئة.. واجب المسلمين جميعا

أي طالب بشهر، ويسبب ما لاقاه من أذى واضطهاد من أهل مكة ومن أهل الطائف، فكانت هذه الرحلة تسليّة ومواساة للنبي صلى الله عليه وسلم وتثبيتاً لقلبه.

دروس وعبر

ما هي أهم الدروس المستفادة من هذه الحادثة؟

إن الدارس لهذه الحادثة، والمتأمل لمجرياتِها، والمتفحص لتفاصيلها، يجد نفسه أمام دروس عظيمة، وعبر جليلة، تمثل له إضاءة في حياته، ومنها ما له في أعماله ومعاملاته، ودليلاً له في سلوكياته وتصرفاته، ومن تلك الدروس؛

أولاً؛ أن قدرة الله تعالى مطلقة لا يحدها زمان ولا مكان، ولا أي شيء كان، فإرادته عز وجل نافذة، وقدرته ناجزة، ومشيبته في الكون جارية، تتلاشى أمامها مقاييس البشر، وموازين الناس، وقوانين المادة، فأمره تعالى إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، فالكون كله تحت قبضته، يتصرف به كيف يشاء، ويفعل به ما يريد، بيد أن الله تعالى لا يفعل شيئاً، ولا يشرع حكماً إلا لحكمة جليلة، وفائدة عظيمة؛ علمها الإنسان أو لم يعلمها، ظهرت له، أو لم تظهر. فالعيب على الله محال، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنِمَّا خَلَقْنَاكُمْ عَرَبًا وَآثَمًا إِنَّا لَا نَرَجِعُهُمْ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ).. المؤمنين الآية١١٥-١١٦» ويقول عز وجل: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِلَّهِ الْكَرَمُ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْكِتَابُ وَنُفِخُ فِي الصُّورِ﴾ (النار). ويقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ).. سورة الأنبياء الآية١٦» ويقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِحَسْبِ عِلْمٍ عِنْدَ رَبِّكَ﴾ (البقرة: ٢٥٥).

تعالى أعلم بمراد كلامه، وبمعاني ودلالات آياته.

روابط روحية

هناك رابط روحي بين الحادثتين وبين المسجدين الحرام والأقصى.. كيف نستلهم تلك الرابطة؟

تعد حادثة الأسراء والمعراج من المعجزات التي أيد الله تعالى بها نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم، فالإسراء رحلة أرضية؛ بدايتها المسجد الحرام ونهايتها المسجد الأقصى، وبينهما مسافة تقدر بأكثر من (١٢٠٠ كم). وقد ذكر الله تعالى الإسراء في كتابه العزيز نصا وتصريحا، وذلك في أول سورة الإسراء. يقول الله تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ). بينما المعراج رحلة سماوية؛ بدايتها المسجد الأقصى ونهايتها السماوات العلأ. وقد ذكر الله تعالى المعراج في كتابه العزيز إشارة وتلميحا، وذلك في الآيات الأولى من سورة النجم، على رأي كثير من العلماء. يقول الله تعالى: (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ، وَمَا يَنْتَقِزُ عَنِ الْهَوَىٰ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ، عَلِمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ، ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ، وَهُوَ بِالْأَقْصَى الْأَعْلَى، ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ، فَأَوْحَىٰ إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى، مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى، أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَى، وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى، إِذْ يَفْشَى السُّدْرَةُ مَا يَفْشَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَفَى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى).. سورة النجم الآية١-١٨..

وأوضح قائلنا؛ لقد وقعت حادثة الإسراء والمعراج في العام العاشر للبعثة، وهو العام المسي بعام الحزن، وذلك بعد أن اشتد الأمر بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة عمه أبي طالب، وزوجه السيدة الجليلة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها التي توفيت بعد

ما هي المعاني والعبر التي نستلهمها من هذه الذكرى المباركة؟

كم هو جميل أن يحتفل المسلمون بذكرى الإسراء والمعراج، ويهتموا بها؛ لما لهذه الذكرى الجليلة من دلالات وأبعاد، ودروس وعبر، ومعانٍ وخبر، فهي حادثة عظيمة بكل المقاييس، كيف لا؟ وهي معجزة إلهية جاءت في الذكر الحكيم والنور المبين، وفي سنة إمام المرسلين وخاتم النبيين، معجزة خالدة بخلود القرآن الكريم، معجزة ربانية أكرم الله تعالى بها خير خلقه سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم.

لذا فإن الحديث عن ذكرى الإسراء والمعراج ليس حديثاً عادياً، أو عابراً، أو طارئاً، أو عارضاً، إنما هو حديث متاصل في نفوسنا، ومتجذر في أعماقنا، فحادثة الإسراء والمعراج ليست قصة تنقص، أو رواية تروى، أو حكاية تحكى للأنبياء والأجيال، بقدر ما هي آية ومعجزة، نبوة ورسالة، وإيمان وعقيدة، وشرعية وعبادة، وأمانة شرعية وعهدية عمرية، مسؤولية ووفاة، وتعهد والتزام. وأضاف، إن ذكرى الإسراء والمعراج آية تتضمن آيات. ذكرى الإسراء والمعراج، حدث ومعجزة، هي حدث وقع في العام العاشر للبعثة، وهي معجزة تستغل خالدة باقية ساطعة متألفة؛ هذه الحادثة جمعت بين العالم الأرضي والعالم العلوي فكانت إسراء وارتقاء، وجمعت النبي بأخوته الأنبياء، فصلى بهم إماما.

وأشار إلى أن هذه الحادثة جمعت بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى؛ تأكيداً للرابطة الوثيقة بين المسجدين الشريفين؛ قبليتي المسلمين، ومن هذا كله يتجلى بوضوح أن الدعوة الإسلامية دعوة جامعة؛ تتسع زماناً؛ لتستوعب كل الأزمنة، وتمتد مكاناً؛ لتعطي كل الأمكنة، وتشمل الخلق جميعاً، وهذه الدعوة إنما تنتشر بالخلق والشمائل الحميدة، والفضائل الرفيعة، لا تنتشر بالأغراء ولا بالإكراه، ولا بالتأجرة والسوامة وشراء الذمم، وذلك منذ بزوغ فجر الإسلام وعلى مر العصور، وستبقى هكذا إلى أن تقوم الساعة.

لماذا الإسراء

هنا سؤال محوري لهذه الحادثة هو؛ لماذا الإسراء؟

الإجابة عن هذا السؤال سهلة وواضحة، تتمثل في ثلاث كلمات جاءت في آية الإسراء. إنها إجابة جامعة بالغة بليغة مختصرة. وهي «لنريه من آياتنا، أي يطلع الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض آياته وعجائب قدرته، وهذا تكريم للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل ربه تبارك وتعالى، وبيان لعلو قدره ومقامه ومكانته ودرجته عند الله تعالى، وهو ما يجب أن ندركه نحن المسلمين فنقدر النبي صلى الله عليه وسلم ونضعه في مقامه الذي يستحقه، وذلك بحسبنا لشخصه الكريم، وطاعتنا له صلى الله عليه وسلم الطاعة المطلقة.

ومع وضوح الإجابة، ومع حفظ هذه الآية وتلاوتها مرات ومرات من قبل المسلمين إلا أنه عندما يطرح هذا السؤال لا نسمع هذه الإجابة، طرحت هذا السؤال في كثير من محاضرات بمناسبة الإسراء والمعراج، ولم يهتد لهذه الإجابة إلا قلة، وإنما أجاب الآخرين بإجابات مختلفة، وهي الإجابات التي طالما سمعناها، ومنها؛ لربط المسجدين، ومنها تسليية النبي ومواساته وتثبيت قلبه، ومنها حتى يصلي بالأنبياء، ومنها لفرضية الصلوات الخمس وغيرها من الإجابات التي تعد من معضيات هذه الحادثة وثمارها، وليست إجابة على السؤال. وهذا دليل على أن المسلمين - إلا من رحم الله تعالى - لا يتدبرون القرآن، فهناك من يقرأ القرآن ذهنه وفكره وعقله يسرح في فضاء آخر، ويعمل في شيء آخر، مع أن أصح طريقة لتفسير القرآن أن يفسر القرآن بالقرآن؛ لأن الله





ولنفسك عليك حق

«سخر الله تعالى الوجود لتحقيق مصالح الإنسان وأن يكون تحقيق هذه المصالح ضمن ما يحفظ للإنسان هذه الضرورات الخمس، لذا نجد العديد من الأحكام الشرعية عينه بحفظ وصون الإنسان في نفسه من حفظ جسمه البدنية والنفسية، كما بينت الوسائل المتاحة والمباحة لتحقيق هذا الحفظ، ويسعى الإسلام ليحقق الإنسان التوازن في حياته بين جميع متطلباتها لأن من ذلك تحقيق لحسن الخلق ونفس التوازن، وإن من معيّنات المسلم على غايته العبادات أن يروح عن نفسه ويأخذ قسطاً من الترفيه المباح، وذلك كي تشغل نفسه لأدائها ويبعدها من الوقوع في السامة منها، فالوفاء بالتحقيق الواجب لله تعالى لا يمكن أن يكون بالإخلال بالحقوق الأخرى فالوفاء بهذه الحقوق هو من ضمن التبعيد، له



یحییٰ بن سالم الهاشلی
امام وخطیب جامع السلطان
قابوس بروی

للإنسان وأن يكون تحقيق هذه المصالح ضمن ما يحفظ هذه الضرورات الخمس، وأي مصلحة لا تكون ضمن إطار أو تخل بتحقيقها فهي مقسدة، لذا نجد العديد من الشريعة غنية بحفظ وصون الإنسان في نفسه بحفظ اسمه البدنية والنفسية، كما بينت الوسائل المتاحة لتحقيق هذا الحفظ.

الإسلام ليحقق الإنسان التوازن في حياته بين جميع
أشياء الله في ذلك تحقيق لغاية الخلق وفي نفس التوازن
تطلعات، فقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن
بن عمرو كان يكثر من قيام الليل ومن الصيام حتى
فعله هذا، لأبيه، فقال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم: «أخبر أنك تصوم الليل وتقوم الليل،
يا رسول الله»، قال: «فلا تفعل، صم وأفطر وقم ونم،
فإن عليك حقاً وإن لعليك حقاً وإن لزوجك عليك
حقوقاً»، نجد عبد الله كان يؤدي عبادات جليلة ويتفنى
حقتها، لكن نظر الشرع إلى أن فعله هذا يعد تجاوزاً، نعم
لأنه لا يجب ألا يحولوا حقهم وأجبات أخرى، فالوفاة
الواجبة لله تعالى لا يمكن أن يكون لها خلل بالحقوق
فالجسم له حق في الراحة، والأهل لهم حق في القيام
بل إن الوفاة بهذه الحقوق هو من ضمن عبادة الله،
بل قربان جميعها في خطابه للعباد فقال سبحانه:
«الله ولا تشركوا به شيئاً، وبإئذ الدين إحصاناً وبئذ
يأتي وأميناً والجارى والقرى» (الأنعام: ١٠٢) والجار
الواجب باليمين والسكين والسبل وما ملكت أيما ملك
الحب من كان مختلاً فحوراً)، بل نجد أن هدي الإسلام
طريق على من يريد أن يتشدد في جانب العبادة ويتزمت
بها ثلاثة رجال إلى بيوت أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم: يسأون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
وأما كنههم فتلقاها، فقالوا: «وإن نحن من النبي صلى
عليه وسلم، قد غفر كل ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال:
أنا أنا هاتين أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم
وأفطر، قال آخر: أنا اعتزل النساء فأترع أبداً،
ول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال: أنتم الذين
وكذا؟»، أما والله إنه لأخشاكم له وأتقاكم له، لكنني
فطر، وأصلي وأرقد، وأترع النساء، فمن رغب عن
شيئ مني، فهذا البيان النبوي يقطع الطريق أمام من
يلبس رهبانية تتنافى مع الغاية من الخلق، فصوره العبادة
مثل المصالح وتعارض مع الفطرة يرفضها الإسلام، لأن
عبادة أن يكون منها الصالح والإصلاح، فكما أن الأفراد
يطلب تعطيل الإصلاح ممنوع، عن التوجهية القرآنية
لعبادة التوازن بين تطلعات الحياة بقوله تعالى (وابتغ
وجه الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن
إلى الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب
المنفقين) فالحاصل هو من يعبد الله موفياً ويتبعهم بنعم الله
(فاسلم حدود الاعتدال (يا بني آدم خذوا زينتكم عند
كل مكاء واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق
فالندين أمواها في الحياة الدنيا خاصة يوم القيامة
فصل الآيات تقوم بعلوم).

معينيات المسلم على حسن العباداة أن يروح من نفسه سطرًا من الترفية البامح، وذلك كي تتشظ نفسك لأدائك في الوقوف في الصلاة منها، ولقد كان ذلك من هدي الله عليه وسلم في تعامله مع أصحابه فقد روي عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا في الموطعة في ركعة الصلاة (عليها)، وورد عن علي بن أبي طالب كرم به قوله: (روحوا القلوب ساعة بعد ساعة، فإن القلب عصي)، فكم أن الإنسان يأخذ الراحة من عمله النبوي يتخطى عبادته لئلا يكون له وقفات في يستجمل نشاطه ما بهيمة أعل، كما أن التدرج في العباد ما يرسخ حظه ما فقد ورد في الحديث (إن الدين يسر ولن يشاد الدين غلبة فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والشيء من الدرجة)، كما أن في الترويح عن النفس من السياحة في الأرض والنظر في آثار قدرة الله في التعرف على شواهد الأمم الماضية وشواهد الثقافات ما يبعثر الإنسان ويوسع مدارك لتكون عبادته على ذلك يرشد الكتاب العزيز (قل سيروا في الأرض كيف بدأ الخلق) ثم الله ينشئ الحياة الأخرى كيف شاء قديري فإن سافر المسلم كان في سفره رل دينه وبلده لا يبتغي بسفره العبث والفساد ليحقق سياحته. إن ما تقدم لا يبراه به أن يكون عدرا لأن الإنسان إلى الكسل وأن يميل في أداء العبادات، بل المراد التوازن بين الواجبات جميعا فعبادة الله واجبة وحفظ ما يجب، كما أن هناك حدود دنيا لأداء العبادات متمثلة في الوسائل الواجبة لا تترك جانبا بدعوى الراحة فهي ممن نطاق الاستطاعة والراحة في أداها للذين يقولون، أوامس الطاعات كنهتر رمضان يبتغي للهملته أن يستعد جسديا ونفسيا وأن يكون فيه شاحدا لتمام حسن فليس وقته وقت راحة بل وقت عمل، فهو شهر عرسه هو وموسم لطاعة لا العبث، لذا ليحسن المسلم الموازنة بين اختيار لراحته أوقاتا تعينه على حسن العمل حين يحين وقتها.

A large, modern, white building with multiple levels, arched windows, and a covered entrance area, surrounded by green landscaping and a paved road. The building features a series of arched windows and a prominent entrance with a covered walkway. The foreground is filled with well-manicured green bushes and a paved road with a red car parked. The sky is clear and blue.



ناصر بن عبد الله الصوافي
واعظ بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية

توصل إليه العلم الحديث من دراسات وأبحاث يثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن ديننا هو المنهج الصحيح وهو منهج الوسط والاعتدال وأن الدين ما جاء إلى السعادة البشرية وبسط الأمن والرخاء في شتى مجالات الحياة وولد متدلاً الإنسان في أكله وشربه وابتعد عن الإسراف والتبذير مصفاً قلبه وابتعد قريحته وأنفذ بصيرته لئلا كما يقول الحكماء الشيع وكثرة الأكل توث البلاء وتعمي القلب، وكثرة الطعام وتسبب ترهق المعدة وتمزق الأمعاء وتسبب التخمّة وعسر الهضم كما يقول الأطباء، وقد قال لقمان الحكيم «يا بني، إذا امتلأت المعدة، نامت الفكرة، وخرست الحكمة، وقعدت الأعضاء عن العبادة» ويقول الأطباء أيضاً وهم أهل الاختصاص في مجال الغذاء، إن أفضل طريقة لعلاج الكثير من الأمراض هي الاعتدال في الطعام والشراب وعدم الإسراف. وأن الإقلال من الدهون والاعتدال على الخضراوات وفواكه أحد أسباب العلاج. ويقال إن طبيباً أجنبياً دخل في الإسلام ولما سئل عن سبب إسلامه قال: أنا أسلمت على حديث وجد عرفته وعلمت أنا جمع أصول الطب كلها ولو أن الناس نفذوه ما مرضي أحد أبداً والحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم: «بحسب إن شرب آدم ليعطيا يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فاعلا، فنثث لظماعه، وثث لشرايه، وثث لنفسه». وأخيراً نقول لكم أيها الأخوة إن كان الطب الحديث يعالج الأمراض بعد وقوعها فإن ديننا الإسلامي يعطينا وسائل وقائية ووقية حتى لا تقع في تلك الأمراض والعلل وذلك من خلال الاعتدال والتوسط في: مسألة الطعام والشراب قال تعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المفسرين).

وسلامة منهج ديننا الإسلامي في التوسط والاعتدال في المأكل والمشرب ما دلت عليه الدراسات الحديثة والتجارب المخبرية والمعملية والطبية المصرية حيث أشارت كلها إلى أن الإسراف في تناول الطعام والشراب يصيب الإنسان بمرض السمنة، وهي من أخطر أمراض العصر الحديث حيث تنشأ عنها أمراض خطيرة تهدد حياة الإنسان وتعرضه للهلاك والدمار لأنها هي سبب في أمراض السكر والضغط وأمراض القلب وتصلب الشرايين والنقرس إلى غيرها من الأمراض التي لا عد لها ولا حصر كل ذلك بسبب الإسراف في الطعام والشراب علوة على أن الإسراف في الطعام والشراب يصيب الإنسان بالكسل والخمول والقلب بالإرهاق والتعب ولذلك قال العلماء إن الله تعالى شرع الصيام لإلزام الإنسان في العودة إلى الطريق الصحيح والمنهج الوسط والاعتدال في طعامه وشرابه وإصلاح الخلل الذي أصاب جسده وأعضائه فتتجاوز هذه التوسط والاعتدال وبالصوم ينبهه إلى خطورة منهجه ويبدؤ في بعض شهواته ورغباته ويرجع إلى عقله ورشده فما أعظمه من إله رحيم.

وكثيراً ما يقال إن المشافي والصحات في الآن من الدول الغربية والشرقية قد لجأت إلى استعمال الصوم كعلاج لإنقاص الوزن والقضاء على كثير من أمراض الجسم فله الحمد والمنة على نعمة الإسلام. واستمع معي إلى هذا التوجيه النبوي الكريم الذي كان دقيقاً وواضحاً في تشخيص الداء والدواء مما فقد قال صلى الله عليه وسلم: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه بحلم» ابن آدم لتقلمات يقمن صلبه، فإن كان لا بد فأعد فثقل طعامه وثقل بشرائه وثقل نفسه، وبهذا تعلم علم اليقين أن

إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ... وقال سبحانه: (يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ مِنْ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ).
وقلاحظ كيف أن الله سبحانه وآمرنا بالكل الحلال الطيب مما خلقه الله تعالى لنا وأباحه وبيهانا عن اتباع خطوات الشيطان لأنه يأمر بالسوء والفحشاء وتلاحظ أنه سبحانه نهانا عن الإسراف في المأكَل والمشرب لأنه سبحانه لا يحب المسرفين ولو تفكرنا قليلا لوجدنا أن معظم ماسي وأضرار ابتلاءات الإنسان تأتي من شهوة البطن والفرج وما انتشار الأمراض والعلل في هذا الزمن إلا أننا نأخذ منها ما نلذنا في الاعتدال والتوسط في الأكل والشرب وتركنا الحلال الطيب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير مخيلة ولا سرف فإن الله يحب أن يرى نعمته على عبده». أخرجها البخاري... فهنا أيضا عن الإسراف والبطر والتكبر على نعم الله تعالى والإنسان المؤمن أن تمسك بمنهج الله في أكله وشربه فهو بذلك يشكر نعمته ويحافظ عليها أما أن خرج عن الطريق وحاد عن المنهج الذي رسمه له الخالق جل وعلا فانه سيعاني من مشاكل وأمراض وابتلاءات لا تعد لها ولا حصر... ولئن كان منهج الإسلام الاعتدال في المأكَل والمشرب فهو أيضا نهى عن التفریط والتقتير على النفس بمنعها عن كبتها عن شهوة الطعام واشرب أو التحامل عليها أو الصوم أياما كثيرة وإرهاق النفس وتكليفها ما لا طاقة لها به فهذا أيضا حرم في الإسلام ولقد كان الاعتدال منهجا علميا مارسه النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ومع أصحابه بلا إفراط ولا تفريط...
ويكفي هنا دليل أنها الأحبة على حسن

خلق الله سبحانه وتعالى الكائنات ومن ضمنها الإنسان وخلق معه غرائز وشهوات ورغبات بها يستقيم عوده ويحافظ على وجوده ومن هذه الغرائز الأول والشرب فهي سبب لوجوده وهي الآكل وهي ممارسة حياته ونشاطه وتنفيذ أوامر ربه وفهم شرعه ومنهجه والله تعالى برحمته أياح كل طيب حلال وحرم كل خبيث صار حافظا على صحة العبد وسلامته وسعادته في الدارين (1) هو التزم بالمنهج الصحيح في التعامل مع هذه الرغبة والشهوة، ولما كان الصانع جل جلاله أدري بصفته واخبر بخلقها وهو سبحانه أرحم بهم من أنفسهم فقد جاءت تعاليمه وشريعته بما يتناسب مع هذه الخلقة والصناعة وخلق لنا كل ما يفيدها ويعيننا على ممارسة حياتنا بشكل طبيعي وفطري إلا أن الإنسان بجملته وإبتداعه عن منهج الله كلف نفسه ولما طاعة له بأنه فانفس في العلمات والشهوات ومارس المحظورات وارتكب المنهيات فزادت مشاكله وضعف جسده وتبددت قوته نتيجة لتصرفه الطائش في التعامل مع تلك النعم والطبائ.

والله تعالى جعلنا برحمته وأحكمته أمانة وسطا في كل شيء في الأكل والشرب وفي القول والفعل وفي العبادة والمعاملة وأمرنا بالاعتدال في الأمور كلها ولو تمنعنا آليات الله في كتابه المصور وتوكلنا وتدبرنا آيات الله في كتابه المنظور لوجدنا أن أغلب مشاكل بني آدم بل كل مشاكل الإنسانية نتيجة ابتعادهم عن منهج الوساطية والاعتدال الذي جاء به الإسلام. تعالوا معا نتمتع ببعض آيات الله المصورة بين يدي كتابه العزيز نترشف منها سبيل العيش الكريم والحياة السعيدة يقول سبحانه وهو أصديق القائلين: (يا أيها الناس كلوا مما رزقكم الله من الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين.

أمة وسطا

«إن الله سبحانه يأمرنا بأكُل الحلال الطيب مما خلقه الله تعالى لنا وأباحه ويهنا عن اتباع خطوات الشيطان لأنه يأمر بالسوء والفحشاء وتباعدنا عن الإِسراف في المأكَل والمشرب لأنه سبحانه لا يحب المُسرفين، ولأنه تفرقت أُمم قليلًا لوجوبنا أن معظم مآسِي الأُمم والأحداث والآفات الإنسانية تأتي من شهوة البطن والفرج، وما انتفشار الأُمم والأوطان في هذا الزمن إلا خلفتنا منهج الله تعالى في الاعتدال والتوسط في الأكل والشرب وتركنا الحلال الطيب... ولئن كان منهج الإسلام الاعتدال في المأكَل والمشرب فهو أيضًا نهى عن التفریط أو التفتير على النفس بمنعها أو كبثها عن شهوة الطعام والشراب أو التحامل عليها أو الصوم أيامًا كثيرة وإرهاق النفس وتكليفها ما لا طاقة لها به فهذا أيضًا محرّم في الإسلام ولقد كان الاعتدال منهجًا عمليًا مارسه النبي -صلى الله عليه وسلم- في حياته ومع أصحابه بلا إفراط ولا تفريط.

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البينة على من ادعى واليمين على من أنكر».

حديث
شريف

صدق رسول الله

ذكرى الإسراء والمعراج تمر على الأمة الإسلامية وهي تشكو ضياع المقدسات

خطبة الجمعة تؤكد:

التغيير للأفضل لا يكون إلا بإصلاح العلاقة بين العبد وخالقه

تتناول خطبة الجمعة اليوم ذكرى الإسراء والمعراج على صاحبهما أفضل الصلاة والسلام، مبيّنة أن هذه الذكرى تمر على الأمة الإسلامية في أيامها هذه وهي تشكو ضياع المقدسات، وتشّتت الشمل، وتكالب الأعداء، وتوالي الأزمات، غير أن في هذه الذكرى للأمة سلوانا وأملًا .. وتؤكد أنه لن يتحقق لنا التغيير إلى الأفضل، ولا التغيير إلى الأكلّم، إلا إذا صلحت العلاقة بيننا وبين الله في جميع شؤوننا، فلن يفوز بنصر الله إلا من نصره، ولن تكون معية الله إلا للذين اتقوا والذين هم محسنون .. هنا نص الخطبة التي جاءت تحت عنوان: «الإسراء والمعراج .. دروس تتجدد»:

الحمد لله الذي تقدست أسماؤه، وتزهت ذاته، وعظمت آلاؤه، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، أسرى بعبده من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وأراه من آياته الكبرى، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أولي النهى، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الجزاء الأوفى.

أما بعد، فإني أوصيكم ونفسي – عباد الله – بتقوى الله عز وجل، فاتقوا الله وراعيوه، وامتثلوا أوامره ولا تعصوه، (ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وأن تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله غنياً حميداً).

أيها المؤمنون،

ما أعظم آيات الله الباهرة، وما أجل آلاه الظاهرة، إن علامات قدرته سبحانه في هذا الكون الواسع مبثوثة، وآيات عظمته تتجلى في كل ذرة من ذرات هذا الوجود، غير أن مظاهر القدرة الإلهية المطلقة، وعلامات الإرادة الربانية المحققة، تكون أظهر وأعظم إذا جاءت خرقاً لنواميس الكون التي جعلها الله تعالى أساس قيامه، أو جاءت جرياً على خلاف سننه التي أجراها الله عز وجل بها، فتار أهل الشرك لم تؤد إبراهيم، والوحث لم يأكل يونس، وزكريا يريزق بعد كبر بالولد الذي يجب، (ولسليمان الذي غدوها شهر ورواحها شهر)، آيات باهرة وقدره ظاهرة.. وحديثنا اليوم -عباد الله - عن آية من تلك الآيات العظيمة، ذكرها الله عز وجل في كتابه مستفتحة بصيغة التنزيه والإيجال، يقول جل شأنه: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير). فقد أسرى الله سبحانه بنبيه وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بطريقة هي خارج مألوف البشر ومعودهم، طوى له فيها المسافات، واختصر له بها الزمن، فكانت رحلة في جزء من ليل، وعصر فيها سبحانه بنبيه صلى الله عليه وسلم إلى السماوات العلا فاتحاً له أبواب الكون، ورافعاً عنه الحجب: فرأى من آيات ربه الكبرى، ومقودة، يوم أن حاول المشركون أن يشككوه في عباد الله، (ما كذب الفؤاد ما رأى).

إن المؤمن حقاً بهذه القدرة الإلهية لا يشك في وقوف ما أخبر الله تعالى به من تغيير لسنن، وخرق للنواميس، وحيلولة بين المسببات وأسبابها، حاله كحال الذي تبين له الحق (قال أعلم أن الله على كل شيء قدير)، لذا كانت أقدام المؤمنين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإيمان ثابتة، وقلوبهم على التصديق مغلقة، يوم أن حاول المشركون أن يشككوه في إيمانهم وصدق نبيهم مستغلين حادثة الإسراء والمعراج، غير أن الماديين على مر العصور يقيسون كل شيء بمقاييسهم المادية المحسوسة المحدودة، فما كان خارج مألوفهم فهو ضرب من السخافة، وما كان فوق إدراكهم فهو حديث خرافة.

أيها المؤمنون،

إن ذكرى حادثة الإسراء والمعراج تمر على

الأمة الإسلامية في أيامها هذه وهي تشكو ضياع المقدسات، وتشّتت الشمل، وتكالب الأعداء، وتوالي الأزمات، غير أن في هذه الذكرى للأمة سلوانا وأملًا. لقد وقعت حادثة الإسراء والمعراج والمسلمون يومئذ قلة مستضعفون، وأعداؤهم عليهم يتكالبون، نالهم من الضيق كل شديد، وذاقوا عذاب القريب قبل البعيد. ورسولهم صلى الله عليه وسلم قد ضيق عليه أهل مكة رحابها، وأغلقوا دونه أبوابها، حتى إذا نزل الطائف لعله يجد فيها من يستقبله، ويقبل دعوته ألقى عليه أهلها قذارة ألسنتهم، وأذوه بقسوة حجارتهم، ومع شدة الضيق ووطأة الكرب، توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ربه داعياً، ولحاله شاكياً، ولطف الله راجياً؛ فغمزته أنطاف الله سبحانه، وفتحت له الأفاق، وجاءت رحلة الإسراء والمعراج التي تحمل في طياتها إشارة إلى أنه صلى الله عليه وسلم جاء ليؤثر هذه الأمة مواريث النبوات السابقة ومقدساتها، وبها إيدان بأن الله تبارك وتعالى فتح الكون لعبده ورسوله -صلى الله عليه وسلم-، فلئن ضاقت به جهة من الأرض فإن أرجاء الكون به لن تضيق. ثم تليت هذه الحادثة بعد فترة بالهجرة النبوية المباركة إلى المدينة، بنى المجتمع وانطلقت الحضارة. إن الشدائد، عباد الله - وإن ضاقت حلقاتها، والكرب -وإن اشتدت حبالها- فإن الفرج من الله أت، وإن نصير لقريب من الصابرين. (حتى إذا استبشس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصراً فنجى من نشأ ولا يرد بأساً عن القوم المجرمين. لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون). إن أمتنا -بإذن الله- ظاهرة، وعشائوها بوعونه منحسرة، وقبودها بقوته منكسرة. لكن على كل مسلم أن يأخذ بمفاتيح النصر والرفعة، وأن يحسن طرق أبواب الفرج والتمكن.

فاتقوا الله -عباد الله-، وتكنن ذكرى الإسراء

والمعراج لكم تذكيراً بعظيم قدرة الله سبحانه وواسع سلطانه.

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم،

فاستغفروه يغفر لكم إنه هو الغفور الرحيم، وادعوه يستجب لكم إنه هو البر الكريم.

× × × × × × × ×

والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.
أما بعد، فاعلموا - عباد الله - أنه لن يتحقق لنا التغيير إلى الأفضل، ولا التغيير إلى الأكلّم، إلا إذا صلحت العلاقة بيننا وبين الله في جميع شؤوننا، فلن يفوز بنصر الله إلا من نصره، ولن تكون معية الله إلا للذين اتقوا والذين هم محسنون. إن الله عز وجل قد اختار من بين جميع الأوصاف والنعوت وصفاً واحداً، محدداً ليصف به نبيه صلى الله عليه وسلم في حادثة الإسراء، فقال سبحانه: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير)، فوصفه بالعبودية، إنها الصفة التي حاز بها الشرف، وثال بها الرفعة، وتحقق له بها السمو؛ فحري بنا -عباد الله- ونحن نتذكر هذه الحادثة أن نسعى إلى تحقيق هذه الصفة السامية فينا، وإن نراجع حسن علاقتنا بربنا.

لقد كان للصلاة نصيب في حادثة الإسراء والمعراج، ففيها فرضت الصلاة خمسا، وفيها أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مكان صلاة إلى مكان صلاة، مما يدل على عظم مكانة هذه الشعيرة في دين الله، إذ إن إقامة الصلاة وحسن أدائها من أسى مظاهر العبودية لله، فالصلاة أقوى الصلات بين العبد ومولاه، بل هي عمود الدين، والعهد الفارق بين المؤمنين والكافرين، «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر»، وهي أول ما يسأل عنه العبد عند ربه، ففي الحديث: (إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر). فاتقوا الله - عباد الله -، وكونوا لخالقكم منزهين العظمين، ولآلائه من الذاكربين الشاكرين، وادعوه سبحانه خاشعين، واسأله متضرعين.

هذا وصلوا وسلموا على إمام المرسلين، وقائد الغر المحجلين، فقد أمركم الله تعالى بالصلاة والسلام عليه في محكم كتابه حيث قال عز قائلًا عليهما: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً).

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت وسلمت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، وارض اللهم عن خلفائه الراشدين، وعن أزواجهم أمهات المؤمنين، وعن سائر الصحابة أجمعين، وعن المؤمنين والمؤمنات إلى يوم الدين، وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما، واجعل الفرقنا من بعده تفرقا معصوما، ولا تدع فينا ولا معنا شقياً ولا محروما.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، ووحّد اللهم صفوفهم، واجمع كلمتهم على الحق، واكسر شوكة الظالمين، واكتب السلام والأمن لعبادك أجمعين. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا أنت سبحانه لك نستجير، وبرحمتك نستغيث ألا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر، وأصلح لنا شأننا كله يا ملصع شأن المصلحين.

اللهم ربنا احفظ أوطاننا وأعز سلطانتا وأيده بالحق وأيد به الحق يا رب العالمين اللهم أسعِج عليه نعمتك، وأيده بنور حكمتك، وسدده بتوفيقك، واحفظه بيمين رعايتك. اللهم أنزل علينا من بركات السماء وأخرج لنا من خيرات الأرض، وبارك لنا في ثمارنا وزرعنا وكل أرزاقنا يا ذا الجلال والإكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، المسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، إنك سميع قريب مجيب الدعاء. (إنَّ اللهَ يأمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

التماسك والترابط يحمي من الفرقة والانقسام

لنا الشريعة الإسلامية حققت الوحدة الوطنية بين المسلمين وغيرهم في المجتمع الواحد، طوال القرون الماضية، والمؤكد أن الحفاظ على هذه العلاقة، يتطلب ضرورة البعد عن الفتن والشائعات، ودعم كل صور التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع، بغض النظر عن الدين أو الجنس أو اللون، وأن يتسم الجميع بالحكمة والعقل عند الأزمات والشدائد وأن يحسن التي تواجه المجتمع؛ لأن البعض قد يسعى للوقيعة بين أبناء المجتمع، ويسعى لضرب الوحدة الوطنية.

وطالب بضرورة ترسيخ هذه القيم والمبادئ لدى الشباب والأجيال القادمة، وهذه المسؤولية تتحملها المؤسسات الدينية والتعليمية والشبابية والثقافية؛ لأن تقدم المجتمع وتحقيق مستقبل أفضل يرتبط بحالة من التلق والانقسام الضوابط فإنه يحدث حالة من التلق والانقسام داخل المجتمع، وهذا يلجب الشر والخسارة للجميع؛ لأنه في ظل الفرقة والخلاف تظهر الجوانب السلبية، ويسود الإهمال واللامبالاة، وتنتشر الجرائم والفوضى، ويفقد الناس الأمن والأمان، وكل ذلك يتنافى مع دعوة الإسلام؛ لتحقيق الوحدة الوطنية التي تحقق الأمن، كما جاء في قول الله تعالى: ﴿الَّذِي أَعْطَاهُمْ مِنَ الْجَوْعِ وَأَمْتَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾.

السلام للبشرية، وهذا قول الله عز وجل في القرآن الكريم: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، وهذه الآية الكريمة توضح أن رسالة الإسلام، تهدف لتحقيق الوحدة والترابط بين الناس جميعا، وحتى يعيش المسلمون وغيرهم في وطن واحد، تجمعهم المواطنة والمصير المشترك. ويضيف: أن النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- عندما هاجر من مكة إلى المدينة قام ببناء المسجد، كما قام -صلى الله عليه وسلم- بالصلح بين الأوس والخزرج؛ وذلك بهدف أن يعيش سكان المدينة في أمن وأمان واستقرار، وتكون هناك وحدة بين أجيالهم، وبهذا الصلح انتهت الحرب التي كانت بينهم، كما كانت هناك المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، وكان الانصار من سكان المدينة، يقتصمون ما يملكون مع المهاجرين، وفي النهاية عقد الرسول -صلى الله عليه وسلم- وثيقة المدينة التي أرست الحقوق بين كل سكان المدينة المنورة.

وتشدد على أن الوحدة الوطنية بين أبناء المجتمع تعد أحد الأمور التي تضمن حياة أفضل لجميع أبناء الوطن، وتحقيق هذه الوحدة واجب ديني وأخلاقي، لأن قواعد ومبادئ الشريعة الإسلامية، تقوم على عدة أمور هي: حفظ الدين والنفس والعقل والمال والعرض، وهذه القواعد والمبادئ عندما تتحقق يعيش المجتمع في أمن وسلام، ويكون هناك استقرار ومستقبل

إعداد - نادر أبو الفتوح

المواطنة في الإسلام (٢٠)

حثت الشريعة الإسلامية على الوحدة والتعاون والتكاتف بين جميع أبناء المجتمع الواحد، وشددت على أن يقف الجميع صفاً واحداً في الدفاع عن الوطن؛ لأن المجتمع ينهض ويتقدم بجهود جميع أبنائه، وفي لقائه معنا أكد الشيخ محمد عز الدين من علماء وزارة الأوقاف المصرية أن هذا ما حدث عندما هاجر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، فقد جسدت وثيقة المدينة مفهوم المواطنة والوحدة الوطنية في أروع صورها، وجعلت هذه الوثيقة هناك حقوقا وواجبات بين الجميع، من المسلمين وغير المسلمين. أوضح أن أي مجتمع يريد الاستقرار والتقدم والرفي لا بد أن تتحقق فيه الوحدة الوطنية بين جميع أبنائه بغض النظر عن الدين أو اللون أو الجنس، فعندما تسود قيم المساواة بين الجميع، فإن هذا الوطن تتحقق له كل أدوات القوة، أما أن يكون هناك تشّتت وخلاف، فهذا يؤدي للانقسام والفرقة، وكل ذلك في النهاية يصيب المجتمع بالضعف والهوان، ويؤثر على مكانة ومستقبل كل أبناء الوطن، ولذلك فالوحدة الوطنية بين أبناء المجتمع الواحد من ذوي العقائد المختلفة قضية حرس الشريعة الإسلامية على تحقيقها؛ لأن الإسلام هو دين

الطاعة

تقول ماجدة قاسم في كتاب «قصص الأخلاق للأطفال والناشئين»؛ الطاعة هي الانقياد والاستسلام والخضوع لله وللرسول. قال تعالى: «وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون». وهناك نوعان من الطاعة: طاعة عمياء لا يعرفها الإسلام ولا يأمر بها أتباعه، وهناك طاعة مبصرة واعية مبنية على القرآن والسنة، قال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم: تعرف إلى الرجال بالحق ولا تتعرف على الحق بالرجال. ولهذه الطاعة المبصرة مجموعة من الضوابط، منها ألا تكون في معصية، وأن تكون في المعروف.

وللطاعة فوائد عظيمة في الدنيا والآخرة، فهي سبب في رضا الله تعالى، قال تعالى: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله». كما أنها سبب في نصر الله وتأييده. وفي المقابل فإن معصية الله والرسول فيها الانكسار والهزيمة والخذلان؛ ولذا لما أمر رسول الله الرماة في غزوة أحد أن يلزموا أماكنهم ويعد بداية المعركة ترك الرماة أماكنهم ونزلوا ليجمعوا الفئانم، هنا انهمز المسلمون وتعلموا درساً عملياً في أن طاعة الله والرسول فيها النصر، وأن المعصية لله والرسول فيها الهزيمة.

ورضى الله تعالى عن الطائعين ولذا لما أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام أن يذبح ابنه الوحيد إسماعيل عليه السلام استجاب لأمر ربه، وذهب إلى ابنه إسماعيل وكان غلاماً صغيراً، وأخبره بأمر الله تعالى بذبحه، فلم يتردد الابن، بل أطاع ربه وأباه، وقال: «يا أبت افعل ما تؤمر»، وهنا أسرع إبراهيم عليه السلام وأحضر سكيناً ليذبح بها ابنه إسماعيل عليه السلام طاعة لأمر الله، وهنا فدى الله تعالى إسماعيل بكشف عظيم، وقال لإبراهيم مادحاً: «يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين».

الطاعة لا تكون إلا في المعروف؛ ولذلك لما تم اختيار أبي بكر الصديق خليفة للرسول صلى الله عليه وسلم قام ليخطب في المسلمين، حمد الله، وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «أما بعد أيها الناس فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعني، وإن أسأت فتقومني. والضعيف منكم قوي عندي حتى أزيح عنه» (أزيل شدته ومحنته) إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف حتى أخذ من الحق إن شاء الله، اطيعوني ما أمتط الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم.

ومن جانب آخر فإن طاعة الله والرسول فيها الخير والبركة والسداد والنصر؛ ولذا يحكى أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل مدداً لجيش عمرو بن العاص في موقعة ذات السلاسل، وكان قائد المدد هو أبو عبيدة بن الجراح، فلما وصل المدد إلى جيش عمرو وقال لهم عمرو بن العاص: أنا أميركم، إنما أنتم مدد مددته. فلما رأى أبو عبيدة إصرار عمرو وقال له: تعلم إن عمرو أن آخر ما عهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال: «إذا قدمت على صاحبك فتنطاعرا»، وإنك إن عصيتني لأطيعنك، ثم سلم أبو عبيدة الإمارة لعمر ختلفاً أن يعصى رسول الله أو تحدث فتنة في جيش المسلمين.

كما أن طاعة الله ورسوله تجلب الرحمة، قال تعالى: «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون». ولذا لما خلق الله تعالى آدم أمر الملائكة أن تسجد له، فأطاعت الملائكة أمر الله، فسجدوا جميعاً، إلا إبليس، فإنه عصى أمر الله، ورفض أن يسجد لآدم. فطرد الله إبليس من رحمته جزاء عصيانه لأمر الله. وأسكن الله آدم وزوجه الجنة، وأمرهما ألا يأكلان من شجرة معينة . فلما رأى إبليس ذلك، وسوس إليهما أن يأكلا من الشجرة التي نهاهما الله عنها، فعصى آدم ربه، وأكل من الشجرة، فأخرجهما الله من الجنة، ثم تاب الله عليه. وأيضاً لابد من طاعة الوالدین في المعروف؛ ولذا أطاع نوح عليه السلام ربه حينما أمره أن يصنع السفينة وأن يحمل عليها من كل شيء زوجين اثنين، فلما انتهى نوح من صنع السفينة، أمره الله أن يركب فيها هو والذين آمنوا، وأمطرت السماء مطراً شديداً، وتجرع الماء من الأرض، وهنا دعا نوح عليه السلام ابنه ليركب معه في السفينة ولكن الابن عصى أمر الله كما عصى أمر ربه وكفر به، وظن أن نوح عليه السلام أن الجبل سوف يحنيه من الماء ولكنه غرق مع الكافرين، لأنه لا عاصم من أمر الله.

ومن أنواع الطاعة طاعة ولي الأمر فيما لا معصية فيه، قال صلى الله عليه وسلم: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره»، ولذا صلى رسول الله -صلى الله وسلم- الصبح ذات يوم، ثم قال لأصحابه يوصيكم، «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن كان عبداً حبشياً، فإنه من يعش منكم بعدى فسيروا خلفاً لكيراً، فليعلم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، فتسكوا بها، وعضوا عليها بالتواجد (الأسنان)، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة».

والطاعة في المعصية لا تنجز، ولذا يحكى أنه في بعض الغزوات وأثناء الطريق توقف قائد المسلمين - وكان يدعى عبد الله- ونزل وجيشه ليسترحوا، فهاوقدوا نارا، ثم قال لمن معه، أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى. وهنا قال لهم عبد الله، اتقوا بأنفسكم في النار. فقام بعض الناس ليلقوا بأنفسهم في النار طاعة للأمير، فلما رأى الأمير ذلك منهم، وقال: إنما كنت أضحك معكم، فلما عاد القوم ذكروا ما حدث من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ قال لهم: من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه..

ومعصية الله والرسول فيها الانكسار والهزيمة والخذلان؛ ولذلك في غزوة أحد، أمر النبي صلى الله عليه وسلم الرماة أن يصعدوا فوق جبل أحد، وأن يحموا المسلمين من الخلف، ولا يتحركوا أماكنهم في النار طاعة للأمير، فلما رأى الأمير ذلك منهم، وقال: إنما كنت أضحك معكم، فلما عاد القوم ذكروا ما حدث من رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ قال لهم: من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه..

وسلم سببا في هزيمة المسلمين.

الرياض - الدمام - عرّاف - نظيمة سعد الدين - العمانية

وسدّ على وجهه أهمية الرؤية التي طرحتها أمام المجلس الفلسطيني، فمحمود عباس (يوهانز، في كلمته أمام المجلس الأمن في فبراير الماضي) والتقى خلفه خلافاً لصورته وأصبعاً وقابلها، والتقاليد لتسوية نهاية الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وقال أبو الفتح: ما نأمله كل من الفلسطينيين والمصرية واليهودية بعيدتين عن الخط، مشيراً إلى أنه في حين تمنع القوى الإقليمية في البشّ والتكبد بالشعب اليمني، متمترسة خلف مواقعها، وموسلة لأداء دورها كمنابر لادعائها الإقليمية، وافضة لآراء جواد أو كمال سيلاحي يكون من شأنه استعادة الاستقرار لهذا البلد الذي عانى أبناؤه الكثير والكثير. وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفتح أن الحسم التأثير العربي في مجريات العملية السورية يتيح تحويلها بصورة لاصت في مصلحة

وتابع أبو الغيط: لقد انقضت إرادة دولتنا، في قرارات أصدرها مجلس الجامعة على المستوى الوزاري، على أن ألح السياسي يمثل المخرج الوحيد لهذه الأزمة المستحكمة التي فاقت خسائرها المادية والبشرية كل الحظاقل في مسار جنيف، الذي تقوده الأمم المتحدة، وشدد أبو الغيط في هذا الصدد، على ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية تضم جميع القوى السياسية في سوريا على أساس القرار ٢٢٥٤، مؤكدا على

وأشار إلى أن المشهد ليس قاتماً كله حيث حمل العام الماضي بعض الأنبياء البشارة وعلى رأسها ما تحقق من انتصارات على جماعة الإجماع والتخريب المسماة بـ«داعش»، مؤكداً على ضرورة العمل على تحصين هذا الانتصار بالإسراع في إعادة الإعمار وتأهيل السكان الذين تعرضوا لشتى صنوف المعاناة، تمهيداً لعودة اللاجئين

وأكد أن القدس الشريف خط أحمر وهي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وأنتا نريد القدس المقدسة عند أتباع الديانات السماوية الثلاث، المسلمون والمسيحيون واليهود، رمزاً للسلام لا ساحة للقهر في ظل سلام دائم، على أساس الحل الثنائي، الذي يضمن دولة فلسطينية مستقلة تعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية. وأكد الصفي

استشهاد عنص

الجبير: فلسطين تتصدر هموم العرب

وروات المصادر أن هذه القمة تنسب أهمية خاصة نظراً للوضع الإقليمي الراهن والملفات السياسية والأمنية والاقتصادية المطروحة معربة عن تمنياتها بتبني القمة العربية الـ١٩ للتصور النهائي حول التعامل مع موضوع توفير الدعم للدول المستضيفين لاجئين السوريين لمساعدتها على تحمل الأعباء الاقتصادية والاجتماعية لهذه الاستضافة.

في كتاب القسم بغارة للاحتلال

أفهم هذا الظل خاص من العدد الكبير من المصابين الذي يصاحبه. وقال الناطق باسم الوزارة إن القدرة ٤٧٪، أن الأدوية مفقودة وتواجه نداء استغاثة لتوفير الأدوية وتحول المصابين للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية والخارج.

وتتهم إسرائيل حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة وخاضت ثلاث حروب عددها منذ عام ٢٠٠٨ باستخدام الطائرات لتفجير أماكن مفتاح.

ويبدو أن مقالاً
الشعبية أطلوها
الإسرائيلية كانت تش
الثاني بعد غارات م
تقجير عدد غارات
واسرائيل استهدف
تابع الجيوش الإسرا
عن أصابات. وقال
أن القنبلة زرعت خ
الحادثة التي بدأت
في ٣٠ مارس.

السنيدي خلال اجتماعات وزراء الاقتصاد والتجارة العرب بالرياض أمس

التنمية: الاقتصادية والاجتماعية في عام ٢٠١٩.

٢٠٢١

نظمت مشاريع القرارات أيضا ماتبعل باستكمال منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي، فضلا عن الموافقة على مشروع قرار حول الوثيقة العربية لحماية البيئة وتنميتها والتي أعدها البرلمان العربي، كما وافق الوزراء على مشروع قرار حول الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية ٢٠٢٠، إلى جانب الموافقة على مشروع قرار حول الاستراتيجية الأفريقية لتبني المواد الوراثية النباتية ومعارفها التراثية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها، فضلا عن دراسة قرار حول مشروع ميثاق عربي لتطوير التعاون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المقدم من جمهورية الجزائر.

كما اعتمد الوزراء مشروع قرار مقدم من الأردن حول الأصناف الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة على

المتعلقة بالبند وفي مقدمتها ما يتعلق بمطابقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي والاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث في المنطقة ٢٠٢٠. كما تضمنت مشاريع القرارات تقرير الأمين العام للجامعة العربية عن العمل الاقتصادي والاجتماعي والتنمية العربي المشترك، والإحاطة علماً بإجراءات اتخذتها الدول الأعضاء والأمانة العامة للجامعة والمجالس الوزارية العربية المتخصصة ومؤسسات العمل العربي المشترك لتنفيذ القرارات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية الصادرة عن القمة العربية في دورتها ٢٨ بالآردن ودعوتهم لمتابعة تنفيذ هذه القرارات. وتضمنت مشاريع القرارات تقريراً عن متابعة تنفيذ القمة العربية للتنمية، والاقتصادية والاجتماعية في دورتها الثالثة، وتجديد الترحيب بطلب الجمهورية اللبنانية استضافة الدورة العربية للقمة العربية

العرب والعالم

روسيا على تواصل مباشر مع واشنطن وبعثة تقصي الحقائق الأممية تبدأ عملها في دوما غدا

تحقيق مكثف لطائرات الاستطلاع الأمريكية وخروج آخر دفعات المسلحين من الغوطة

دمشق - **عنا** - بسام حميدة.وكالات،

قال الكرملين امس، ان روسيا تحفظ بخطر مباشر مع الولايات المتحدة لتجنب وقوع مواجهات في سوريا ، بعد تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لروسيا بإمكانية توجيه ضربة صاروخية أمريكية محتملة ضد الجيش السوري. وتعد روسيا الحليف العسكري الرئيسي للحكومة السورية في الحرب الأهلية المتعددة الأطراف في هذا البلد ، وهو جهد حاولت موسكو الترويج له لاستعادة الاستقرار في البلاد، وزعمت الولايات المتحدة هذا الأسبوع أن الجيش السوري قام بهجوم كيميائي أدى إلى مقتل مدنيين في مدينة دوما التي يسيطر عليها المتمردون، وتقع بالقرب من العاصمة دمشق. وحذرت وزارة الخارجية الروسية امس ، من أن الجماعات المتطرفة استفادت من جهود السلام في سوريا لتحقيق مصالحها الخاصة ، التي لا علاقة لها بالمصالح الحقيقية للشعب السوري.. وقالت ماريا زاخاروفا المتحدثنة باسم وزارة الخارجية الروسية في تصريحات للخاصة وكالة «تاس، الروسية للأخبار، إن الزعم القائل بأن الجيش السوري نفذ هجوما كيميائيا قتل مدنيين هو محاولة تخريب عملية السلام.

وفي ظل التوتر القائم بين سوريا والغرب ، نفذت طائرة استطلاع أمريكية ثالثة من طراز «بوسيدون A٨-P»، المضادة للقواصات امس تحليقات تجسسية طويلة قبالة سواحل سوريا. وحلقت الطائرة الأمريكية في الأجواء المحاذية لسماء قاعدةتي حميميم الجوية، وطرطوس البحرية الروسيةين في سوريا. وجاء في بيانات صدرت عن مواقع غربية تتابع تحركات الطائرات الحربية . أن طائرة تابعة للقوات البحرية الأمريكية تحمل الرقم ١٦٨٤٣٩، انطلقت من القاعدة البحرية الجوية في سيجونيل جنوب صقليا في إيطاليا ونفذت تحليقا استطلاعية دام ساعتين تقريبا قرب الساحل السوري في منطقة القاعدةتين الروسيتين، وعادت بعد ذلك إلى قاعدتها. وفي وقت سابق من صباح أمس نفذت طائرتان أمريكيتان من نفس الطراز تحلان الرقبين ١٦٨٨٤٩ و ١٦٨٤٣١ تحليقات استطلاعية على مدى عدة ساعات فوق البحر المتوسط قبالة الساحل السوري.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية عن استملاك باريس الدليل على استخدام دمشق للأسلحة الكيميائية، وأنها لن تتخذ القرار النهائي

لضرب سوريا إلا بعد التحقق من كل المعلومات حول هذا الموضوع. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس في حديث لقناة محلية : « لدينا إشارات يؤكد استخدام الحكومة السورية الأسلحة الكيميائية».

وأضاف أنه سيتم اتخاذ القرار بضرب سوريا في الوقت المناسب، «سنخذ القرار اللازم في الوقت المناسب، بمجرد جمع كل المعلومات الضرورية وإنهاء التحريات اللازمة». وأكد ماكرون أن حكومته لن تسمح بأي تصعيد في المنطقة،«لن نترك الأنظمة التي تعتقد أنها

يمكنها فعل أي شيء». ونفى الرئيس الأمريكي أن يكون قد حدد مسبقا متى ستكون الضربة ضد سوريا، منوها بأن الضربة قد تكون في القريب العاجل أو لا تكون قريبة على الإطلاق.

وكتب ترامب في تغريدة على «تويتتر» ، لم

أحدد مسبقا متى ستُنفذ الضربة ضد سوريا، يمكن أن تكون في القريب العاجل، أو قد لا تكون قريبة على الإطلاق». وقال الرئيس وتابع ، «في كل الحالات أنجزت أمريكا في ظل

إدارتي عملا عظيما في تخليص المنطقة من داعش، أين الشكر لأمريكا». وقال الرئيس بشار الأسد، امس، ان أي تحرك لتغيير مجرى الأحداث سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة. ونقلت وكالة (سانا) الرسمية عن الأسد قوله خلال لقاء مع المستشار الأعلى لقائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي والوفد المرافق له، أنه مع كل انتصار يتحقق في الميدان تتعالى أصوات بعض الدول الغربية وتكتنف التحركات في محاولة منهم تغيير مجرى الأحداث مؤكداً أن هذه الأصوات وأي تحركات محتملة لن تساهم إلا في المزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة



■ جنود سوريون تحت شجرة عند مدخل مخيم الوافدين وهم ينتظرون وصول حاويات ثقل مقاتلي جيش الإسلام وأفراد عائلاتهم الذين تم إجلأؤهم من بلدة دوما بالغوطة الشرقية

أ ف ب

وهو ما يهدد السلم والأمن الدوليين. وأكد الأسد ان «أي تحركات محتملة لن تساهم إلا في المزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة وهو ما يهدد السلم والأمن الدوليين».

وتناول اللقاء التطورات المتسارعة في الحرب على الإرهاب والارتدادات السياسية الناتجة عنها حيث هنا ولايتي الرئيس الأسد والشعب السوري على دحر الإرهاب من منطقة الغوطة الشرقية وتحرير أهله وتخليصهم من جرائم الإرهابيين.

وتم التأكيد على أن تهديدات بعض الدول الغربية بالعدوان على سوريا بناء على أكاذيب الغريبة بالعدوان على سوريا على أكاذيب اختلقها هي وأدائها من التنظيمات الإرهابية في الداخل جاءت بعد تحرير الغوطة الشرقية وسقوط رهان جديد من الرهانات التي كانت تعول عليها تلك الدول في حربها الإرهابية على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

ميركل:ألمانيا لن تشارك في أي ضربة عسكرية

وهو ما يهدد السلم والأمن الدوليين. وأكد الأسد ان «أي تحركات محتملة لن تساهم إلا في المزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة وهو ما يهدد السلم والأمن الدوليين».

وتناول اللقاء التطورات المتسارعة في الحرب على الإرهاب والارتدادات السياسية الناتجة عنها حيث هنا ولايتي الرئيس الأسد والشعب السوري على دحر الإرهاب من منطقة الغوطة الشرقية وتحرير أهله وتخليصهم من جرائم الإرهابيين.

وتم التأكيد على أن تهديدات بعض الدول الغربية بالعدوان على سوريا بناء على أكاذيب الغريبة بالعدوان على سوريا على أكاذيب اختلقها هي وأدائها من التنظيمات الإرهابية في الداخل جاءت بعد تحرير الغوطة الشرقية وسقوط رهان جديد من الرهانات التي كانت تعول عليها تلك الدول في حربها الإرهابية على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

صنعاء - «عنا» - جمال مجاهد

دعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيدز نوريت جميع الأطراف إلى العودة إلى المفاوضات السياسية التي تسهلها الأمم المتحدة والتقدم نحو إنهاء الحرب في اليمن.

وأدانت الولايات المتحدة في بيان صحفي أمس بأشد العبارات الهجوم الصاروخي لجماعة «أنصار الله» على الرياض.

وشدد على أن «استمرار هجمات أنصار الله على المراكز السكانية السعودية يشكك في التزامهم بالمساعدة في تشكيل مستقبل سلمي ومزدهر وآمن لليمن». وكثفت مقارنات التحالف العربي غاراتها على العاصمة صنعاء ومحافظات عدة عقب إطلاق جماعة «أنصار الله، طائرات مسيرة وصواريخ باليستية باتجاه الأراضي السعودية. وشن طيران التحالف أمس أربع غارات على منطقة الجعر بمديرية باجل في محافظة الحديدة ،غرب اليمن».

انطلاق حملات الدعاية للانتخابات البرلمانية غدا

١٦ قتيلا بانفجار عبوة ناسفة والعتور على مقبرة جماعية في العراق

بغداد-(وكالات)،قتل ١٦ شخصا وأصيب ١٤ آخرون أمس بانفجار عبوة ناسفة خلال تشييع مقاتلين عراقيين قتلوا أمس الأول بيد تنظيم «داعش، وفق ما افاد مسؤولو محلي في شمال العراق .

وقال صلاح الدين الشعلان رئيس بلدية قرية اسديرة جنوب الشرقاقل، احد آخر المعازل السابقة لتنظيم «داعش، في شمال العراق، «انفجرت عبوة ناسفة بعد وصول المشيعين الى مقبرة القرية، لافتا الى ان «اغلب الجرحى حالتهم خطيرة».

وأعلنت الشرطة العراقية أمس عن العثور على مقبرة جماعية داخل منزل تضم جثثا محترقة مجهولة الهوية شمال مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار ١١٨ كم غرب بغداد.

وقالت مصادر في قيادة عمليات الأنبار إن «قوات من الجيش العراقي في قيادة عمليات الأنبار عثرت على مقبرة جماعية لجثث محترقة مجهولة الهوية داخل أحد المنازل في منطقة الطرايشة شمال الرمادي ، لم يتم التعرف عليها ما إذا كانت تعود لمدنيين أو لعناصر من تنظيم داعش الإرهابي.. وبحسب المصادر ، فإن تنظيم داعش أعاد العديد من المدنيين إبان سيطرته على المدن في الأنبار عام ٢٠١٤.

وتعثر القوات الأمنية على مقابر جماعية بين الحين والآخر في مناطق المحافظة استنادا لمعلومات استخبارية أو من خلال الأهالي بعد أن تمكنت القوات العراقية العام الماضي من السيطرة على محافظة الأنبار أكبر مدن العراق مساحة.

على صعيد آخر أعلن رياض البدران رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أمس أن الحملة الإعلامية للانتلافات والأحزاب المشاركة والمرشحين في الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في العراق في ١٢ من الشهر المقبل ستنتقل غدا.

وقال البدران ، في تصريح صحفي ، إن الحملات الاعلامية ستنتقل بعد غد وتنتهي قبل ٢٤ ساعة من بدء يوم الاقتراع وذلك لإتاحة الفرصة للمرشحين للإعلان عن برامجهم الانتخابية والتعريف بأنفسهم

■ عراقيون يطبعون ملصقات الحملة الانتخابية للمرشحين إلى الانتخابات البرلمانية المقبلة في كربلاء

للتاخبين. وأضاف أن المفوضية ستتخذ الإجراءات القانونية الكفيلة بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في القانون الانتخابي ، وتنفيذ الفقرات الواردة في نظام الحملات الانتخابية الخاصة بمن يخالف ضوابط الحملات. ودعا البدران جميع الائتلافات والأحزاب والمرشحين الى التعاون مع مفوضية الانتخابات والالتزام بتطبيق مفردات وضوابط نظام الحملات الانتخابية ، وأن

مفوضية الانتخابات صادقت على قوائم المرشحين

في وقت سابق استعدادا للمشاركة في الانتخابات

البرلمانية المقبلة في ١٢ مايو المقبل.

ويتنافس في الانتخابات البرلمانية العراقية أكثر من

سنة آلاف مرشح لانتخاب برلمان عراقي جديد ، هو

الراعي من نوعه منذ الإطاحة بالنظام العراقي السابق

، ويضم ٣٢٨ نائبا يتولون انتخاب رئيس الجمهورية

ورئيس الوزراء.

ورئيس الوزراء.

ورئيس الوزراء.

نيويورك (د ب أ) - اقترح السفير السعودي لدى

المتحدة أولوف سكوج ، استصدار قرار جديد لمجلس الأمن الدولي يدعو فيه إلى قيام بعثة فريعة

المستوى لنزع السلاح بالسفر إلى سوريا . وقال سكوج

وهو في طريقه الى اجتماع خاص للمجلس المؤلف

من ١٥ عضوا ، إنه اقترح تشكيل البعثة لحل قضية

نزع السلاح ،مرة واحدة وإلى الأبد..

ولم يتضح من الذي سيطلب منه الانضمام إلى تلك

البعثة التي ستذهب إلى سوريا ، إذا تمت الموافقة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

على سوريا . وحذر الأمين العام للأمم المتحدة

انطونيو غوتيريش، امس، من «خروج الوضع عن السيطرة، في سوريا، وذلك في أعقاب تهديد أمريكا وحلفائها بشن ضربة عسكرية ضد الدولة السورية بعد تقارير عن استخدام السلاح الكيميائي في مدينة دوما.

وأعرب غوتيريش، في بيان، نشرته وسائل اعلام، عن «الأسف لعدم تمكن مجلس الأمن الدولي، حتى الآن، من التوصل إلى اتفاق بشأن التقارير المستمرة عن استخدام أسلحة كيميائية في سوريا».

وأشار غوتيريش الى ان «المنظمة الدولية يجب أن تعمل جاهدة للحيولة دون خروج الموقف المتأزم في سوريا عن نطاق السيطرة.. وبدأت الوقت أعلن المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تراجع فيما يبدو عن التصعيد في سوريا

وأشار نائب رئيس المجلس، كارل بيلدت، في تغريدة له، عبر صفحته (تويتتر)، إلى أن «ترامب تراجع عن التصعيد للتفكير بطريقة استراتيجية بشأن سوريا».

وأكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية الدكتورة بنيةة شعبان أن استعراض القوة الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية والغرب على سوريا وحلفائها في محور محاربة الإرهاب يندرج في إطار الحرب النفسية ويعكس فشل أدواتهم أمام الانتصارات النفسية ضد سوريا ستؤدي إلى ما يرغبون به خدمة للإرهابيين المندحرين في الغوطة الشرقية لأن العالم ليس ساحة متوحشة لهم بعد اليوم وهناك قوى أخرى أعلنت أنه إذا تعرض حلفاؤنا لتهديد أو ضربة فإننا نسرد.

وأضافت شعبان نحن لا نرغب بالحروب لكننا لا نخشاها ومستعدون لها إذا ما وقعت لا سيما

أن موازين القوى وقواعد الاشتباك تغيرت كثيرا لصالح سوريا فنحن أفضل بكثير مما كنا عليه في السابق . وعمت الاحتفالات مدينة

دوما في الغوطة الشرقية مع خروج مسلحي «جيش الإسلام» مع قائدهم عصام البويعاني منها، ودخلت الوفود الشعبية المدينة. وتم رفع

الأعلام السورية ابتهاجاً بتحريرها.

وشهد معبر الوافدين خروج آخر دفعات مسلحي «جيش الإسلام، وقادهم عصام البويعاني من

المدينة في الحافلات إلى شمال سوريا.

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

وقال المرشد السوري إن معظم قيادات جيش

العرب والعالم

بريطانيا تطالب مجلس الأمن بعقد اجتماع

منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تؤكد استنتاج لندن بشأن تسميم سكريال وموسكو ترفض

عواصم- (وكالات)؛ أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية أمس ما توصلت إليه لندن حول طبيعة غاز الأعصاب الذي استخدم في الهجوم على عميل روسي سابق وابنته وقالت لندن سابقا انه من نوع نوفيتشوك وجاء من روسيا.

ولم تسم المنظمة المادة الكيماوية مشيرة إلى أن المعلومات بشأن تركيبتها ستتوفر كاملة في تقرير سري يمكن للدول المنضوية في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية الاطلاع عليه.

وأفاد ملخص لتقرير المنظمة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها أن العينات التي خضعت لاختبارات، تؤكد ما خلصت إليه المملكة المتحدة بشأن ماهية المادة الكيماوية السامة، التي استخدمت في الهجوم على سيرجي سكريال وابنته يوليا وأصابت احد رجال الشرطة.

وأضافت أن «المادة الكيماوية السامة كانت عالية التركيز».

لكن في الخلاصة التي كشفت السرية عنها، لم تجر المنظمة أي تقييمات بشأن الجهة التي نفذت الهجوم بتاريخ ٤ مارس الماضي في مدينة سالتزبري البريطانية.

واتهمت بريطانيا والدول المتحالفة معها على غرار الولايات المتحدة موسكو بشن الهجوم وسط نفي الأخيرة ما أثار سجالا دوليا أدى إلى طرد دبلوماسيين من كلا الطرفين.

وذكرت بريطانيا أن المادة تدعى «نوفيتشوك»، وهي مجموعة من المركبات الكيماوية القاتلة التي يقال أن الحكومة السوفييتية السابقة طورتها في سبعينات وثمانينات القرن الماضي.

وأضافت الحكومة البريطانية أن روسيا عرفت باستخدامها فيما أصرت

واشنطن: التجديد لا يعني انسحاب أمريكا من الاتفاق النووي

الاتحاد الأوروبي يمدد العقوبات على ٨٢ شخصا إيرانيا

بروكسل-واشنطن- (رويترز) - (أ ف ب)؛

قرر الاتحاد الأوروبي أمس تمديد عقوباته التي تطال أكثر من ٨٠ شخصية إيرانية لفترة عام احتجاجا على «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان» في إيران.

وأكد الاتحاد الأوروبي في بيان «قرر المجلس تمديد القيود حتى ١٣ أبريل ٢٠١٩ ضد ٨٢ شخصا في ضوء الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في إيران.. والعقوبات المفروضة منذ عام ٢٠١١ تتضمن تجميد أصول ٨٢ شخصا في الاتحاد الأوروبي، بينهم ضباط كبار وقضاة وقادة في الشرطة والاستخبارات وزعماء ميليشيات ومدراء سجون، كما تحظر عليهم زيارة الاتحاد الأوروبي.

وتمتنع دول الاتحاد الأوروبي عن بيع معدات لإيران يمكن استخدامها في القمع أو مراقبة الاتصالات.

وفرضت هذه العقوبات بعد حملة قمع الاحتجاجات ضد إعادة انتخاب الرئيس السابق محمود احمدي نجاد بين يونيو و

الزعيم الكوري الشمالي يتخلف عن جلسة برلمانية

مستشاران أمنيان أمريكي وكوري جنوبي يهدان للقميتين مع بيونج يانج

سول - (أ ف ب) - (د ب أ)؛ توجه مستشار الأمن القومي الكوري الجنوبي شونغ اوي يونغ إلى واشنطن للقاء نظيره الأمريكي المعين حديثا جون بولتون، على ما أفاد مسؤول أمس في سول حيث تتزايد المخاوف بشأن موقف واشنطن حيال كوريا الشمالية.

وعاد شونغ الذي سلم شخصيا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهر الماضي دعوة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون لعقد قمة، إلى العاصمة الأمريكية في زيارة لم تكن مسبقا، في وقت تعد الدولتان الحليفتان لقمتيهما المقيمتين مع الزعيم الكوري الشمالي. ويلتقي شونغ مع بولتن على ما أفاد المسؤول في الرئاسة الكورية الجنوبية للصحفيين.

وأضاف أن اللقاء يهدف إلى تنسيق وجهات النظر قبل القميتين بين الكوريتين وبين كوريا الشمالية والولايات المتحدة..

وستتوقع القمة الكورية النادرة بعد أسبوعين، فيما يتوقع أن تجري القمة بين ترامب وكيم في مايو المقبل.

وأثار تعيين بولتون الأسبوع الحالي وهو سفير سابق لدى الأمم المتحدة ومدافع شديد عن خيار الضربة الأمريكية الأولى على كوريا الشمالية، مخاوف في سول على مستقبل الانفراج الدبلوماسي الجاري في شبه الجزيرة الكورية.

ويختلف موقف بولتن حيال بيونج يانج بشدة عن موقف واشنطن الكورية الجنوبية التي سعت لعقد لقاء مبكر معه، على ما نقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية.

وقال الأستاذ في جامعة الدراسات حول كوريا الشمالية في سول كوكاب وو إن «بولتن لا يذكر حتى إمكانية التوصل إلى اتفاقية سلام مع بيونج يانج، وهو ما يسعى إليه الجنوب.

وأضاف «إذا ما تدخل بولتون في العملية الدبلوماسية الجارية مع الشمال، عندها تزداد



■ أفراد عسكريون بريطانيون يرتدون المازر الواقية يزيلون مركبة مرتبطة بهجوم الأعصاب في ٤ مارس الماضي بسالزبورى من شارع سكني في جيلينجهام جنوب شرق إنجلترا حيث أكدت منظمة مراقبة الأسلحة الكيماوية أمس النتائج التي توصلت إليها بريطانيا .

أ ف ب

وأكدت المنظمة في ملخص أصدرته الا حين يتم السماح للحبراء الروس بالتواجد التي توصلت اليها بريطانيا بشأن طبيعة غاز الأعصاب المستخدم في الهجوم إلا أنها لم تكشف عن مصدره. ويتوقع ان يجري اجتماع المجلس الأسبوع المقبل، بحسب البعثة البريطانية للأمم المتحدة. ومن المقرر أن يلتقي المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية في ١٨ أبريل الحالي.

أي استنتاج يتعلق بقضية سكريال الا حين يتم السماح للحبراء الروس بالتوصل إلى العينات التي ذكرتها منظمة حظر الأسلحة الكيماوية. الروسي السابق سيرجي سكريال على الأراضي البريطانية إلا بعد أن يتمكن الخبراء الروس من الوصول إلى العينات المستخدمة. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زارخوفا «روسيا لن تقبل

والدها لتحسن سريعا.

الكيماوية. انتقل سكريال إلى بريطانيا في إطار صفقة تبادل الجواسيس في ٢٠١٠ فيما تمت عملية التسميم أثناء زيارة ابنته يوليا من روسيا. ورغم المخاوف الأولية، تم إخراج يوليا سكريال من المستشفى إلى جهة مجهولة مطلع الأسبوع الجاري فيما أعلنت الجهات المعنية إن صحة

الأمم المتحدة تحذر من ارتفاع الخسائر بين المدنيين

٢٠ قتيلا في هجومين لطالبان جنوب أفغانستان



■ أفراد الأمن الأفغان يطوقون موقع الهجوم الذي شنه مسلحو طالبان على مجمع حكومي في منطقة خوجا عمري في إقليم غزني الجنوبي الشرقي أمس.

أ ف ب

المتحدة قلقة بوجه خاص بشأن الزيادة التي تقدر نسبتها بـ ٦ ٪ في عدد الخسائر البشرية بين المدنيين الناجمة عن هجمات المتمردين. وخلص التقرير إلى أن حجم الخسائر البشرية بين المدنيين بسبب « القوات الموالية للحكومة»، وتتألف من القوات الأفغانية والجيش الأمريكي، انخفضت بنسبة ١٣ ٪ مقارنة بعام ٢٠١٧، حيث بلغ عدد القتلى والمصابين على أيدي هذه القوات ٤٠٧ أشخاص. وطالبت بعثة يوناما جميع الأطراف بزيادة الجهود لحماية المدنيين. ونقل التقرير عن انجريد هادين، نائب الأمين العام للأمم المتحدة المعني بشؤون أفغانستان، قوله « المدنيين الأفغان ما زالوا يعانون، ومحاصرون وسط الصراع، بسبل لا يمكن تجنبها، يجب أن يتوقف ذلك الآن». وأشار إلى أنه بالنسبة لعام ٢٠١٧ أكمله، قالت الأمم المتحدة إن ٣٤٣٨ شخصا قتلوا وأصيب ٧٠١٥ آخرون. وهذا يعد العام الرابع على التوالي الذي يسجل أكثر من ١٠ آلاف قتيلا وجريح في أفغانستان.

وقال خالي قداد اكبري،عضو آخر بمجلس الإقليم، إن عدد الضحايا ربما يكون أعلى من المعلن. وأضاف : على الرغم من أن القوات الأفغانية اسعادت السيطرة على مركز المنطقة، إلا أن مسلحي طالبان قاموا بما أرادوا.. وأعلن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد مسؤولية الحركة عن الهجومين والسيطرة على مركز المنطقة، وقال في بيان إن أكثر من ٢٠ من رجال الشرطة قتلوا في الهجومين.وأضاف أن ثلاثة من مسلحي طالبان قتلوا وأصيب أربعة آخرون. من جانبها حذرت الأمم المتحدة،في تقرير صدر أمس من استمرار ارتفاع حجم الخسائر البشرية في صفوف المدنيين في ظل الحرب بين الحكومة الأفغانية، ومسلحي حركة طالبان.. وأضافت بعثة الدعم الأممية في أفغانستان (يوناما) بأن ٧٦٣ مدنيا قتلوا، وأصيب ١٤٩٥ آخرون في الفترة ما بين الأول من يناير حتى ٣١ مارس الماضيين، وهو نفس العدد الذي تم تسجيله خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٧ وجاء في التقرير أن الأمم

كابول- (د ب أ)؛ أكد مسؤولون أمس أن ما لا يقل عن ٢٠ شخصا بينهم حاكم منطقة وأفراد من قوات الأمن قتلوا في هجومين منفصلين لمسلحي طالبان بإقليم غازني بجنوب أفغانستان. وقال غلام ساكي عمار العضو بمجلس الإقليم لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن عددا كبيرا من مسلحي طالبان هاجموا مركز منطقة كوجا عمري في الإقليم صباح اليوم. وأضاف «لأسقف، قتل ١٤ شخصا بينهم حاكم المنطقة وأصيب خمسة آخرون.. وأشار إلى أن أفراد من قوات الأمن ومسؤولين مدنيين ضمن الضحايا. وأوضح عمار أن مسلحي طالبان أضرموا النار في مبنى مكتب الحاكم، عقب أن استولوا على الأسلحة والمعدات الأخرى التي استطاعوا أن يحملوها. وفي واقعة منفصلة، نصب مسلحو طالبان كميناً لقاطلة لقوات الدعم الأمنية الأفغانية على الطريق لمنطقة كوجا عمري في منطقة كوشك بعاصمة الإقليم، مما أسفر عن مقتل ستة من رجال الشرطة واصابة ثلاثة آخرين.

ولم يظهر اسم زعيم كوريا الشمالية ضمن القائمة التي نشرتها وسائل إعلام حكومية للذين حضروا الجلسة في بيونج يانج أمس الأول. وعلى الرغم من أن حضور كيم ليس إلزاميا، ولكنه حضر ست من ضمن ثمان جلسات برلمانية منذ أن تولى السلطة في نهاية ٢٠١١. وذلك بحسب ما قالته وزارة الخارجية الكورية الجنوبية قبل الاجتماع. وكان كيم قد قام بأول زيارة خارجية له كزعيم لكوريا الشمالية في أواخر مارس الماضي، حيث التقى بالرئيس الصيني شي جين بينج في بكين. وأشار إلى أن الجمعية الشعبية العليا) البرلمان) عادة ما تجتمع مرة أو مرتين فقط سنويا من أجل التصديق على قرارات الحكومة مثل مقترحات الموازنة والقرارات الخاصة بالاعلمين في الحكومة.

شي يتفقد تدريبات عسكرية في بحر الصين الجنوبي

سفينة ليانونغ وعشرات السفن الأخرى، في نهاية مارس، وقال مسؤولون أمريكيون إن هذه التدريبات تفصلها مئات الكيلومترات عن تدريبات حاملة الطائرات الأمريكية.

وتشارك في التدريبات ٤٨ سفينة حربية و٧٦ مقاتلة وأكثر من ١٠ آلاف من عناصر البحرية.وجرت في مكان لم يتم الكشف عنه بحسب صحيفة مرتبطة بالجيش الصيني. وتؤكد بكين أحقيتها بالسيادة على كل بحر الصين الجنوبي الغني بالموارد رغم مزاعم مشابهة من عدد من الدول الآسيوية.

وعرض تلفزيون «سي سي تي» في، صوراً لزيارة شي وهو يشاهد الطائرات تقلع من حامله الطائرات الصينية الوحيدة «ليانونغ»، ويشارك البحارة في وجبة طعام. وفي كلمة للجنود قال شي ان مهمة الصين هي بناء قوات بحرية قوية، أصبحت الآن ملحة أكثر من أي وقت مضى.. وتأتي زيارته فيما تستعرض واشنطن عضلاتها في المنطقة حيث قدمت حامله الطائرات الأمريكية «ثيودور روزفلت» عرضاً الثلاثاء لأعضاء الحكومة القلبيينة.

وبدأت التدريبات التي تشارك فيها



تقارير

«جيش الإسلام» يسلم أسلحته الثقيلة وعملية إجلائه من دوما مستمرة



■ الحافلات تنقل مسلحي المعارضة وأسرهـم الذين غادروا دوما عند مدخل مخيم الوافدين في دمشق

رويترز

الأمريكي دونالد ترامب لهجته ضد النظم وتهديدااته بتنفيذ ضربة عسكرية ضده. ويعد ان بدا خلال اليومين الماضيين، ان تنفيذ الضربة وشيك، أضفى تصريح للرئيس الأمريكي ضبابية بشأن التوقيت، إذ قال في سلسلة تغريدات «لم أقل قط ما يهدد السلم والأمن الدوليين». ومنذ التقارير التي أفادت في نهاية الأسبوع الماضي عن هجوم كيميائي، صعد الرئيس

يتحقق في الميدان، تتعالى أصوات بعض الدول الغربية وتنتكفئ التحركات في محاولة منهم لتغيير مجرى الأحداث.. وأضاف «هذه الأصوات وأي تحركات محتملة لن تساهم إلا في المزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة، وهو ما يهدد السلم والأمن الدوليين». ومنذ التقارير التي أفادت في نهاية الأسبوع الماضي عن هجوم كيميائي، صعد الرئيس

مدركات ودبابات وراجمات صواريخ، إلى الروس. وبدأت المرصد السوري رامي عبد تسيير دوريات في مدينة دوما. وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية. وينص اتفاق الإجلاء على دخول الشرطة العسكرية الروسية. وتعليقا على التهديدات الغربية، اعتبر الرئيس الأسد أمس أنه «مع كل انتصار

الروسية والسورية المتوقعة «تنتظر إخلاء المسلحين لدخول دوما».

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن إن «معظم قيادات جيش الإسلام من الصف الأول، وبينهم قائده العام عصام بويضاني، غادرت دوما فجر الأربعاء ووصلت إلى الشمال السوري مساء». وأشار عبد الرحمن إلى أن مقاتلي جيش الإسلام «سلموا كافة أسلحتهم الثقيلة، وبينها

معبر الوافدين (سوريا) - (أ ف ب)؛سلم فضيل جيش الإسلام كافة أسلحته الثقيلة وغادر قادة الصف الأول الفوطة الشرقية قرب دمشق بموجب اتفاق إجلاء من مدينة دوما يستمر تنفيذه منذ أيام، لتنتهي بذلك إحدى أكبر معارك الحرب السورية الدامية.

ورغم عدم إعلان استعادة كامل الفوطة الشرقية رسميا، أوردت الرئاسة السورية أنه خلال لقاء بين الرئيس بشار الأسد والمسؤول الإيرانسي علي ولايتي تم التأكيد أن «تهديدات بعض الدول الغربية بالاعتداء على سوريا جاءت بعد تحرير الفوطة الشرقية وسقوط رهان جديد من الهزانات التي كانت تعول عليها تلك الدول في حربها الإرهابية على سوريا». وتشكل دوما منذ أيام محور اهتمام المجتمع الدولي اشر تقارير عن هجوم كيمياوي مفترض السبت الماضي أسفر وفق مسعفين وأطباء عن مقتل أكثر من ٤٠ شخصا ودفع بدول غربية على رأسها الولايات المتحدة إلى التلويح برد عسكري.

وكانت دوما الجيب الأخير لمقاتلي المعارضة قرب دمشق، وتتواصل عملية إجلاء المقاتلين والمدنيين منها، بموجب اتفاق أعلنت عنه دمشق بعد يومين من القصف العنيف وغداة تقارير بهجوم بـالغازات السامة.. وفي أول تعليق لجيش الإسلام على الاتفاق بعد أيام على بدء تنفيذه، قال رئيس مكتبه السياسي ياسر دلوان «طبعاً الهجوم الكيمياوي هو ما دفعنا للموافقة والغارات».

وتستكمل عملية الإجلاء وعند معبر الوافدين الذي تخرج منه الحافلات شاهدت مراسلة أمس عشرات العناصر من الشرطة العسكرية الروسية والسورية.

وفي نقطة تجمع قريبة، شاهدت حافلات تنقل أشخاصا من دوما ينتظرون اكتمال القافلة قبل انطلاقها باتجاه الشمال السوري.

وقال مصدر عسكري «هناك ٨٠ حافلة للإجلاء باتت ١٧ منها جاهزة وتنتظر في نقطة التجمع اكتمال القافلة»، مشيرا إلى أن «الأعداد غير واضحة، ومن المفترض أن تتوضـح الأمور خلال الساعات المقبلة». وأوضح أن حافلات الشرطة العسكرية

تفقد الفوطة الشرقية بعد مغادرة التنظيمات المسلحة

ولايتي يأمل في خروج القوات الأمريكية من سوريا ويجدد وقوف طهران بجانب دمشق



الجنود الروس ينتظرون عند مدخل معبر الوافدين بعد وصول حافلات تنقل مقاتلي جيش الإسلام وأفراد عائلاتهم الذين تم إجلاؤهم من بلدة دوما بالفوطة الشرقية ا ف ب

بيروت - موسكو (رويترز) - قال علي أكبر ولايتي كبير مستشاري الزعيم الأعلى الإيراني امس إنه يأمل أن تتمكن الحكومة السورية وحلفاؤها من طرد القوات الأمريكية من شرق سوريا في تحد للرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يبحث اتخاذ إجراء عسكري ضد سوريا بسبب هجوم كيمياوي محتمل. وأضاف ولايتي أنه يأمل أيضا أن تستعيد الحكومة

السورية السيطرة على محافظة ادلب في شمال غرب سوريا من ايدي جماعات المعارضة المسلحة في أقرب وقت وأشاد بانتصار الحكومة في الفوطة الشرقية.

وأدلى ولايتي بتلك التصريحات في مؤتمر صحفي في دمشق بثه التلفزيون بعد أن ذكرت وسائل إعلام روسية أن العلم السوري رفع على دوما التي كانت آخر جيب للمعارضة في منطقة الفوطة الشرقية.

ووقع هجوم قيل إنه بالغاز السام على دوما في السابع من أبريل قبل ساعات من استسلام آخر جماعة للمعارضة المسلحة في المدينة. ووصف الرئيس السوري بشار الأسد وروسيا تقارير الهجوم الكيمياوي بأنها ملفقة.

وجاءت تصريحات ولايتي بعد نصر كبير لدمشق عزا الأسد إليه التهديدات الغربية كما أنها تمثل تحديا لترامب الذي صرح مؤخرا بأنه يريد خروج القوات الأمريكية من سوريا في وقت قريب نسبيا.

وأقست إيران وروسيا، أكبر حليفين للأسد، على الوقوف بجانب دمشق في مواجهة أي عمل عسكري غربي محتمل.

وقال ولايتي «ادلب مدينة سورية مهمة ونأمل في تحريرها قريبا جدا بعزم سوريا ومقاتليها شرق (نهر) الفرات أيضا منطقة مهمة جدا، ونأمل أيضا في اتخاذ خطوات كبيرة ومهمة لتحرير تلك المنطقة وطرد المحتلين الأمريكيين». وذكرت وكالات أنباء روسية في وقت سابق امس أن قوات الحكومة السورية رفعت العلم السوري في آخر معاقل المعارضة المسلحة بالفوطة الشرقية معلنة السيطرة الكاملة على مدينة دوما مع انسحاب المقاتلين وأن قوات الشرطة العسكرية الروسية تنتشر في المدينة.

وكانت الفوطة الشرقية أكبر معقل للمعارضة قرب دمشق لكن فصائل المعارضة فيها استسلمت بعد سلسلة هجمات عنيفة شنتها القوات الحكومية بدعم من روسيا تحت وطأة قصف مكثف، وبدأ هجوم القوات الحكومية على الفوطة الشرقية في فبراير وتسبب في مقتل نحو ١٧٠٠ شخص.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن الميجر جنرال يوري فيتوشينكو رئيس مركز السلام والمصالحة الروسي في

في باكستان.والعام ٢٠١٩ في الهند.

واكد الجنرال اختر خان «ما أن يحصل أي نشاط سياسي في الهند، فإن الفكرة السائدة هي شن هجوم على باكستان».

وأوضح هابيمون جاكوب، الخبير الهندي في شؤون كشمير، أن «الحكومتين تستخدمان الحقد. انها حسابات سياسية قصيرة الأمد، وأعرب عن اسفه لأن السلطات تعتبر أن «إجراء مقاضات، يعني انك ضعيف، وسيتم حشد حوالي ٥٠٠ ألف جندي هندي في كشمير، في مقابل ٥٠ إلى ١٠٠ ألف جندي باكستاني، كما يقول خبراء، لأن اسلام اباد ودلهي ترفضان التواصل».

وقال ارشاد محمود، الاختصاصي الباكستاني بشؤون المنطقة ان «ظلال الحرب تخيم فوق رؤوسنا، وإذا كان مستشارون أمنيون من البلدين عقدا اجتماعات سرية أواخر ديسمبر الماضي في بانكوك، سعيًا وراء خفض التوتر كما تقول وسائل الإعلام، فإن التصريحات الرسمية ما زالت تتسم بالطابع العنيف.

وفي يناير الماضي سخر رئيس الأركان الهندي بيبين راوات من «الخديعة النووية، لإسلام اباد، وهذا ما حمل وزير الخارجية الباكستاني خواجا آصف على اصدار رد حازم.

وفي اسلام اباد، فإن المخاوف من «التصعيد، حقيقية في إطار السلك الدبلوماسي الاجنبي.إلا ان اي بلد لا يجازف بطرح الموضوع الذي تلترزم الأمم المتحدة بالصمت حياله، رغم وجود بعثة مراقبين منذ ١٩٤٨ على طرفي الحدود.

وقال دبلوماسي غربي «ليست مسألة كشمير هي المطروحة، بل استقرار المنطقة»، معربا عن اليأس ازاء «وضع معقد، يجمده التهديد النووي ورفض العالم اجمع الخلاف مع الهند ومستهلകها البالغ عددهم أكثر من مليون». واعتبر ان «المجموعة الدولية تعرف ضمن هذا الاطار، انه كلما خفت الضجيج حول كشمير، كلما تضاعل عدد القتلى».



■ مزارع هندي في عربة عند السياح الحدودي الهندي-الباكستاني على بعد ٢٠ كم من غوردباس. ووصلت الاشتباكات عبر الحدود بين الدولتين النوويتين الهند وباكستان في كشمير إلى أعلى مستوياتها منذ ١٥ عاما

«لاند روفر» تنظم استعراضا مهيبا



تحتفل شركة «لاند روفر» البريطانية بمرور ٧٠ عاما على تأسيسها، وتنوي تنظيم فعالية مميزة بهذه المناسبة في العاصمة الروسية موسكو. وقررت الشركة تنظيم استعراض لسيارات «لاند روفر» في شارع موسكو الدائري الثالث ليلة الأحد ٢٢ أبريل، حيث تعمل الشركة على جمع أكبر عدد من السيارات: لدخول موسوعة «غينيس» للأرقام

القياسية. وبإمكان مالكي سيارات «لاند روفر» المشاركة في المسيرة بالتسجيل من خلال تطبيق «Land Rover» ٧٠، الموجود على «Google Play» أو «App Store». ويتعين على المشاركين التواجد عند المسرب الخارجي للشارع الدائري الثالث، في الفترة ما بين الساعة ٢٠:٣٠ والساعة ٣:٠٠ ليلا.

تغييرات أساسية تطال فوكس



بالانسحابية العالية للهيكل الخارجي، وأقراص العجلات الكبيرة التي أتت بطابع رياضي فريد وأنيق. ومن المنتظر أن تطرح هذه السيارة بنماذج «هاتشباك» أخف بنحو ٥٠ كلغ من شبيهاها من «Focus»، التي طرحت العام الفات، وبنوعين من المحركات، اقتصادية بـ ٣ أسطوانات وسعة ١ لتر، وأخرى بسعة ١,٥ و ٢ لتر.

نشرت شركة فورد مؤخرا فيديو ترويجيا لسيارة «Focus» المنتظر طرحها. وركزت فورد في الفيديو على التغييرات الأساسية التي ستطال النموذج الجديد، وتمحورت بشكل أساسي حول المصابيح الأمامية التي أضحت أكثر تميزا من خلال تقنيات LED. كما تتميز سيارات «Focus» الجديدة



استعرضت شركة نيسان في معرض نيويورك الأخير أحدث نموذج من سيارات التيما «Altima» الشهيرة. ولقّبت انتباه زوار المعرض التغييرات الكبيرة في تصميم السيارة، مقارنة بنماذج «Altima» السابقة، حيث طالت الهيكل الخارجي الذي أصبح أكثر انسيابية، وأخذت المصابيح شكل حرف V. كما أن شبك المبرد الأمامي أضحى أكبر وأكثر تميزا. وطالت التغييرات مقصورة السيارة الداخلية التي أضحت أكثر عصرية بفضل أنظمة المولتيميديا الحديثة والشاشة التي تعمل باللمس وتتوسط الواجهة المقابلة للسائق كما في سيارات بي إم دبليو ومرسيدس الجديدة. وزودت السيارة بمحرك «VC-Turbo» بسعة ٢ لتر عزم ٢٥١ حصانا، بشبه المحركات المركبة في سيارات «Infiniti QX٥٠» الأخيرة.



نموذج جبار من جاغوار بمحرك توربيني



قدمت جاغوار مؤخرا نموذجا الجديد من سيارات «F-Pace SVR» الكروس أوفر الرياضية. وأكثر ما يميز هذه السيارات هو المحرك التوربيني الجبار بـ ٨ أسطوانات القادر على توليد عزم ٥٥٠ حصانا وزيادة تسارع السيارة من ٠ إلى ١٠٠ كلم / ساعة في ظرف ٤,١ ثانية فقط. أما فيما يتعلق بالشكل الخارجي فتتفرد هذه المركبة بهيكل مميز يزين مقدمته شبك المبرد الذي انقسم إلى ٤ أجزاء، بالإضافة إلى أقراص العجلات الرياضية المطلية بالكروم بمقاس ٢١ بوصة. وأدخلت جاغوار على مقصورة هذه السيارة منظومة Touch Pro المزودة بشاشة بمقاس ١٠ بوصات تعمل باللمس، وتتحكم بأفضل تقنيات المولتيميديا.



كهربائية جديدة رخيصة الثمن



تباع غالبية السيارات الكهربائية بأسعار باهظة الثمن، ولكن الباحثين طوروا سيارة كهربائية جديدة مطبوعة بتقنية ٣D لا تكلف سوى ١٠ آلاف دولار. وصممت شركة «XEV Limited» سيارة «LSEV» الصغيرة، حيث تتطلب طباعتها ٣ أيام فقط، مع قدرتها على قطع مسافة ١٥٠ كم بشحنة واحدة، كما يمكنها الوصول إلى سرعة قصوى تبلغ ٧٠ كم الساعة. وتقوم شركة «Polymaker» المسؤولة عن طباعة السيارة ببناء جسمها من البلاستيك، ولكنها تستخدم المواد الأساسية في تصميم المحرك والهيكل. ومن خلال الطباعة ثلاثية الأبعاد للسيارة، يمكن

تخفيض تكاليف الإنتاج بنسبة تصل إلى ٩٠، وفقا لشركة «XEV Limited». وتستخدم ٦٠ قطعة فردية لصناعة السيارة، مقارنة بـ ٢٠٠٠ قطعة مستخدمة في السيارة العادية، ما يجعلها أسرع وأسهل في التجميع. وفي حين قد تشعر بالقلق حول مدى أمان السيارة البلاستيكية تؤكد شركة «XEV Limited» أنه تمت إضافة حشوة إضافية تزيد من القوة، وتمتص التأثير عند حدوث التصادم.

الاتحاد الأوروبي يبدأ في تطبيق نظام «مكالمات الطوارئ»



أعلنت المفوضية الأوروبية أن بلدانها بدأت باعتماد نظام «مكالمات الطوارئ» لتطبيقه على السيارات الجديدة منذ ٣١ مارس الفات. وقالت رابطة مصنعي السيارات في الاتحاد الأوروبي، إن صانعي السيارات في أوروبا بدأوا بالفعل بتركيب نظام «eCall» في المركبات التي صنعت ابتداء من أواخر مارس الفات، وتحقق هذا الإنجاز بفضل التعاون الكبير والاستثمارات الضخمة التي شارك فيها ممثلو صناعة السيارات. ويفضل التقنيات الخاصة التي تركب في السيارة يستطيع نظام «eCall»، التواصل مع خدمة الطوارئ والإسعاف وإرسال إحداثيات السيارة عبر الأقمار الاصطناعية في حال تعرضت لأي حادث. وترى أوروبا أن هذه الخطوة ستقلل كثيرا من أثار الحوادث الكارثية على الناس، وخصوصا أن الأرقام تشير إلى مصرع أكثر من ٢٥٠٠ شخص عام ٢٠١٦ وجرح نحو ١٣٥ ألفا في حوادث سير وقعت في مختلف بلدان الاتحاد الأوروبي.



«مازيراتي» تطرح كروس أوفر تنافس أقوى السيارات



كلم / ساعة خلال ٤,١ ثانية.

ومن المميزات الأخرى في «Levante»، الجديدة هيكلها الانسيابي المزود بعجلات رياضية بمقاس ٢٠ بوصة، وزوجان من العوادم الثنائية التي تزين الواجهة الخلفية، بالإضافة إلى المصابيح

بـ ٨ أسطوانات بسعة ٨,٣ لتر قادر على توليد عزم ٥٩٠ حصانا والتسارع من ٠ إلى ١٠٠ كلم / ساعة في ظرف ٣,٩ ثانية فقط. ويتفوق محرك هذه السيارة على محركات «Porsche Cayenne Turbo» التي توفر تسارعا من ٠ إلى ١٠٠

طرحت شركة مازيراتي في معرض نيويورك الأخير سيارة كروس أوفر التي يتوقع أن تصبح أكبر منافس لسيارات «Porsche Cayenne» في الأسواق. وزودت الشركة «Levante Trofeo» الجديدة بمحرك توربيني

الجذابة.

أما قمرة السيارة فأتت في غاية الأناقة وزودت بمقاعد واسعة مكسوة بأفخم أنواع الجلود، بالإضافة إلى أحدث أنظمة المولتيميديا.

ثقافي

مفاهيم خاطئة..!



د. أمل بنت سعيد الشنفري

انتشرت في مجتمعاتنا العربية في الأونة الأخيرة بعض المفاهيم الخاطئة فيما يتعلق بعدد من المعطيات الاجتماعية والثقافية وحتى الدينية، ليكون لهذا الفهم الخاطئ عواقب غير محمودة على مسيرة التقدم والبناء في هذه المجتمعات.

أحد أهم هذه المفاهيم التي أساء البعض فهمها، هو مفهوم «التوكل» الذي يتعاطى معه كثير من الناس الآن وكأنه يعني العجز والتكاسل والخنوع. وبالتالي أصبح هذا المفهوم الخاطئ للتوكل «وسادة لينة» يتوسدها كل متقاعس عن العمل والاجتهاد والمثابرة، متخاذلاً عن تحقيق سنة الله في خلقه ممثلة في تعمير الأرض وبنائها.

وبمرور الوقت، أصبحت مسامعنا تأثف «بارات التوكل»، التي تتردد من حولنا في كل مناسبة، حتى ظن أولئك أنهم بهذه العبارات يعبرون عن الإيمان بقضاء الله وقدره وسميته في الأزواق، ليصبح الخلط بين التوكل والتواكل سببا في عدم السعي للكسب، وسبباً في التخلي عن ثوب المهمة والعزيمة والعطاء.

إن نتائج التواكل وخيمة على المجتمع والأمة بما يجلبه من تخلف ووهن وضعف..فالتواكل يؤدي إلى التعلق بالأوهام والأمانى والتخلي عن القيام بحمل المسؤوليات، والخلود إلى التقصير، والاتكاء على الحجج الواهية عند كل فشل بحجة أنه أمر الله وأقدار ربانية، وهذا المفهوم الخاطئ يتنافى مع الفطرة الإنسانية السليمة، وعقيدة الإسلام.

وأما التوكل على الله سبحانه وتعالى بعيد كل البعد عن التواكل والتعاسف وترك الأسباب في اتخاذ الخطوات الجادة نحو تحقيق النجاح في هذه الحياة والسعي لتعمير المجتمعات والأوطان. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: «لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبا».

والتوكل ثقة بالله واعتماد عليه سبحانه بعد اتخاذ الأسباب، وقد ورد عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قوله: «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا، وتروح بطانا».. فسلم المجد لن يرتقيه المتعاسفون، إنما يرتقيه كل من شمر عن ساعدي الجد والاجتهاد بعد توكله حق التوكل على الله دون الاعتماد على غيره من البشر.

فالطامع للعلل، وصاحب الإرادة لن يتكئ على عصا الضعف والوهن، وإنما يشعل العزيمة المتوهجة في أعماقه ستنير أفعاله الطريق له وللاخرين، فكما قال المتنبي: على قدر أهل العزم تأتي الزمان وتأتي على قدر الكرام المكارم

وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم

وهكذا رأينا حين أدرك المسلمون المعنى الحقيقي للتوكل على الله أبهروا العالم بإنجازاتهم الحضارية. وخلصوا للإنسانية إرثا عظيما من العلوم في شتى الميادين التي قامت عليها الحضارة الحديثة. فضحياتهم الكبيرة وهميمهم العالية هزوا أركان أعتى الإمبراطوريات آنذاك وقضوا مضاجع الأعداء. لكن عندما تشوهت المعاني واختلطت

المفاهيم من أذهان وعقول الكثير من أبناء هذه المجتمعات، توسدوا وسادة الكسل والخذلان واعتمدوا في تسيير شؤونهم على الغير، فهتات رايثهم الخفاقة. وتهدمت صروح الأمجاد العتيقة، ليقبعوا تحت وطأة الأعداء يلتسمون منهم السند والحماية من بعضهم البعض.

إن التواكل هو ذريعة كل عاجز اختار لنفسه أن يحيا حياة خاوية لا هدف لها ولا معنى، والمتواكل يعيش بين الضعفاء حتى يقضي نحبه تاركا دنياه دون أي أثر أو تأثير لتطوي الأيام ذكره كأنه لم يكن يوما بين الأحياء..

إن سنة الله في خلقه أن يعمر الإنسان الأرض بما فضله الله على غيره من مخلوقات.



■ الرواس يكرم أحد المشاركين في الندوة

ذكرت هذه القناة، وجمع ما تداول من التاريخ الشفهي عن حقيقة ساقية فلج الملكي التي تسمى آدم. وطرخ الباحث في ورقته أسئلة مهيبة، سعيًا لإيجاد حل لها، ومن تلك الأسئلة: ما مدى حقيقة سقي التربة والتعليم في بحثه «إسهام الأفلاج في تمويل الأوقاف فلج الملكي نموذجًا، نحو الأفلاج التي تعد من أبرز المعالم الحضارية العمانية، فهي إلى جانب كونها مصدرا رئيسيا لري المزروعات، تعد دعامة رئيسية لاستقرار المجتمع العماني بما تسهم فيه من تمويل بعض الخدمات المقدمة للمجتمع في الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. ويبحث في ورقته المعروضة موضوع إسهام فلج الملكي في تمويل الأوقاف بإزكي كنموذج للأفلاج التي تعد مصدرا لتمويل مختلف جهات الوقف التي تقدم خدمات مختلفة للمجتمع العماني سواء أكانت هذه الأوقاف خاصة بالمساجد أم المدارس أم غيرها من جهات الأوقاف ذات الأبعاد الثقافية والاجتماعية وغيرها.

أما في الجلسة الثانية فقد اعتمد البحث في بحثه المنهج التحليلي في تحليل المعلومات الواردة في المصادر والوثائق التي تتعلق بموضوع الدراسة مثل نسخ الأوقاف بإزكي ونسخة فلج الملكي والوصايا والتقييدات الوقفية في المخطوطات وغيرها، كما اعتمد المنهج الاستقرائي في التعامل مع المصادر

الفقهية المطبوعة والمخطوطة والتي تحتوي معلومات عن الأوقاف.

وقدم أحمد بن حمد العامري، شاعر وباحث في التاريخ العماني ورقة عمل بعنوان (فلج الملكي وحقيقة سقيه آدم) تحدثا خلالها عن الأفلاج وما تشكلت من تاريخ عريق، مشيرا إلى أنها مكون أساسي من مكونات الوطن وأحد أهم ملامحه

الحضارية وجزء لا يتجزأ من الهوية العمانية، وفلج الملكي الذي يقع في ولاية إزكي العريقة هو أحد أعظم هذه الأفلاج التي شقها الإنسان العماني.

وأشار العامري إلى أن فلج الملكي ضرب به المثل بعدد سواعده، وطول قنواته التي تحتاج إلى كتاب للحديث عنها، وأن هذه الدراسة تحاول - قدر الإمكان - نفض الغبار عن تلك الوثائق والمصادر التي

كانت تصرف فيها كالتعليق، والمعوذين من فقراء المسلمين، وغيرها من وجود البر والإحسان.

وتطرق خالد بن محمد الرحبي من المديرية العامة لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم في بحثه «إسهام الأفلاج في تمويل الأوقاف فلج الملكي نموذجًا، نحو الأفلاج التي تعد من أبرز المعالم الحضارية العمانية، فهي إلى جانب كونها مصدرا رئيسيا لري المزروعات، تعد دعامة رئيسية لاستقرار المجتمع العماني بما تسهم فيه من تمويل بعض الخدمات المقدمة للمجتمع في الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. ويبحث في ورقته المعروضة موضوع إسهام فلج الملكي في تمويل الأوقاف بإزكي كنموذج للأفلاج التي تعد مصدرا لتمويل مختلف جهات الوقف التي تقدم خدمات مختلفة للمجتمع العماني سواء أكانت هذه الأوقاف خاصة بالمساجد أم المدارس أم غيرها من جهات الأوقاف ذات الأبعاد الثقافية والاجتماعية وغيرها.

أما في الجلسة الثانية فقد اعتمد البحث في بحثه المنهج التحليلي في تحليل المعلومات الواردة في المصادر والوثائق التي تتعلق بموضوع الدراسة مثل نسخ الأوقاف بإزكي ونسخة فلج الملكي والوصايا والتقييدات الوقفية في المخطوطات وغيرها، كما اعتمد المنهج الاستقرائي في التعامل مع المصادر

الفقهية المطبوعة والمخطوطة والتي تحتوي معلومات عن الأوقاف.

وقدم أحمد بن حمد العامري، شاعر وباحث في التاريخ العماني ورقة عمل بعنوان (فلج الملكي وحقيقة سقيه آدم) تحدثا خلالها عن الأفلاج وما تشكلت من تاريخ عريق، مشيرا إلى أنها مكون أساسي من مكونات الوطن وأحد أهم ملامحه

الحضارية وجزء لا يتجزأ من الهوية العمانية، وفلج الملكي الذي يقع في ولاية إزكي العريقة هو أحد أعظم هذه الأفلاج التي شقها الإنسان العماني.

وأشار العامري إلى أن فلج الملكي ضرب به المثل بعدد سواعده، وطول قنواته التي تحتاج إلى كتاب للحديث عنها، وأن هذه الدراسة تحاول - قدر الإمكان - نفض الغبار عن تلك الوثائق والمصادر التي



■ من تقديم أوراق الندوة

■ د. حمود الحضرمي: الندوة ثراء فكري يرفد المكتبة العمانية بما يقدمه من مطبوعات علمية وأدبية

أفلاج باعتبارها مصدرا للكتابة عن الحياة الاقتصادية والاجتماعية، متخذًا من وثائق فلج الملكي أنموذجا لذلك. وتضمنت الورقة عرضا لبعض جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية في ولاية إزكي من خلال ما تضمنته وذاثق فلج الملكي، ففي الجانب الاقتصادي تمدنا هذه الوثائق بالعديد من المواضيع المهمة كطريقة توزيع حصص مياه الفلج، والمصطلحات المستخدمة في ذلك، وأسماء الأراضي الزراعية، ومالكها. وفي الجانب الاجتماعي، تمدنا الوثائق بإشارات مهمة حول الوقف والجوانب التي يشعلها، والجهات المستفيدة منه، كما تعطينا وذاثق فلج الملكي معلومات قيمة عما كان يوصى به الأئمة والمشيخ في مياه الفلج والجوانب الاجتماعية التي

وقدم المتحدث الرئيسي للندوة المهندس إسماعيل بن إبراهيم السرحني مدير إدارة الشؤون القانونية بوزارة النفط والغاز ورقة عمل بعنوان «فلج الملكي.. إرث إنساني وتحديات من أجل البقاء، محدثًا خلالها عن العوامل المؤثرة على الوضع المائي وهي الطقس وما يميزه من حرارة وتبخّر، الأمطار، استهلاك المياه واستخداماتها، الميزان المائي، والأفلاج. وأعطى المهندس السرحني نبذة مختصرة حول الأفلاج أنواعها وتوزييعها، وذكر أن ولاية إزكي وحدها تتضمن ١٠٦ أفلاج. كما تحدث بالتفصيل عن «فلج الملكي، وعرض بيانات إحصائية حول الفلج. وكذلك تطرق إلى التحديات التي تواجه الفلج قائلا: «لا يهمن أن يكون الفلج ضمن سجل التراث العالمي باليونسكو بقدر ما يهمن أن نحافظ على هذا الفلج وأن يبقى متدفقا للأبد». وأخيرا قدم مقترحات للحد من تلك التحديات.

وفي الجلسة الأولى عرض هلال بن عامر القاسمي، كاتب وباحث في التاريخ والأثار ونظم الري القديم وعلم الاجتماع دراسته حول «التبّع الجغرافي لفلج

الملكى دراسة ميدانية والتي تتبع خلالها مسار فلج الملكي الجغرافي، وكشف الأسلوب الهندسي لعمارة الفلج، وحصر عدد السواعد وطولها وأعماقها، وتحديد منطقة أمهات السواعد الرئيسية. كما قام القاسمي بالبحث عن معالم الفلج والنظام العام المتبع في الري والتوزيع واكتشاف بعض المعلومات والبيانات المعروفة عن الفلج وأثبت حقيقتها مثل عمق الفلج وغير ذلك؛ بواسطة التبّع الميداني الجغرافي وجمع المعلومات من أهل الفلج والعارفين به ووكيل الفلج..

وقدم الدكتور ناصر بن عبد الله الصقري، من وزارة التربية والتعليم ورقة عمل عن بحثه (وثائق الأفلاج العمانية مصدر للدراسة الحياة الاقتصادية والاجتماعية)، و«ثيقة فلج الملكي نموذجًا»، مؤكداً على أن وذاثق ونسخ الأفلاج العمانية تعد من المصادر المهمة لكتابة التاريخ الحضاري العماني، لا سيما في ظل النتح في المصادر التي تناولت تاريخ عمان الحضاري. وسلط الدكتور الصقري الضوء على وذاثق

»، نظمت جامعة السلطان قابوس ممثلة بجامعة التاريخ والأثار وبالتعاون مع اللجنة الرئيسية لملتقى إزكي الثقافي أمس ندوة أعلام ومعالم ولاية إزكي تحت عنوان «أفلاج إزكي فلج الملكي نموذجًا، ضمن فعاليات ملتقى إزكي الثقافي الثالث «إزكي.. تراث وحضارة».

وتأتي هذه الندوة التي رعاها معالي عبدالعزيز بن محمد الرواس مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية لتسلط الضوء على فلج «الملكى، المدرج ضمن التراث العالمي باليونسكو متضمنة جليستين وست أوراق عمل قدمها مختصون من خارج الجامعة.

وفي تصريح له قال معالي عبدالعزيز الرواس ان «عمان ينبوع حضاري متجدد وأصيل، وبلاد ضاربة جذورها في أعماق التاريخ، تنتشر في كل الجانب الشرقي من الجزيرة العربية من حضرموت إلى تخوم الكويت والإحساء.. مؤكداً على أن هذا الانتشار التاريخي العميق والأثار الهائلة والمنتشرة في كل أنحاء عمان بملايين السنين يشهد على عظمة وإبداع الإنسان العماني.

وأضاف معاليه «عمان دائماً مزدهرة بشبابها وبخيراتها وشرواتها وبأمنها وأمانها.

وفي حفل افتتاح الندوة قال سعادة يونس بن علي المنذري، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية إزكي ورئيس اللجنة المنظمة للملتقى، «إن الندوة العلمية، أعلام ومعالم إزكي» ستكون أولى برامج ملتقى إزكي الثقافي الثالث لتبسط الحديث عن حقائق أنفطات في غفلة الزمن من مقول الأجيال فلم يدرکوا من هذا المعلم إلا الاسم والرسوم».

وقال الدكتور حمود بن خلفان الحضرمي عميد شؤون الطلبة إنه تقديرا لأهمية فلج الملكي تم إدراجه ضمن قائمة التراث العالمي في عام ٢٠٠٦م مع أربعة أفلاج أخرى في عمان، مشيرا إلى الروايات التي تذكر أن هذا الفلج كان يمتد عطاؤه إلى ولاية آدم وما تزال بعض سواقيها ماثلة للعيان. وأضاف الدكتور حمود، تعد هذه الندوة ثراء فكرياً سترشد المكتبة العمانية بما ستقدمه من مطبوعات علمية وأدبية».

مقترحات لإقامة مسابقة التأليف المسرحي بمارس ٢٠١٩

الجمعية العمانية للمسرح تؤكد إغلاق ملف الديون وتبدأ بوضع خطط العام المقبل

كتب - عامر بن عبد الله الأنصاري

أكدت الجمعية العمانية للمسرح أنها أنهت التزاماتها المالية المعلقة، حيث كانت الجمعية مدينة بمبلغ وقدره ٩٥٠٠ ريال عماني، عبارة عن تراكمت إيجارات دفعة كاملة لعقار كان قد اتخذ مقرا للجمعية، وقد تم دفع المبلغ على حساب عدد من الفعاليات حيث إن المبالغ التي أتت للجمعية تم تحويل الجزء الأكبر منها للقضية. جاء ذلك أمس الأول خلال اجتماع الجمعية العمومية للجمعية العمانية للمسرح، بمقر الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، وقد تحدث في الاجتماع كل من حسين العلوي رئيس الجمعية العمانية للمسرح وجمال جواد رئيس اللجنة المالية ومحمد الهنائي عضو مجلس الإدارة.

كما تم خلال الاجتماع استعراض التقرير الإداري، وأبرز ما جاء فيه خطة الجمعية المستقبلية، منها فعاليات «مقهى المسرح، على أن يقام طوال العام، وأطفال المسرح، يقام طوال العام كذلك، ومن الفعاليات المخطط لها «ندوة المسرح المسرحي بين الإبداع والنظريات، على أن يقام في شهر أغسطس من عام ٢٠١٨، وحلقة عمل لأفضل ٨ مخترجين في مسابقة إبداعات شبابية، وتقام في شهر أغسطس كذلك».

كما تخطط الجمعية لإقامة «مسابقة التأليف المسرحي، على أن تطلقه في شهر مارس من عام ٢٠١٩، وتخطط لإقامة ندوة بمسقط بعنوان «مسرح الشباب.. فكره وصفاته وخلفيته الثقافية، وذلك في شهر فبراير من العام القادم.

ومن المؤمل كذلك في شهر فبراير من العام القادم ٢٠١٩ إقامة «أيام مسقط للمسرح الكوميدي، والإعلان عن شخصية العام المسرحية تزامنا مع اليوم العالمي للمسرح في العام ٢٠١٩.

إضافة إلى ذلك وضعت الجمعية في حسابها إقامة فعاليات مسرحية بين السلطنة ودول الخليج العربي، بالتبادل بينها، على سبيل المثال أن تقام فعالية «الأيام المسرحية العمانية في قطر، وكذلك «الأيام المسرحية القطرية في عمان»، ولم تحدد الجمعية الوقت المتوقع لتلك الفعاليات.

كما تنوي الجمعية المشاركة في مهرجان الدن العربي، من خلال إقامة مقهى المسرح خلالها، وذلك في شهر نوفمبر ٢٠١٩، والمشاركة في مهرجان الرستاق الكوميدي من خلال إقامة مقهى المسرح كذلك بشهر ديسمبر ٢٠١٩، وغيرها العديد من الفعاليات المتنوعة، إلى جانب سعي الجمعية لتبني إصدار عدد من الكتب والمؤلفات المسرحية لكتاب عمانيين.

واستعرض الاجتماع إنجازات الجمعية خلال الفترة

المنصرمة منذ تشكيل مجلس الإدارة الحالي، حيث أكمل التشكيل الجديد للمجلس عاما كاملا، ومن أبرز الإنجازات إنشاء موقع إلكتروني وذلك بالتعاون مع شركة تكوين لتقنية المعلومات التي تبرعت بإنشاء الموقع، إلا أنه ولأسباب مادية لم يتم تفعيل الموقع كما كان الطموح. حيث أن الموقع بحاجة إلى تعزيز بالمقالات والدراسات والبحوث من قبل كتاب عمانيين وغير عمانيين، وتلك المقالات والبحوث بحاجة إلى مقابل نقدي، وبحاجة إلى أسرة تحرير.

وطرح الاجتماع مقترحا بتشكيل لجنة التحرير من أعضاء الجمعية العمومية لمن يرغب بالانضمام وتسيير عمل الموقع، كما تمت الإشارة إلى أن الموقع فاز في تقييم دولي كأفضل تصميم.

ومن الإنجازات إنشاء بريد إلكتروني للجمعية بامتداد موقع الجمعية، بدلا من امتداد جيميل أو الھوٲ ميل، ويمكن لكل عضو إنشاء بريد إلكتروني خاص بامتداد الموقع.

إضافة إلى تنشيط صفحات الجمعية في مواقع التواصل الاجتماعي في كل من «الفيسبوك، والتويتسر، والانستجرام، لتغطية أخبار ومناشط الجمعية والأعضاء والأحداث المسرحية بشكل عام.

ومن المناشط المقامة خلال الفترة الماضية لقاء «المسرح مجبة، بمسقط جمعت عددا كبيرا من المسرحيين في لقاء مفتوح، وكذلك ندوة السينوغرافيا، قدمتها الأستاذة شادية زيتون دوغان من لبنان.

واستعرض جلال جواد التقرير المالي، حيث أشار إلى أن مجموعة المدخلات للجمعية خلال العام المنصرم بلغت ١٢ ألف ريال عماني، وهي مجموع مدخولات من مهرجان خريف صلالة بقيمة ٥ آلاف ريال، ومن المكتب السلطاني



■ المتحدثون في الاجتماع



تصوير : سالم المحاربى

المقترض أن تدفع سنويا لوزارة الإسكان حوالي ٥٠٠ ريال سنويا لكل ٥٠٠٠ متر مربع».

كما واصل سعادة الكندي حديثه لأعضاء الجمعية العمومية قائلا، «ابتعاد أي عضو عن الجمعية سيؤثر بكل تأكيد على أداء الجمعية والمؤمل منها. الجمعية العمانية للمسرح كالسند الواحد إذا اشتكى عضو إدارة له سائر الامكانيات المتاحة حتى يتم معالجة مشكلة الجمعية العمومية».

وأضاف، «في بداية الجمعية قمنا بإرسال رسائل لكافة الأعضاء بهدف تشكيل فريق تسويقي، وللأسف من بين أكثر من ٣٠٠ شخص تجاوب عضو واحد فقط، وبهذه الشاكلة نحن في مضلة حقيقية كمجلس إدارة الجمعية بأن يلقى على عاتقنا كل شيء، والمفترض أن نكون نحن من نسير أعمال الجمعية ادريا، ولكن العمل يجب أن يكون من الجميع».

وتابع، «يجب أن نؤكد أنه لا يوجد هناك مجلس إدارة أفضل من الآخر، ولا يوجد مجلس ذهبي وآخر غير ذلك، فلولا جهود أعضاء المجالس الإدارية السابقة لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم، ولكن كل مجلس إدارة يعمل وفق الإمكانيات المتاحة حتى يتم معالجة مشكلة الجمعية العمومية».

وأختم سعادة محمد الكندي حديثه بقوله: «أنا ضد مقترح أن يبقى أعضاء مجلس الإدارة لمدة ٤ سنوات، فربما تعب بعض الأعضاء من المسؤولية، فمن غير الممكن أن نلزمهم البقاء لستين إضافيتين، أما من أراد أن يواصل فإن الموضوع متروك لأعضاء الجمعية العمومية وهم من يحددون ذلك بالتصويت».



بفعاليات متنوعة يصل السنغال

«رسالة الإسلام من عُمان» . صوت ناطق بالوئام



■ جانب من الافتتاح



■ جولة في المعرض



■ معالي خوديا امباي تقص الشريط

المشتركة. وأحيا الشباب العُماني افتتاحية المعرض بالأناشيد المعبرة أحياها المنشد العُماني عمر بن عبدالله البريكي، وقام الخطاط العُماني محمد بن ناصر السابعي بالمشاركة في عقد دورات للحظ العربي ومسابقات على طلبة وطالبات المدارس في العاصمة السنغالية داكار وقد نالت هذه الفعاليات الجاهلية استحسانا طيبا من الحضور. يذكر أن المشروع يعمل منذ انطلاقه عام ٢٠١٠م على تعزيز التواصل الحضاري بين شعوب العالم، والتأكيد على المشتركات الإنسانية، وبناء أرضية قائمة على حفظ حقوق الإنسان وصون كرامته، واحترام الأديان والمقدسات، ونيل كافة أشكال التمييز والتطرف والعنف والكراهية. وقد زار حتى الآن ٣٥ دولة من كل قارات العالم.

الإسلام هو دين السلام والتسامح والتفاهم، وهو معرض مهم جدا وخاصة في هذا العصر، إذ من واجب الشخصيات الدينية أن تتحدث بصوت عال عن الرسالة الإيجابية للإسلام. وأكد محمد بن سعيد المعمري المشرف العام على معرض رسالة الإسلام أن السعي مستمر لإيصال صوت عمان الناطق بالوئام الإسلامي إلى دول أخرى، مؤكداً على أنه من محطة إلى أخرى يؤكد مشروع «رسالة الإسلام من عمان» على أهمية تعاون المجتمع الدولي لبناء جسور التواصل بين الأمم والشعوب من أجل عالم يسوده الاحترام والمحبة بين الجميع.

ويهدف إلى تعزيز قيم التسامح الديني، ونشر ثقافة التفاهم بين الشعوب قاطبة، ويأتي المعرض إلى السنغال نظراً للعلاقات المتينة التي تجمع بين البلدين الصديقين والشعبين العُماني والسنغالي. حضر حفل الافتتاح عدد كبير من السفراء، مبررين عن سعادتهم بإقامة هذه الفعالية، والتي اعتبروها الأولى من نوعها لدولة عربية في جمهورية السنغال والغرب الإفريقي. وفي مقابلة مع السفير الهولندي تيو بيترس قال: اعتقد أن خطاب التسامح والتعايش السلمي مهم جدا في هذا العصر، وأنا سعيد جدا بوجودي في هذا المعرض. ومن جانب آخر عبرت سعادة سفيرة جمهورية كوريا - هونغ سون فيو قائلة: أعجبت بمشاهدة هذا المعرض، والذي يحكي كثيرا عن القيم الإسلامية، وأن

الخطاب ورسالة التسامح والتعايش السلمي، وعمان تتمتع بموقع استراتيجي، وكذلك السنغال، وقد لاحظت التنوع الموجود في عمان، والتي قبلت بجميع الأديان والحضارات، وعلينا أن نؤسس لثقافة التسامح وأن نعلمها لأبنائنا وننشرها بين الشعوب. وفي كلمة سعادة السفير عبدالله بن محمد العامري أكد قائلا: «عمان أقامت علاقات منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة وتواصلت ثقافيا مع الشعوب المحطة على المحيط الهندي وصولاً إلى الصين، كما أن حرية الأديان مكفولة في السلطنة حيث تسوده منذ تاريخ بعيد قيم التسامح الديني والتفاهم المتبادل والتعايش السلمي بين مختلف الديانات والمعتقدات»، وتابع سعادته قائلا: يحمل المعرض رسالة محبة وسلام من عمان، بلد المحبة والسلام والأمان،

انطلقت في العاصمة السنغالية داكار فعاليات معرض «رسالة الإسلام من عمان» ضمن محطاته الدولية حول العالم، بالتعاون بين وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وسفارة السلطنة في السنغال. وأقيم المعرض في المسرح الوطني الكبير بدكار برعاية معالي خوديا امباي وزيرة تنمية الاستثمارات والشركات والخدمات الرقمية، وبحضور سعادة السفير عبدالله بن محمد العامري سفير السلطنة المعتمد لدى جمهورية السنغال وعدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والمهتمين، وحضور شعبي وإعلامي لافت. وعبرت معالي خوديا امباي وزيرة تنمية الاستثمارات والشركات والخدمات الرقمية راعية المناسبة عن مدى إعجابها بفكرة المعرض ورسالته، وقالت: «لقد تجولت في المعرض، وأعجبت بمضمون



■ سعادة السفير يلقي كلمته

برعاية «عُمان» الإعلامية

تكريم الفائزين بجائزة الإبداع العربي ٢٠١٧ بدبي



■ بعد تكريم الفائزين

مشروع «تمكين المستنئين» الدكتور جورج إيلي كرم (لبناني). وقد حبيت جائزة الإبداع الاقتصادي، ومُنحت جائزة مسيرة عطاء لمعهد العالم العربي. وألقى الأمير بندر بن خالد الفيصل كلمة هنا فيها الفائزين بالجائزة، قال فيها: «الجائزة عين الخبرة والنزاهة، تشد أولئك النابهين الذين نذروا أنفسهم لخدمة أممتهم، فأبدعوا وأنجزوا في كل مجال، وأضافوا للمشهد العربي قبسات من الأمل، فحق لهم هذا التكريم المحفز على مواصلة المسيرة بالعطاء، واسمحوا لي أن أبارك باسمكم جميعا لهذه النخبة المميزة فوزها بالجائزة، وأقول لهم: إن أممتكم الفخورة بكم تنتظر المزيد منكم، وأنتم خير أهل وجدارة لذلك إن شاء الله». وقد شهدت فعاليات اليوم الثاني من مؤتمر «فكر١٦» المنعقد في دبي بعنوان «تداعيات الفوضى وتحديات صناعة الاستقرار»، أربع جلسات متزامنة، تمحورت حول بحث جذور الفوضى وأسبابها ومظاهرها وتناجها. واتخذت الجلسات عناوينها من الأسباب المختلفة للفوضى «الفقر والتفاوت والبطالة»، و«اختلال العمل السياسي»، و«التدخلات الخارجية»، و«التطرف والإرهاب». وشارك في الجلسات ٢٠ خبيراً من أرجاء الوطن العربي.

دبي: تم تكريم الفائزين بجائزة الإبداع التي تنظمها مؤسسة الفكر العربي في دورتها الحادية عشرة للعام ٢٠١٧، وذلك في حفل أقيم بدبي بحضور الأمير خالد الفيصل، رئيس مؤسسة الفكر العربي، والأمير بندر بن خالد الفيصل، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، والأمير تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وزير الإعلام اللبناني ملحم رياضي، وزير شؤون المرأة جان أوغسيان، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات في مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد العزيز العويشق، دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة، وشخصيات رسمية ودبلوماسية وثقافية وإعلامية. حيث فاز في جائزة الإبداع العربي كل من: الدكتور فريدريك معنوق (لبناني) عن جائزة «أهم كتاب» عن كتابه «مدمام العصبية العربية»، ونال جائزة الإبداع الإعلامي مجلة «آراء حول الخليج» للدكتور عبد العزيز بن عثمان بن سقر (السعودية)، ونال جائزة الإبداع الفني كتاب «أمشاق الخط المحقق» للدكتور نصار منصور (الأردن)، وجائزة الإبداع الأدبي رواية «على بعد ملأتر واحد فقط» عبد الواحد استيتو (المغرب). وحصل على جائزة الإبداع المجتمعي

بهدف تعزيز نشر الثقافة العمانية في الخارج

النادي الثقافي يوقع مذكرة تفاهم مع جامعة سراييفو في البوسنة والهرسك

فقد تحدثنا عن مهرجان الشعر ومهرجان السينما الذي يعد في المرتبة الثالثة على المستوى الأوروبي، وغيرها من التظاهرات التي تسعى لإشراك زملاتنا في الجمعيات والمؤسسات الأخرى فيها، فهذه المذكرة لخدمة الثقافة ولنا جميعا الاستفادة منها من أجل تحقيق هدفنا الوطني الأكبر.

وعن الجلسة التعريفية الخاصة بكتاب (الأدب المعاصر في عمان) قالت الدرمكية «إنه من دواعي السرور أن نستمع إلى المترجمين والنقاد البوسنيين وهم يتحدثون بسعادة وفخر عن النصوص العمانية وما تتميز به من جودة فنية وموضوعات متنوعة، تتم عن الوعي الثقافي والتطور الفني الذي يتميز به النص الأدبي في عمان. وأنني لسعيدة جدا بأن أسمع من الزملاء ممن قمنا بزيارتهم في مراكز ومعااهد ثقافية في سراييفو مدى إعجابهم بتلك النصوص التي قراوها لسيف الرحيبي أو لژاهر الغافري أو لهدى حمد أو لغبرهم الكثير، ويعتبرون ذلك اكتشافا مهما على مستوى الأدب العربي، وهذا يجعل دورنا في قادم الأيام أكثر تحديا ويحملنا مسؤولية الاستمرار في هذا المشروع وتطويره بما يعزز دور الثقافة العمانية في الخارج».

جدير بالذكر أن النادي الثقافي وقّع العديد من مذكرات التفاهم مع مراكز ومؤسسات ثقافية وعلمية بهدف نشر الثقافة العمانية وتسويق النص الأدبي في الخارج سواء على المستوى العربي أو الأجنبي بما يعزز التواصل الإنساني الثقافي.



■ من جلسة التعريف بالكتاب



■ من توقيع مذكرة التفاهم

ومن جهتها ذكرت الدكتوروة عائشة الدرمكية رئيسة مجلس إدارة النادي الثقافي أن هذا التعاون يأتي ضمن سعي النادي إلى عقد مجموعة من المبادرات الخارجية التي تعرف الثقافة العمانية وهويتها المميزة، ولذلك فإننا لا ندع فرصة سانحة لأي تعاون إلا ونستغلها لتحقيق هذا التوجه، ولذلك تأتي هذه المذكرة لتكامل العمل الثقافي الذي بدأناه بترجمة مجموعة من النصوص العمانية الأدبية إلى البوسنوية لتفتح لمشروع التعريف بالثقافة العمانية أفقا جديدا هنا: ذلك لأن البوسنة هي طريق لمنطقة البلقان كلها كما رأينا، ومن جهة أخرى فإن كلية الأدب في جامعة البوسنة هي صلة وصل بيننا وبين المراكز الثقافية والتظاهرات الثقافية الكبرى التي تحدث في المنطقة ولهذا

واعتبر أن زيارة الأستاذة الدكتوروة عائشة الدرمكية بصفتها أستاذة زائرة في الجامعة فرصة سانحة لتعد مجموعة من مبادرات التعاون المشترك بين الجامعة والنادي لمد جسور الثقافة والمعرفة في ميادين الأدب والفنون المختلفة بين البلدين. وفي كلمته التي قدمها في افتتاح الجلسة التعريفية عن كتاب الأدب المعاصر في عمان ذكر الدكتور جيلوفيتش أن هذا الكتاب يعتبر خطوة أولى للتعريف بالأدب العُماني في البوسنة ومنطقة البلقان كلها وقد حظي بشهرة وصدى واسع في المنطقة لما يقدمه من الأدب المعاصر الذي يمثل الثقافة العمانية آملا أن يكون هذا الكتاب مدخلا لكتب ثقافية قادمة سيتم نشرها في منطقة البلقان عن سلطة عمان.

نقدية للنصوص، كما قدّم الدكتور دوراكوفيتش عرضا لأهم معالم الثقافة العمانية كما تبدو من النصوص الأدبية. حضر هذه الجلسة التعريفية مجموعة من الأساتذة من الأقسام المختلفة في كلية الأدب، ومجموعة من الأساتذة من المعهد اليوشناقي في سراييفو، ومعهد الاستشراق، ومكتبة غازي خسرو بيك، ومجموعة من طلبة وطالبات أقسام كلية الأدب. وقد أعرب الأستاذ الدكتور محمد جيلوفيتش، عميد كلية الأدب في جامعة سراييفو عن سعادته بهذا التعاون المشترك بين الجامعة والنادي الثقافي وقد اعتبر توقيع مذكرة التفاهم خطوة مهمة للتعاون المستقبلي بين الجامعة والجامعات في سلطنة عمان.

وقّع النادي الثقافي مذكرة تفاهم مع جامعة سراييفو ممثلة في كلية الأدب في جمهورية البوسنة والهرسك، في سبيل سمي النادي الثقافي إلى تسويق المنتج الثقافي العُماني، والتعريف بالهوية العمانية في الخارج. تهدف هذه المذكرة إلى إرساء سبل التعاون المشترك بين الجامعة والنادي بما يحقق الطموحات الثقافية والعلمية للطرفين.

وقد نصت بنود هذه المذكرة على التعاون الدولي في تنظيم الاجتماعات العلمية والندوات والمعارض والمؤتمرات وترويج الكتب، والمشاركة الثنائية في تنفيذ مشاريع الترجمة والدراسات العلمية، ودعم التبادل الأكاديمي، وتبادل الباحثين والمثقفين، والمساهمة الفاعلة بما يخدم أقسام الدراسات الشرقية لتحقيق الأهداف العملية العلمية والتعليمية والعمل الثنائي لتفعيل المشروعات ذات الاهتمام المشترك للطرفين، وتنظيم والزيارات لمعارض الكتب، وعروضها. وبداية لهذا التعاون المثمر بين النادي وجامعة سراييفو، نظمت الجامعة في كلية الأدب جلسة تعريفية عن كتاب (الأدب المعاصر في عمان) الذي ترجم في البوسنة ضمن برنامج ترجمة النص العُماني الذي يتيبناه النادي، وقد شارك في هذه الجلسة مجموعة من مترجمي الكتاب برئاسة الأستاذ الدكتور أسعد دوراكوفيتش رئيس قسم الدراسات الشرقية في الجامعة، حيث قدم المترجمون تعريفا بالنصوص العُمرية والتثنية التي احتواها الكتاب وقراءات

انطلاق مسابقة جامعة

ظفار المسرحية الأولى

بكلليات الجامعة

صلالة - بخيت كيرداس الشحري

أطلقت جامعة ظفار مسابقتها الأولى في مجال المسرح تشارك فيها جميع كليات الجامعة بعروض مسرحية تنافسية تبرز موهبة التمثيل والوقوف على المسرح لتسليط الضوء على القضايا والواقع الاجتماعي مما يساعد على اكتشاف المواهب الطلابية في الفنون المسرحية وغرس القيم الأدبية والثقافية والفنية المختلفة كما أقاد بذلك المخرج المسرحي أحمد مصروف المسؤول عن الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيفا ان دائره شؤون الطلاب تولي هذه التظاهرة المسرحية اهتماما ورعاية لأهمية دور المسرح الجامعي في إظهار قدرات طلاب الجامعة لما لهم من مساهمات في المهرجانات الوطنية والجامعية.

وقد رعى حفل الافتتاح سعادة أحمد بن مبارك بن سعيد الحضري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صلالة وبحضور الأستاذ الدكتور محمد الأمام نائب رئيس جامعة ظفار وذلك بقاعة المؤتمرات بمقر الجامعة.

وتستمر المسابقة مدة ثلاثة أيام تعرض خلالها العروض المشاركة حيث افتتحت المسابقة فعالياتها بعرض شرقي لمسرحية ترانيم وهي مسرحية عبارة عن لعبة ليس بها قوانين ولا شروط حسب وصف مؤلفها د.عماد الشنخري ومن إخراج المعتمد اليافعي والحاصلة على المركز الثاني في مسابقة الأندنية للأبداع الشبابي في محافظة ظفار وقد بدأت المسابقة بعرض مسرحي أول لمسرحية وصل من تأليف عدنان المشيخي وإخراج أنور البصراوي من كلية التجارة بينما تشارك كلية الآداب والعلوم التطبيقية بعرض مسرحية البئر للمخرج محمد الحضري وللمؤلف بدر الحمداني ونجى مشاركة طلاب الهندسة بعمل مسرحي من تأليف شما الروتلي ومروى الراشدي وإخراج العنود الكلباني بعنوان الصراع. وقد رصدت جوائز عدة من قبل اللجنة المنظمة لأفضل عرض مسرحي وإخراج ونص وأداء تمثيل بجانب جوائز أخرى للديكور والبوسترات والمؤثرات الصوتية من قبل لجنة تحكيمية مكونة من الكاتبة نعيم فتح رئيسا وعضوية الفنان المسرحي مطران عوض وأشرف المشيخي.

معرض للعلاقات المصرية

الإفريقية في العصر الإسلامي

القاهرة ـ الأناضول: افتتحت وزارة الآثار المصرية، معرضاً يضم ٣٠٠ قطعة أثرية، تروي تاريخ العلاقات المصرية الإفريقية في العصر الإسلامي. وأوضحته الوزارة، في بيان، أن المعرض أقيم في مدينة أسوان (جنوب)، بالتعاون مع المعهد الألماني للآثار. وأضافت أن رؤساء بعثات أثرية حضرت الافتتاح، دون تحديد مدة المعرض. وتشير القطع الأثرية إلى العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين مصر ومختلف مناطق القارة السمراء، يزيد عمر بعضها عن ألف عام، ويعود أغلبها إلى الفترة بين القرنين الأول والثالث الهجريين (السابع والتاسع الميلاديين). واكتشفت القطع حديثا في أسوان، خلال أعمال حفر قامت بها البعثة الألمانية السويسرية، وجد آخرها ٢٠١٣، بحسب البيان. وفتحت الوزارة إلى أن النصوص العربية التي كتبت على عدد من القطع الفخارية، رغم صغر حجمها، وقلة محتواها، إلا أن دراستها أمدتنا بمعلومات هامة لانتواحي الاقتصادية والمعاملات التجارية بين الناس، مثل عقود بيع وشراء، وأخرى اجتماعية مثل خطابات شخصية وكتابات قرآنية..

نتفليكس تسحب كل أفلامها من مهرجان كان السينمائي

لوس أنجلوس، «رويترز»؛ قالت شركة نتفليكس أمس الأول إنها ستسحب كل أفلامها من مهرجان كان السينمائي الذي يقام الشهر القادم بعد أن منع المنظمون خوض أفلام الشركة مسابقاته لرفضها عرضها في دور السينما.

وقال تيد ساراندوس مدير المحتوى في نتفليكس في مقابلة مع مجلة فارايتي إن عرض الأفلام في مهرجان كان لن يكون له معنى بعد أن غير قواعده.

كان مدير المهرجان تييرى فريمو قال الشهر الماضي إن نتفليكس رفضت توزيع أفلامها في دور العرض بفرنسا وبالتالي ستمنع من المنافسة في الحدث الذي يستمر ١٢ يوما.

لكنه أوضح أن بوسع الشركة عرض أفلامها خارج المسابقات الرسمية.

وقال ساراندوس لمجلة فارايتي إن نتفليكس لن تشارك خارج المنافسات.

وأضاف «لا أظن أن هناك أي منطـق في الخروج من المسابقات». وتعتزم نتفليكس عرض ٨٠ فيلما في العام الحالي لعملائها الذين يبلغ عددهم ١٠٩ ملايين على مستوى العالم.

وعرضت الشركة بضعة أفلام مثل (برابت) من بطولة ويل سميث في عدد محدود من دور العرض. لكن معظم سلاسل دور العرض الكبرى رفضت طرح أفلام نتفليكس لأنها تعرضها على الإنترنت في نفس التوقيت.



إحدى القرى الجميلة التي
تتنوع معالمها السياحية
بواي الطائيين.
تصوير: سالم المحاربى

تدفق الدم يساعد السرطان على الانتشار بالجسم

باريس، «العمانية»؛ أكدت دراسة جديدة أجراها باحثون من المعهد الوطني للأبحاث الطبية في فرنسا أن تدفق الدم يساعد السرطان على الانتشار بالجسم.

وأضافت الدراسة التي نشرت بمجلة تطور الخلية أن النتائج أظهرت أن تدفق الدم يساعد على حدوث «النقل»، وهي عملية انتشار السرطان إلى أجزاء أخرى من الجسم مشيرة إلى أن التجارب أكدت أن تدفق الدم يؤثر على المواقع التي تعلق فيها الخلايا السرطانية المهاجرة داخل الأوعية الدموية وذكرت أن هذه الخلايا السرطانية تخرج عبر جدران الأوعية الدموية وتؤسس مواقع الورم الثانوي.

وقال الدكتور جاكى جويتز كبير الباحثين في الدراسة إن النتائج التي توصلوا إليها تظهر أن «القيد الفيزيائي» ليس هو المحرك الوحيد للنقل لأن تدفق الدم له تأثير قوي على السماح للخلايا السرطانية بالالتصاق بجدار الوعاء.

وقام الباحثون بتطوير نهج تجريبي وضعوا فيه علامات على الخلايا السرطانية المتداولة أثناء انتقالها عبر الأوعية الدموية في الأجنة كما يسمح النموذج لهم بقياس مستوى تدفق الدم في الأوعية.

وأظهرت النتائج أن المواقع الموجودة في الأوعية الدموية التي تتوقف عندها الخلايا الورمية المنتشرة عن الهجرة ترتبط ارتباطا وثيقا بمعدلات التدفق الدم وان هذا التدفق ضروري من أجل عملية «التسرب»، وهي العملية التي تخرج من خلالها الخلايا الورمية من الأوعية الدموية.

وقال الدكتور جاكى جويتز إن تدفق الدم أمر ضروري في هذه الخطوة فالحالية السرطانية تحتاج إلى كمية معينة من التدفق للحفاظ على نشاط البطانة بحيث يمكن إعادة تشكيلها.

بيع هيكليـن عظميين لديناصورين بأكثر من ١,٤ مليون يورو في باريس

باريس، «أ ف ب»؛ بيع هيكلان عظميان لديناصورين من العصر الجوراسي خلال مزاد في باريس أمس الأول في مقابل أكثر من ١,٤ مليون يورو لكل منهما، وهي قيمة فاقت بكثير التوقعات، على ما أعلنت دار «دروو، للمزادات».

وأعلنت الدار أن «الألصور بيع في مقابل مليون و٤٠٧ آلاف و٧٠٠ يورو فيما بيع الديبلودوكوس في مقابل مليون و٤٤٣ ألفا و٨٢٠ يورو، مشيرة إلى أن «الشاري عينه ابتاع الديناصورين وهو فرد أجنبي». ولفتت دار المزادات إلى أن هذه النتائج استثنائية على صعيد سوق الديناصورات، رغم أنها لا تشكل أرقاما قياسية.

وكانت متجخرة ديناصور الألصور وهو من الحيوانات اللاحمة التي عاشت على الأرض قبل حوالي ١٥٠ مليون سنة، تقدر بمبلغ يراوح بين ٥٥٠ ألف يورو و٦٥٠ ألفا.

ويقرب طول الحيوان من ٣,٨ متر وهو كان يعيش في أمريكا الشمالية وأوروبا الحاليتين.

أما الديبلودوكوس «وهو بطول ١٢ مترا من الخطم إلى الذيل، فقد كان يعيش في الفترة عينها في المنطقة الغربية من أمريكا الشمالية». وكان السعر المتوقع لهيكله العظمي يراوح بين ٤٥٠ ألف يورو و٥٠٠ ألف.

السجن لفرنسي سرق محفوظات من الحرب العالمية الثانية

في مقابل الحصول على إذن بالجلوس في مقصورة قيادة طائرة «سييتافير»، وهي من المقاتلات الأكثر استخداما من الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية. وقد أشار الكشف في ٢٠١٧ عن هذه السرقات في مدينة كوليج بارك موجة استنكار إذ شبهها البعض بسرقات مقابر.

وندد ديفيد فيرييرو الذي يشغل المنصب المرموق كحافظ للأرشيف في الولايات المتحدة، بما اعتبره «ازدراء بالقطع والمحفوظات المرتبطة بالأسرى أو القتلى خلال الحرب العالمية الثانية».

السرقات المرتكبة على مدى سنوات في مبنى تابع لهيئة المحفوظات الوطنية في ولاية ميريلاند. وكان الفرنسي يطلب الاطلاع على المحفوظات المتصلة بالطيارين الذين قضاوا خلال مقاتلتهم الجيش النازي.

بعدها كان يعمد إلى سرقة لوحات تعريف عسكرية لهؤلاء الطيارين الذين تحطمت طائراتهم، فضلا عن وثائق أخرى، ليطرحها لاحقا للبيع عبر «إي باي».

والشخص نفسه سرق ما يقرب من ٣٠٠ لوحة تعريف. وقدم إحدى هذه اللوحات لمتحف في ولاية فيرجينيا

واشنطن. «أ ف ب»؛ حكم على مؤرخ فرنسي موع بمرحلة الحرب العالمية الثانية، بالسجن ٣٦٤ يوما في الولايات المتحدة لإدائته بسرقة لوحات تعريف معدنية لطيارين أمريكيين قضاوا أثناء الخدمة خلال تلك الحقبة.

ويتعين أيضا على انطوفين ديهائيس المقيم منذ بضع سنوات في ضاحية واشنطن، دفع تعويضات قدرها ٤٣ ألفا و٤٥٧ دولارا بحسب قرار للقاضي ثيودور شوانغ نشر أمس الأول.

وقد أقر ديهائيس وهو مؤرخ ثلاثيني، بذنبه في هذه

السرقات المرتكبة على مدى سنوات في مبنى تابع لهيئة المحفوظات الوطنية في ولاية ميريلاند. وكان الفرنسي يطلب الاطلاع على المحفوظات المتصلة بالطيارين الذين قضاوا خلال مقاتلتهم الجيش النازي.

بعدها كان يعمد إلى سرقة لوحات تعريف عسكرية لهؤلاء الطيارين الذين تحطمت طائراتهم، فضلا عن وثائق أخرى، ليطرحها لاحقا للبيع عبر «إي باي».

والشخص نفسه سرق ما يقرب من ٣٠٠ لوحة تعريف. وقدم إحدى هذه اللوحات لمتحف في ولاية فيرجينيا

النوم المتأخر يزيد خطر الوفاة



باريس، «أ ف ب»؛ أظهرت دراسة نشرت نتائجها أمس أن الأشخاص الذين يتأخرون في النوم ويعانون صعوبة في الاستيقاظ صباحا، يواجهون خطرا أكبر بالوفاة مقارنة مع أولئك الذين ينامون باكرا.

وبيئت هذه الدراسة التي تناولت ما يقرب من نصف مليون نسمة في المملكة المتحدة تراوح أعمارهم بين ٣٨ عاما و٧٣. أن الأشخاص الذين ينامون في أوقات متأخرة ليلا كانوا يواجهون خطر وفاة بكل الأسباب مجتمعة أعلى بـ ١٠ ٪ من أولئك الذين ينامون باكرا خلال فترة الدراسة التي امتدت على ست سنوات ونصف السنة.

وكانت دراسات سابقة أشارت إلى أن الأشخاص الذين يتأخرون في النوم ليلا يواجهون خطرا أكبر للإصابة بالأمراض القلبية الوعائية واضطرابات الأيض مثل السكري.

غير أن هذه الدراسة هي الأولى التي تستكشف خطر الوفاة، وفق بيان لجامعة ساري البريطانية. وأجريت هذه الدراسة بالاستناد إلى قاعدة بيانات عامة، ونشرت نتائجها في مجلة «كرونيوبايولوجي انترناشونال»، المتخصصة.

وجرى تصنيف المشاركين كـ أشخاص صباحيين، (٢٧ ٪) وأشخاص يفضلون الاستيقاظ صباحا على السهر، (٣٥ ٪) وأشخاص يفضلون السهر على الاستيقاظ صباحا، (٢٨ ٪) وأشخاص يفضلون السهر بالمطلق، (٩ ٪). وسجل أكثر من ١٠ آلاف و٥٠٠ وفاة في المجموع بينها ٢١٢٧ حالة حصلت خلال السنوات الست ونصف السنة.

وقال أستاذ علم الأحياء الزمني في جامعة ساري مالكولم فون شانتز «هذه مشكلة صحة عامة لا يمكن تجاهلها»، لافتا إلى أن الأشخاص الذين يظيلون السهر يجب أن يتمتعوا بهامش حرية أكبر في مواعيد العمل كي يتمكنوا من بدء أشغالهم وإنهاءها في شكل متأخر.

ولفتت الأستاذة في جامعة نورثويسترن في شيكاغو كريستن ناتسون المشاركة في إعداد الدراسة إلى أن «محبى السهر الذين يحاولون العيش في عالم صباحي قد يدفعون الثمن من صحتهم». وفتت ناتسون إلى أن «الأشخاص الذين ينامون في أوقات متأخرة قد تكون الساعة البيولوجية لديهم مختلفة عن تلك الخاصة ببيتهم الخارجية»، ويواجه الأشخاص الذين يظيلون السهر مخاطر أكبر للإصابة باضطرابات نفسية وبالسكري وبمشكلات عصبية ومعية وتنفسية.

باريس، «أ ف ب»؛ أظهرت دراسة نشرت نتائجها أمس أن الأشخاص الذين يتأخرون في النوم يواجهون خطرا أكبر ويعانون صعوبة في الاستيقاظ صباحا، يواجهون خطرا أكبر بالوفاة مقارنة مع أولئك الذين ينامون باكرا.

وبيئت هذه الدراسة التي تناولت ما يقرب من نصف مليون نسمة في المملكة المتحدة تراوح أعمارهم بين ٣٨ عاما و٧٣. أن الأشخاص الذين ينامون في أوقات متأخرة ليلا كانوا يواجهون خطر وفاة بكل الأسباب مجتمعة أعلى بـ ١٠ ٪ من أولئك الذين ينامون باكرا خلال فترة الدراسة التي امتدت على ست سنوات ونصف السنة.

وكانت دراسات سابقة أشارت إلى أن الأشخاص الذين يتأخرون في النوم ليلا يواجهون خطرا أكبر للإصابة بالأمراض القلبية الوعائية واضطرابات الأيض مثل السكري.

غير أن هذه الدراسة هي الأولى التي تستكشف خطر الوفاة، وفق بيان لجامعة ساري البريطانية. وأجريت هذه الدراسة بالاستناد إلى قاعدة بيانات عامة، ونشرت نتائجها في مجلة «كرونيوبايولوجي انترناشونال»، المتخصصة.

وجرى تصنيف المشاركين كـ أشخاص صباحيين، (٢٧ ٪) وأشخاص يفضلون الاستيقاظ صباحا على السهر، (٣٥ ٪) وأشخاص يفضلون السهر على الاستيقاظ صباحا، (٢٨ ٪) وأشخاص يفضلون السهر بالمطلق، (٩ ٪). وسجل أكثر من ١٠ آلاف و٥٠٠ وفاة في المجموع بينها ٢١٢٧ حالة حصلت خلال السنوات الست ونصف السنة.

وقال أستاذ علم الأحياء الزمني في جامعة ساري مالكولم فون شانتز «هذه مشكلة صحة عامة لا يمكن تجاهلها»، لافتا إلى أن الأشخاص الذين يظيلون السهر يجب أن يتمتعوا بهامش حرية أكبر في مواعيد العمل كي يتمكنوا من بدء أشغالهم وإنهاءها في شكل متأخر.

ولفتت الأستاذة في جامعة نورثويسترن في شيكاغو كريستن ناتسون المشاركة في إعداد الدراسة إلى أن «محبى السهر الذين يحاولون العيش في عالم صباحي قد يدفعون الثمن من صحتهم». وفتت ناتسون إلى أن «الأشخاص الذين ينامون في أوقات متأخرة قد تكون الساعة البيولوجية لديهم مختلفة عن تلك الخاصة ببيتهم الخارجية»، ويواجه الأشخاص الذين يظيلون السهر مخاطر أكبر للإصابة باضطرابات نفسية وبالسكري وبمشكلات عصبية ومعية وتنفسية.

العُمانية

للإعلان والعلاقات العامة

فريق عمل احترافي متخصص في المهام الاعلانية من خلال تقديم خدمات إعلانية متكاملة للأفراد والمؤسسات التجارية والحكومية.

للتوليد كافة المهام الاعلانية والحملات التجارية وجميع أشكال التصميم من:

- إعلانات الصحف والمجلات
- الهوية الإعلامية
- الحملات الاعلانية
- تنفيذ وحملات الاعلانية (تلفزيونياً وعلى مستوي العالم العربي)
- التحرير والترجمة
- التسويق للمنتجات
- الطباعة (مجلات - كاتالوجات - ملصقات عامة)

معماً

نصل إلى غاياتك

ونحقق أهدافك

الطباعة

التصميم

الترجمة

التصميم والكتابة الفنية

الكتابة الإعلامية

• الشؤون المحلية والتحقيقات: ٢٤٦٩٥١١ / ٢٤٦٩٥١٠

• الاقتصاد والسياحة: ٢٤٦٩٥٢٠ / ٢٤٦٩٥٢١

• الدولي: ٢٤٦٩٥٨٠

• المجتمع: ٢٤٦٩٥٣٠ / ٢٤٦٩٥٣١

• الديني: ٢٤٦٩٥٤٧ / ٢٤٦٩٥٤٨

• الرياضي: ٢٤٦٩٥٥٠ / ٢٤٦٩٥٥١

• صلالة...: ٢٢٩٢٢٣٣

• فاكس: ٢٢٢٩٣٠٩

• نزوى: ٢٥٤١١٠٩٩

• ص: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١

• صحر...: ٢٢٨٤٣٠٠٤

• فاكس: ٢٢٨٣٠٠٠٨

• شمال الشرقية (إبراء...: ٢٥٥٧١٤٣

• فاكس: ٢٥٥٧١٤٢

• العمانية للإعلان والعلاقات العامة

• ت: ٢٤٦٩٤٠١

• فاكس: ٩٥١٨١٧٤٧

• ت: ٢٤٦٩٤١٤

• ت: ٢٤٦٩٤٣٣

• فاكس: ٢٤٦٩٤٩٤ / ٢٤٦٩٤٩٥

• ص: ٣٣٠٣ روي

• الرمز البريدي: ١١٢

• ص: ٧٠ ريال سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد

• وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.

• ص: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠

• فاكس: ٢٤٦٩٤٣٩٩

• هاتف: ٢٤٦٩٤٣٦١، ٢٤٦٩٤٣٦٢، ٢٤٦٩٤٣٦٣، ٢٤٦٩٤٣٦٤

• البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

• ص: ١٧٤

• طرقة ١٠٠ مسقط، سلطنة عُمان

• البناية: ٢٤٦٩٤٤٤

• فاكس: ٢٤٦٩٤٥٨

تنبيه للقراء

يرجى من قراء عمان أو الأبوذرهر ومجلة نزوى الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الإصدارات على هاتف ٢٤٦٩٣٣٢ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف أو البريد الإلكتروني subscribe@omandaily.om

إعلانات

• العمانية للإعلان والعلاقات العامة

• ت: ٢٤٦٩٤٠١

• فاكس: ٩٥١٨١٧٤٧

• ت: ٢٤٦٩٤١٤

• ت: ٢٤٦٩٤٣٣

• فاكس: ٢٤٦٩٤٩٤ / ٢٤٦٩٤٩٥

• ص: ٣٣٠٣ روي

• الرمز البريدي: ١١٢

إعلانات

• العمانية للإعلان والعلاقات العامة

• ت: ٢٤٦٩٤٠١

• فاكس: ٩٥١٨١٧٤٧

• ت: ٢٤٦٩٤١٤

• ت: ٢٤٦٩٤٣٣

• فاكس: ٢٤٦٩٤٩٤ / ٢٤٦٩٤٩٥

• ص: ٣٣٠٣ روي

• الرمز البريدي: ١١٢

إعلانات

• العمانية للإعلان والعلاقات العامة

• ت: ٢٤٦٩٤٠١

• فاكس: ٩٥١٨١٧٤٧

• ت: ٢٤٦٩٤١٤

• ت: ٢٤٦٩٤٣٣

• فاكس: ٢٤٦٩٤٩٤ / ٢٤٦٩٤٩٥

• ص: ٣٣٠٣ روي

• الرمز البريدي: ١١٢

إعلانات

• العمانية للإعلان والعلاقات العامة

• ت: ٢٤٦٩٤٠١

• فاكس: ٩٥١٨١٧٤٧

• ت: ٢٤٦٩٤١٤

• ت: ٢٤٦٩٤٣٣

• فاكس: ٢٤٦٩٤٩٤ / ٢٤٦٩٤٩٥

• ص: ٣٣٠٣ روي

• الرمز البريدي: ١١٢

إعلانات

• العمانية للإعلان والعلاقات العامة

• ت: ٢٤٦٩٤٠١

• فاكس: ٩٥١٨١٧٤٧

• ت: ٢٤٦٩٤١٤

• ت: ٢٤٦٩٤٣٣

• فاكس: ٢٤٦٩٤٩٤ / ٢٤٦٩٤٩٥

• ص: ٣٣٠٣ روي

• الرمز البريدي: ١١٢

إعلانات

• العمانية للإعلان والعلاقات العامة

• ت: ٢٤٦٩٤٠١

• فاكس: ٩٥١٨١٧٤٧

• ت: ٢٤٦٩٤١٤

• ت: ٢٤٦٩٤٣٣

• فاكس: ٢٤٦٩٤٩٤ / ٢٤٦٩٤٩٥

• ص: ٣٣٠٣ روي

• الرمز البريدي: ١١٢